

AKHER SAA 1597 - 2 JUIN 1965

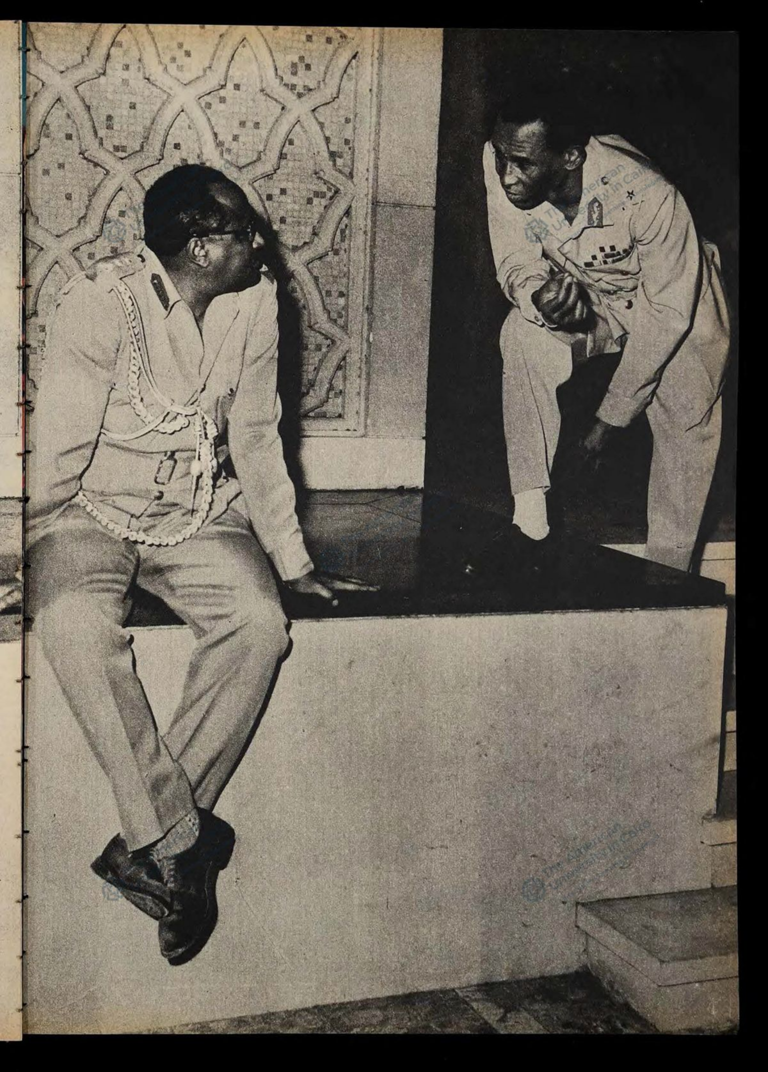
العدد ١٥٩٧ - ٢ يونيه ١٩٦٥

المفاجأة !

التفاصيل الكاملة لأذكى وأنجح :

مؤامرة على أم كلثوم !







لقطة الأسبوع

كان الحدث السياسي الهام الذي شغل مائة مليون عربي هذا الاسبوع هو ذلك المؤتمر الهام الذى عقد فى الجامعة العربية ، يضم رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية ، ووزراء الدفاع فى الدول العربية ليناقشوا اهم القضايا العربية الحاضرة ..

ان آخر ساعة كانت هناك .. (انظر ص ٥)

تصوير فاروق ابراهيم



رسالة من المحرر

طوال الاسبوع الماضى واجراس التليفون فى آخر ساعة لا تكف ، والقراء يسالون :

ـ ما هى المفاجاة التى اعلنتم عنها فى العدد الاخير ؟

وسيجد القراء الجواب فى القصة المنشورة فى صفحة من هذا العدد .

وهى قصة فخ دبر بمهارة لام كلثوم ، وهزم ذكاؤها لاول مرة فوقعت فيه دون ان تدرى .

على انه مهما بلغ من طرافة القصة ، فان اعجب ما فيها هو انه قد مضى عليها حتى الآن عام كامل ، وتسربت بعض انبائها هنا وهناك ، وعرف بها كثيرون .. ومع ذلك لم تعرف بها ام كلثوم بعد .

ولم تسمع بها الا اليوم !

*

عندما نشر احمد رجب مقاله الفكاهى بعنوان « يوميات عيان جدا » ، انقلبت الدنيا ـ بلا مناسبة ـ فى مستشفى قصر العينى !

غضب المسئولون فى المستشفى ، مع ان المقال لم يشر بحرف واحد اليهم ولا الى مستشفاهم !

واتصل المرؤوسون منهم بالرؤساء ، وتزاحمت فى المكاتب اقتراحات مختلفة للرد على الكاتب طويل اللسان ، والزامه حدود الادب !

وبعد الاخذ والرد ، والبحث والتحرى ، راى الغاضبون ان خير ما يردون به هو تجاهل المسالة كلها ، والاكتفاء باعلان رايهم فى طرقات المستشفى بصراحة فى احمد رجب ، وامثال احمد رجب من كتاب الصحافة الذين لا ذمة عندهم ولا ضمير !

وهكذا .. ثبت من جديد ان حكمة اجدادنا لا تخطىء ابدا .

وحكمة اجدادنا تقول : اللى على راسه بطحة ... يحسس عليها !

« آخر ساعة »



تقرير خاص لآخر ساعة :

من داخل المؤتمر الكبير



"معنى قرارات المؤتمر العربي"

عيب يا شاطر !

بريشة : مصطفى حسين

اتفق كل

فى نفس اليوم الذى اجتمع فيـ
مجلس رؤساء حكومات الدول العربي
وامام كل منهم كوم من الملفات كل م
مكتوب على جبهته سرى جدا ، وجد
اعمال يحوى ٤٠ مادة ، فى نفس اليـ
صدر بيان القيادة السياسية للجمهور
العربية والعراق ، وفى صلب البيان ما
تقول : « والهدف العاجل هو تعز
الدفاع العربى على وجه يؤمن للاقـ
العربية التى تجرى فيها روافد نهـ
الاردن حرية العمل العربى فى الار
العربية » .

تحقيق : حافظ إمام
رشدى أبو الحسن
تصوير : فاروق ابراهيم



كان هذا هو جو المؤتمر .. الاهتمام على الوجوه .. والترحيب بالايدى .

الرؤساء : "تصريحات بورقيبة لا تستحق الاهتمام"

ولخصت هذه الكلمات روح المؤتمر وفرضت نفسها عليه ، وجاءت الاعتداءات الاسرائيلية على حدود الاردن لتدوى فى القاعة الهادئة وتوارى قضية بورقيبة التى أراد أن يجعلها السيد الشقيرى رئيس منظمة التحرير هى القضية الاصلية فى المؤتمر ، واصبح الهدف العاجل فعلا هو الدفاع عن مشروع التحويل ، وهو الامتحان الصعب.وكانت اللحظات التى استمع فيها المؤتمر الى حديث القائد العام هى لحظات الصمت التى لم يتكلم خلالها أو بعدها أحد ووافق المؤتمر بالاجماع على ما لاحظه القائد العام الذى ابتدأ من حيث انتهى التقرير الفنى الخطير الذى قدمه الدكتور محمد سليم رئيس مجلس ادارة نهر الاردن وشرح فيه ما أنجزه المشروع والصعاب التى تبطىء سير العمل فى المشروع .. وكان التقرير العسكرى والتقرير الفنى هما المذكرة التفسيرية لمعركة الامة العربية .. وعلى الرغم من كثرة المواد المدرجة فى جدول الاعمال فلم يتشعب الجدل والنقاش خلال الاجتماعات الستة للمؤتمر وكان محور المناقشات والهدف الاصلى لهذه الاجتماعات يتمثل فى :

التنفيذ ... يسير !

تنفيذ مقررات القمة على مشارف مرحلة الخطر فعلا ، فقد سار التنفيذ فى كل مجال شوطا طويلا من الطريق فتح عليه عيون الاستعمار والعدو المتربص ، الذى أحس بأن تنفيذ الخطة يمضى ويتقدم فعلا ، وقد تكفل بتوضيح هذا الخطر : الامين العام فى تقريره المسهب الذى ناقش بصراحة تامة المراحل التى قطعها تنفيذ الخطة مرحلة بعد مرحلة مستشهدا بعنصر الزمن مستعينا بتوضيح كثير من الجوانب الدولية والاستراتيجية التى تتصل بالقضية العربية ، واوضح ما يمكن أن يشوب هذا التنفيذ من عقبات صغيرة يقع عبء معظمها على مواقف الدول العربية ، وكان الاحساس الذى غمر الاعضاء بعد هذا العرض هو كما عبر عنه أحد أعضاء الوفود - بصدق - لا بد من المزيد فى كل شىء ولكنه مزيد يجب أن يمضى بإحكام بحسب خطى العدو ليتفوق عليها حتى نستطيع الامساك بالزمام ، تلاه القائد العام فى تقرير مقنع لم يترك ثغرة واحدة فى الالمام بكل جوانب الموضوع انضم اليه فى زيادة التوضيح مندوب الاردن ومندوب سوريا ..

اليمن والسعودية

على الرغم ان المؤتمر لم يقل الكلمة الاخيرة فى موضوع اليمن والسعودية لانه لا يستطيع بحكم سلطته ، فالحق أن المؤتمر كان فرصة عرض هذه القضية بشكل جديد ، وفى ساحة المؤتمر اخذت المشكلة بعدا جديدا قد يكون بداية لحلها على الصعيد العربى ، بعد ان وضع جانب الحق فى القضية لعدد كبير من ممثلى الدول العربية كان يفهمها على وجه آخر .. وفى الجلسة الاولى للمؤتمر اعترض رئيس الوفد السعودى على ادراج مشكلة اليمن لان السعودية ليست طرفا فى هذه القضية فطلب الكلمة أحمد نعمان رئيس وزراء اليمن ، وتكلم الرئيس اليمنى لمدة نصف ساعة ، وكان حديثه دعاء رقيقا للسلام هز مشاعر الاعضاء جميعا ، ولم تفارق الابتسامة شفتى الرجل الكبير وهو يتكلم باسطا يده النحيلة وهو يتوجه بحديثه الى رئيس الوفد السعودى كأنما يحمل بها غصن الزيتون - كما عبر لى أحد أعضاء الوفود - ((يا أخى نحن اشقاء ومن السخرية أن نجتمع لمحاربة الاستعمار ونرفع السلاح فى وجه بعضنا وانا وانت ساهمنا معا لحل مشكلة اليمن سنة ١٩٥٥ عندما قامت الثورة ضد الامام ثم توجه الى القاعة كلها وقال فى صدق الحب للسلام وحقن الدماء ((نحن لا نشكو السعودية لكم ، اننا نطالب باقرار السلام لمصلحة الامة العربية كلها : أيها الاشقاء ((ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)) .. ومن نبرة الصدق التى كانت تصبغ كل كلمة قالها الرئيس اليمنى أحس الاعضاء جميعا أن شيئا كحمام السلام يحلق فوق القاعة : واقتنعت كل الوفود العربية بوجوب انهاء المشكلة .. وكان واضحا ان مجلس الرؤساء لا يحتمل مناقشة هذه المشكلة فى جلسة مفتوحة فدارت الاتصالات بشأنها فى اجتماعات ثنائية مهدت لان تفهم الدول العربية حقيقة الوضع بلا ضباب ، وقد سألنا رئيس وزراء اليمن عن أساس انهاء المشكلة فقال :

ان السعودية تقول انها ليست طرفا فى المشكلة ، وهذا ليس بحق كما وضح فى الاجتماع لان الجامعة ارسلت وفدا برياسة الامين العام قبيل مؤتمر القمة الاول لتصفية الجو بين اليمن والسعودية ؛ كما دار حديث بهذا الشأن بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل ، اذن هناك مشكلة التهرب منها يعقدها، والسعودية فى حقيقة الامر تزعم للدول الشقيقة انها تخشى وجود القوات العربية فى اليمن ، فكنا نقول لهم : هل من المعقول ان تدعى السعودية انها تخشى غزو الجيش العربى ذات يوم ؟! هذا بالطبع كلام لا يصدقه أحد والجيش العربى جاء بناء على طلب ثورة اليمن وهى قوات سلام وجودها معلق بتحسن الاحوال على الحدود وعودة العلاقات الطبيعية مع السعودية .. وقد التف الشعب كله حول الجمهورية كما رأى العالم كله فى خمر واعترفت الدول العربية كلها بهذا الوضع ما عدا السعودية .. ونحن نرجو السلام وليس بيننا وبين السعودية شىء فلماذا تصر السعودية على عدم الاعتراف بالجمهورية اليمنية حتى الآن !

ومن هنا أحس كل الرؤساء الممثلين للبلاد العربية أن المبادرة فى يد السعودية التى يجب أن تمد يدها ليد عربية تمتد بالسلم وبهذا مضت الاتصالات بين الدول العربية الوسيطة وبين السعودية التى لم تقطع برأى ! ومهما يكن من أمر فقد كان المؤتمر فرصة ليفهم ممثلو البلاد العربية جميعا أبعاد قضية هامة تستنزف من النضال العربى بعض دمه الذى كان يجب ان يدخر ليوم أخطر وأقسى وكان هذا احساسا حادا عند كثير من الاعضاء عبر عنه رئيس الحكومة الاردنية ((ان مشكلة اليمن فى قلب كل عربى ويجب أن تجابه هذه المشكلة بصراحة فى هذا الاجتماع فمن ضمن عمل المجلس تنقية الجو العربى))

فلسطين .. وبورقيبة

استغرقت متابعة تفاصيل قضية فلسطين جزءا كبيرا من وقت المجلس وفى مقدمتها بالطبع تصريحات بورقيبة ، ثم تصفية اللاجئين ، ثم شكوى الفلسطينيين من بعض المتاعب فى الدول المضيفة .

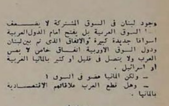
وبالنسبة لتصريحات بورقيبة فانها بدت من خلال المخاطر والقضايا الثقيلة التى ملأت كلماتها القاعة الكبيرة ، بدت شيئا هزيلا لا يستحق الاهتمام .. وكان هذا احساس الجميع وفى نفس الوقت كان قرار الاستنكار - كما شرح لى أحد الرؤساء - يحمل معنى الاهمال لهذه القضية وفى نفس الوقت عزل لزعيم خرج على الاجماع . والحق أن هذا المجلس طوى أوراق هذه القضية واصدر الحكم فى قضية بدت فى حجمها الحقيقى كما ظهر من خلال كلمات رؤساء الوفود التى تتابعت بالترتيب وكلها تستنكر وتحتقر هذا التصرف فى عنف .. ثم عرض تقرير سرى كتبه مدير وكالة الغوث تقدم به الى الامم المتحدة تقرير ظاهره اقتصادى تملاه الارقام وباطنه مؤامرة سياسية ترمى الى تصفية قضية اللاجئين كجزء من خطة واسعة النطاق ، فمن خلال مطالبة مدير الوكالة بتغيير ((سلم الدخل)) بحرمان المواليد الجدد وتوطين اللاجئين فى المناطق التى يعيشون فيها وقطع المعونة عن كل الذين يعملون وتخفيض المخصصات .. وبهذا يحاول المدير اسدال الستار على مشكلة أحس الاعضاء انه يجب ان تظل الامم المتحدة مسئولة عنها لاسباب سياسية كثيرة مع السعى ان توضع أمورها فى أيد أمينة بعد ان تأكد تماما انها فى أيد ضالعة مع الصهيونية والاستعمار ، وفى الجلسة الثالثة كان المفروض ان تناقش متاعب الفلسطينيين غير ان تغيب الوفد الفلسطينى من هذه الجلسة جعل هذه النقطة تمر مرورا عابرا بتأكيد الدول المضيفة (سوريا ولبنان والكويت والاردن والجمهورية العربية) أن تطلق الحرية لكل الفلسطينيين وقد كان من المتوقع ان تثار مناقشة حادة لو وجد الوفد الفلسطينى .

وبعد ست جلسات نوقشت فيها كل القضايا العربية تقريبا انفض الاجتماع ليعود للانعقاد بعد اربعة أشهر يكون قد انعقد خلالها مؤتمر القمة الثالث فى المغرب وتكون الامور قد اخذت شكلا جديدا تحكم ظروف المنطقة التى يغور جوفها بنذر التغيير الشديد والذى الح اليه الامين العام واكده القائد العام مطالبا بمزيد من الجهد مع مزيد من الثقة ومزيد من الحذر مع مزيد من الحسم .

والمجلس بطبيعته لا يصدر قرارات وانما هو يتابع تنفيذ ما يقرره المجلس الكبير .. مجلس الملوك والرؤساء !

فى الاستراحة

سألنا حسين العويني رئيس وزراء لبنان عن معنى انضمام لبنان للسوق الاوربية فأجاب بأن



وجود لبنان فى السوق المشتركة لا يضعف السوق العربية بل يفتح امام الدول العربية اسواقا جديدة كبيرة والاتفاق الذى تم بين لبنان ودول السوق الاوربية اتفاق خاص لا يمس العرب ولا يتصل فى قليل او كثير بالمانيا الغربية او اسرائيل .

– ولكن المانيا عضو فى السوق !

– وهل قطع العرب علاقاتهم الاقتصادية بالمانيا .

***

صرح الرئيس الاردنى وصفى التل ان مشروع استثمار نهر الاردن يمضى فى الاردن بأقصى قوة بشرية ممكنة وانه يسير طبقا للخطة التى رسمها الفنيون كما ان حماية هذه المشروعات مطمئنة وفى الاردن على وجه الخصوص وموقفنا فى الاردن حاسم وصريح من تصريحات الرئيس التونسى ولو اقتنع العرب كلهم – لا قدر الله – بآراء بورقيبة لوقفنا ضدهم !

***

سألنا سر الختم خليفة رئيس وزراء السودان عن حل مشكلة الجنوب فأجاب بأن مشكلة الجنوب بطبيعتها وتاريخها تحتاج الى وقت لكى تحل الحل السليم الذى يتفق ومصلحة السودان العليا .. ولكننا بدأنا فى الطريق الذى يؤدى الى ذلك ونأمل بشىء من الحكمة والصبر ان نبلغ الغاية وقد بدأت الحكومة بالفعل فى تنفيذ قرارات مؤتمر المائدة المستديرة وهى جادة فى ذلك كما اجتمعت لجنة الاثنى عشر التى تضم ممثلين من الاحزاب المختلفة الشمالية والجنوبية للنظر فى وضع الجنوب فى دستور السودان الدائم ، وتحدث الرئيس السودانى عن مساندة السودان للحركات التحررية فقال ان حكومة السودان ماضية فى بذل المساعدات لثوار الكونغو الا ان تلك المساعدات قد تغيرت بعض الشىء بسبب خلافات قادتها تلك الخلافات التى تسببت فى الازمة الحالية والتى اتسمت بطابع شخصى مع الاسف ولكننا نأمل ان يزول هذا الخلاف ويمضى النضال!

***

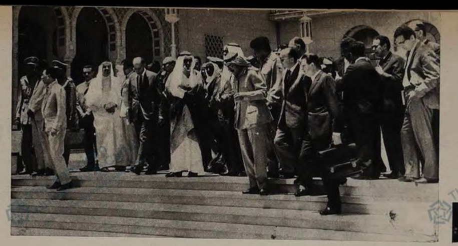
علق المناضل الجزائرى وعضو الوفد عن انسحاب الشقيرى : فقال ان هذا سلوك غير ثورى وابتذال للقضية ، ان هذه الطرق الدبلوماسية البالية لا تصلح لمعالجة القضية كقضية فلسطين يجب ان تتسم بالثورية ويجب ان تتصرف منظمة التحرير لا كحكومة وانما كهيئة نضاليه ، وفى جبهة التحرير الجزائرية عانينا من سلوك بورقيبة الكثير ولكن قداسة المعركة كانت تجعلنا نعلو على مثل هذه الجراح ، ان امنية بورقيبة ان يشغل العالم به ان لم يكن يمثل جزءا من مخطط يمكن احباطه .

***

تحدث محسن العينى وزير خارجية اليمن عن اهم مشكلة تواجه اليمن الآن فقال : ان اهم مشكلة تواجه اليمن هو حاجتها الى مزيد من الاستقرار الادارى فى كل الميادين فليس هناك نظام ادارى يحكم اليمن ونظام سياسى يحمى مكاسب الثورة.. اننا نريد نظاما مستقرا للحكم فى ظل السلام لرفع مستوى الشعب فى جميع المجالات .. لا يتصور احد كيف كانت اليمن ايام حكم الامام لم يترك شيئا .. كل شىء واقف على قدميه من ايام الاتراك والامام لم يضف طوبة واحدة .. وقرارات مؤتمر خمر تعتبر مواجهة لمشكلة اليمن الاساسية وبداية جديدة لمرحلة جديدة ؛

***

سألنا الشيخ جابر الاحمد وزير خارجية الكويت عن دور البترول فى معركة الامة العربية فقال ان الامة العربية مستعدة لحشد كل طاقاتها مضحية بالغالى والنفيس من اجل تحقيق الامانى والآمال القومية . وان الكويت على اتم استعداد للعمل مع الشقيقات العربيات فى كل ما من شأنه ان يحقق الاهداف القومية .

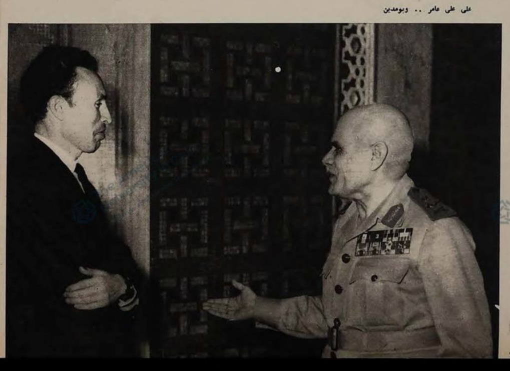


كلهم خارجون .. من الاجتماع الكبير



زكريا محيى الدين .. واحمد النعمان

على على عامر .. وبومدين



الطريق إلى فلسطين

بقلم: مازن البندك



هذه الصورة ماخوذة من احدى المجلات العسكرية الاسرائيلية ، وهى تبين بعض الجنود الاسرائيليين وهم يحملون بنادقهم .. ومدافعهم النصف اوتوماتيكية .. وقد عبروا نهر الاردن عند الشون .. فى الليلة الماضية .

ومن المعروف ان القوات الاسرائيلية كانت اعتدت منذ ايام على ثلاثة مواقع اردنية مختلفة ، واعلن ناطق رسمى باسم الجيش الاسرائيلى ان الهدف من العدوان هو مهاجمة المناطق التى يعمل بها العرب فى مشروعات التحويل والاستفادة من نهر الاردن .. هذه المشروعات التى تؤثر تاثيرا حيويا على اسرائيل !..

الثورة العربية المعاصرة بدأت بهزيمتنا فى فلسطين . فلم تكن هزيمتنا هزيمة عسكرية ولكنها كانت هزيمة حضارية بالدرجة الاولى .

فنحن لم نخسر فلسطين فى ميدان القتال ، ولكن ميدان القتال كان الساحة التى شهدت تهاوى الواقع العربى فى مواجهة الامتحان الحاسم ، وخواء الحياة العربية من عناصر الحيوية والقوة والتجدد .

ففى حرب فلسطين سقطت قدسية الانظمة العربية القائمة . واصبح الملك فى مصر وطبقة البكوات والافندية فى آسيا العربية هى محل الاحتقار والازدراء من جماهير الشعب . لقد طعنت كارثة فلسطين امتنا العربية فى صميمها ، وجرحت كبرياءها بقسوة . فاثارت غضب جماهيرنا وحركتها بقوة وعنف وايقظتها الى طوفان العذاب الغارقة فيه . فخرجت جماهيرنا من سلبيتها وتبلدها النفسى وحيادها العقلى ..

لقد أصبحت جماهيرنا فى قلب المعركة .

وكانت بداية الثورة العربية الحديثة .

والفلسطينيون انفسهم ، الذين احترقوا بنار النكبة ، أين يقفون فى هذه الثورة ؟

لقد خاضوا كل معارك الثورة العربية منذ النكبة الى اليوم .

وخاضوا معركة التحرر الوطنى .. وكانوا طليعة الزحف المقدس الذى عبر حلف بغداد يوم جاء تمبلر الى عمان ليجر الاردن الى سلاسله . ودافعوا بالدم . عن الوحدة فى دمشق .

واصبح الانسان الفلسطينى طاقة ثورية تتحرك وتتحرك وتزلزل الارض اينما تكون .

وكان اعجب ما فى القضية الفلسطينية منذ النكبة الى اليوم هو ابعاد الفلسطينيين عن قضيتهم

وخاض أبناء فلسطين هذه المعركة .. معركة ان يكون لهم صوت ورأى ويد فى قضيتهم !

ورغم كل تضحيات شعبنا فان الارادة الفلسطينية رغم كل انتصاراتها قد عجزت عن تحرير نفسها نهائيا وبلورة طاقاتها فى العمل السياسى المنظم فى مكان وجودها ..

واخيرا جاءت منظمة التحرير الفلسطينية ، فى ظل مؤتمر القمة ، وبقوة الدفع للدول العربية الثورية ، تحقق حلما من احلام الفلسطينيين فى تنظيم العمل الفلسطينى وتهيئة وتعبئة لليوم الموعود .

واليوم والمؤتمر الفلسطينى ينعقد فى القاهرة وقد مضى عام على ولادة الكيان الفلسطينى ، مالذا له وماذا عليه ؟. ماذا انجز واين تخلف .

ان ظروف ولادة الكيان الفلسطينى فى ظل مؤتمر القمة ، وليس نتيجة لوضع ثورى أو تمثيلى ، مع بقية ظروف الدول المضيفة للفلسطينيين لا تتيح مجال العمل المثالى امام الفلسطينيين ، وبالتالى فان حساب منظمة التحرير بعد سنة من وجودها يجب ان يأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار .

وعلى اى حال فخير للشعب الفلسطينى ان ينظر الى امام وليس الى خلف .. ولعل المؤتمر يؤكد على بعض النقاط التى يجب ان يلتزم بها العمل الفلسطينى فى المستقبل ، نوجز اهمها بما يلى :

* تمرس الشعب الفلسطينى باقسى تجربة يمكن لشعب ان يمر بها . واستطاع من خلال آلامه وعذابه وتضحياته ان يصل الى درجة من النضوج استشرف عندها الآفاق الكاملة للثورة العربية وابعادها الاشتراكية والوحدوية والتحررية . والشعب الفلسطينى بصفته صاحب درجة نادرة من العمق الثورى يعلم بتجاربه وحدسه ان الثورة العربية وحدة لاتتجزأ ، وان قيادتها التاريخية التى يمثلها جمال عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة هى قاعدة النضال العربى وهى قاعدة الانطلاق الى الارض السليبة . وبذلك فان التنظيم الفلسطينى يجب ان يكون جزءا حيا ومتفاعلا مع الثورة العربية الحديثة ، بعناصره وقياداته واسلوبه فى العمل .

والى تنظيم فلسطينى يفتقر الى احساس ثورى شامل ودقيق للثورة العربية بابعادها جميعا فى الاشتراكية والوحدوية والتحررية ، هو تنظيم عاجز ومتخلف ، وسيجد نفسه فى نهاية الامر بعيدا من الجماهير الفلسطينية .

* ان نقطة البدء فى تكوين الكيان الفلسطينى هى الجامعة العربية ومؤتمر القمة .. وهى ليست نقطة مثالية للانطلاق الفلسطينى !

وعلى أى حال . فهذا هو الطريق الآخر الممكن ولكن هذا لا يعنى اكتفاءنا بان تكون نقطة الانطلاق من الجامعة العربية هى المبرر الدائم لحق العمل الفلسطينى المنظم .

ان جماهير شعبنا هى صاحبة هذا الحق . واذا كانت اشارة البدء قد جاءت من الجامعة فيجب أن تأتى طاقة الاستمرار من جماهيرنا ، ولكون الانتخابات ، فى الاماكن التى يمكن اجراؤها بين الفلسطينيين ، هى واجب أكثر من ضرورى فى المرحلة الجديدة من العمل الفلسطينى .

* لقد كانت رحلة احمد الشقيرى الى الصين هى اخطر عمل لفلسطين قامت به المنظمة على المستوى الدولى . ويجب أن يمتد نشاط المنظمة فى الفترة القادمة الى كل عاصمة عالمية حتى يستمع العالم كله الى أن هناك شعبا مشردا من أرضه وله قضية لاتنتهى الا بعودته الى أرضه هو شعب فلسطين . والعمل السياسى والدعائى الفلسطينى هو أحد وجوه العمل الضرورية لفلسطين .

ويجدر فى هذا المجال ان نشيد بطلبة فلسطين الذين دعوا الى ندوة فلسطين العالمية وبدور المنظمة فى دعم هذه الندوة والتكفل بتبعاتها .

* ان ماقامت به المنظمة فى المجال العسكرى هو بداية فقط .. ولايمكن أن ننتظر منها اكثر من ذلك فى سنة واحدة . ولكننا يجب ان نعى طبيعة الدور العسكرى الذى يمكن أن يقوم به الفلسطينيون . وعلى اساسه نبنى بناء القوة العسكرية الفلسطينية . ويمكن القول بأن المطلوب الآن ليس انشاء جيش فلسطين فالجيش الفلسطينى ضرورى ويجب ان يكون، ولكن المطلوب فى هذه المرحلة هو انشاء كتائب فداء فلسطينية تقوم بدورها الحيوى فى الارض المحتلة فى حالة مواجهة عسكرية مع اسرائيل فهذه ضرورة فورية يجب ان نعطيها الافضلية فى سياستنا العسكرية .

* وهنالك نقطة اخيرة .. فالمنظمة يجب ان تعلم مواقع خطاها جيدا وتتصرف بحكمة وحزم معا . عليها ان تحسب جيدا من دون ان تتخاذل ، وان تتفادى الخطو من دون أن تلهث والا تحمل نفسها فى لحظة معينة الا بمقدار ماتحتمل ، وان تحتفظ لنفسها بقدرتها على النحو المستمر .

التنظيم الجماهيري طريق للوحدة

الوحدة اولا ، واخيرا ، هى بناء دولة جديدة ، هذا هو المفهوم الحقيقى للوحدة .

ولم تعد الوحدة شعارا للزهو والزينة والدعاية .. وليست تميمة تتردد على الالسنة بالاحساس فقط ... ليست كلاما نظريا يجرى على مستوى الاحلام ولا يعنى بالتطبيق .

بذلك تخرج الوحدة من مرحلتها الميتافيزيقية الى مرحلتها العلمية .

هذا هو المفهوم الجديد ، والحقيقى ، الذى تؤكده باستمرار بيانات القيادة السياسية الموحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . وهو مفهوم علمى وليد التجربة والخبرة والدراسة .

فمن اجل ان نبنى دولة الوحدة يجب ان تحقق الاسس التى تقوم عليها الدولة .

وكذلك فان بناء دولة الوحدة لا يقتضى بالضرورة الانتظار الى حين تمام هذه الاسس وتوطيدها ودعمها . فقيام الوحدة كفيل باستكمال هذه الاسس .

فعملية الوحدة فى الواقع ذات طبيعة ثنائية . دولة الوحدة يجب أن تقوم بدون تناقضات أساسية فى صلبها وتكوينها تهدد بالانفجار وتؤدى الى نسفها من الداخل .

كما أن قيام دولة الوحدة يؤدى أيضا الى حل هذه التناقضات حلا سلميا وايجابيا فى اتجاه التطور والتقدم .

ومن خلال بيانات القيادة السياسية الموحدة يمكننا ان نتلمس الاتجاه الى بناء واستكمال الاسس التى يجب ان تقوم عليها دولة الوحدة .

* ايجاد وحدة فكرية .
* اقامة وحدة تنظيمية .
* تحقيق التكامل الاقتصادى .
* ضرورة تجمع القوى القومية .

وكذلك فان تحديد مدة قيام دولة الوحدة يعنى عدم الانتظار الى حين نضوج كل الظروف المطلوبة واستكمالها لاسباب النمو المثالى ، لان قيام دولة فى حد ذاته سيسرع الخطى فى هذا السبيل .

والاسس الجوهرية التى لا يمكن قيام الوحدة بدونها هى اقامة القواعد الشعبية الجماهيرية التى يستند اليها بناء دولة الوحدة منذ قيامها منذ البدء فى حمايتها وتطورها بعد ذلك .

وقيام الوحدة نتيجة الاتفاق على مستوى الحكومات فقط وبعيدا من العمل الشعبى الجماهيرى المنظم ليس كافيا .

فالتنظيم السياسى الجماهيرى الواحد هو نقطة البدء وهو حجر الزاوية وهو الاساس .

واقامة التنظيم السياسى الواحد تعنى قيام الوحدة الفكرية التى تضم الجميع فى اطار منهج سياسى واحد ، ومفهوم فلسفى واحد فى السياسة ، ومفهوم اقتصادى واحد لعلاقات الانتاج .

واذا كانت الاشتراكية والوحدة ، والاتصال الروحى بتراثنا العربى العظيم والاستيحاء من معينه ، هى محتوى الوحدة الفكرية ، فان الوحدة التنظيمية هى الجزء المتمم والملازم لها . فاذا كان الاتفاق على مستوى الحكومات ليس كافيا لقيام الوحدة ، فان وجود وحدة فكرية لا تضم اصحابها فى اطار وحدة تنظيمية لا يساعد على قيام الوحدة .

فقد اثبتت الظروف أن افتقار الثورة العربية الى تنظيم سياسى موحد ينتهى الى قيام تناقضات عدائية بين اتجاهات فكرية متقاربة ، ناهيك عن التناقضات العدائية بين الاتجاهات المتعارضة !

وثبت كذلك ان افتقار الحركة العربية الى تنظيم سياسى واحد يفتح المجال فسيحا امام العناصر الانتهازية التى يلهب خيالها الاستئثار بالسلطان واحتكار العمل السياسى والامتياز به

والتنظيم السياسى الموحد ، الذى هو الاتحاد الاشتراكى فى العراق والجمهورية العربية المتحدة ، يجب ان يضم بين صفوفه كل القوى القومية التقدمية .

ولم يعد فى الامكان قبول الموقف السلبى من قضية الانضمام الى الاتحاد الاشتراكى والعمل فيه والالتحام فى قلبه بين كل القوى التقدمية سواء كان هذا الموقف من جانب أو آخر .

وهكذا ، فان مواجهة قضية الوحدة على انها بناء دولة جديدة هى المواجهة الحقيقية والجادة . ولكى تقوم دولة الوحدة يجب أولا أن تقوم اسس بنائها . وفى نفس الوقت فان الوحدة هى طريقنا الى استكمال هذه الاسس ونضوج الظروف الموضوعية لها .

فالوحدة وسيلة وغاية معا .

مازن البندك

العالم مجنون؟ كلا.. بل عبقري!

بقلم : فيليب جلاب

الجنون لا يصيب الافراد فحسب . فالعالم نفسه يصاب بالجنون احيانا . او هذا يبدو للوهلة الاولى على الاقل !

والمجنون من الناس لا يسبب مشكلة كبيرة . يكفى ان تنقله ـ بالقوة او بالحيلة ـ الى مستشفى الامراض العقلية فتنتهى اكثر مشاكله .

ولكن اذا اصيب العالم نفسه .. بالجنون فماذا يمكن ان يحدث ؟

حتى اذا لم تفقد عقلك لهذا السبب واستطعت ان تحتفظ بهدوئك وسط عالم مجنون فيكفى ان تصبح من الاقلية العاقلة المعذبة وسط عالم من المجانين !

وليس من اليسير ابدا ان تعيش فى مثل هذا العالم دون قواعد او قوانين، وحيث تتوقع فى كل لحظة اى شىء وكل شىء .

والعالم يبدو هذه الايام ـ للوهلة الاولى ـ انه فقد كل المقاييس والمعايير ... فقد عقله ولم يعد من الممكن اخضاعه للقواعد والمقاييس .

وكما يحدث بالنسبة للافراد فهناك احتمال من اثنين ... اما ان تكون الحالة جنونا حقيقيا كما يقرر الاطباء والناس ... واما ان تبدو لهم هكذا بسبب مظاهر سطحية ، وهى فى حقيقتها عبقرية وليست جنونا .

وكل الافراد الممتازين او اغلبهم اتهموا بالجنون ولم يخضعوا للقواعد والمقاييس المألوفة .. حتى جاء العصر الذى ثبت فيه بما لا يقبل الشك انهم عباقره ... او ان جنونهم من نوع آخر مفيد يسمونه احيانا جنون العباقرة !

والعالم اليوم فى افريقيا وفى آسيا واوربا والامريكتين ... الخ . يبدو فى حالة جنون كامل . كل ما يحدث فيه تقريبا يثير اكثر من علامة استفهام : هل هذا ممكن ؟ وكيف حدث ذلك ؟ والرد الوحيد السهل والمريح فى اكثر الاحيان (وكلنا نستخدمه) ان العالم مجنون .. مجنون ، وان اكثر «الافلام» رواجا فى دور العرض هو « فيلم » بهذا الاسم !

مظاهر الجنون

اول مظاهر الجنون التى تكفى لارسال « العالم » الى مصحة للامراض العقلية هى العلاقات الامريكية ـ السوفيتية والعلاقات السوفيتية ـ الصينية .

لقد حسم زعماء الاتحاد السوفيتى ومفكروه ـ بعد سنوات من التفكير والدراسة والواقع ـ طبيعة العلاقة بينهم وبين المعسكر الراسمالى بزعامة الولايات المتحدة الامريكية . وانتهوا الى الصيغة التى طبقوها عمليا منذ نهاية عهد ستالين وهى تقول ببساطة : ان الحرب مع المعسكر الراسمالى لم تعد حتمية ، وان العلاقة التى تحكم وجودهما المشترك هى التعايش السلمى الحتمى ايضا .

ويشتد الصراع بين البلدين او يخفت ، وتتبع الابتسامات المتبادلة او تضيق ، ولكن يتم هذا كله تحت عنوان كبير محفور بكافة لغات العالم : ان الحرب بينهما مستحيلة ، وان التعايش السلمى كالقدر المحتوم !

والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ـ كما يعلم الجميع ـ وكما كانت تقول كل القواعد والقوانين قطبان متنافران لا يرتبطان او يتفقان الا على الحرب حتى ينتصر احدهما بالقضاء على الآخر .

ولكن للحكاية بقية كما يقال .. او وجها آخر للصورة . فالاتحاد السوفيتى والصين الشعبية قطبان متجاذبان .. فى معسكر واحد ذى اهداف واحدة ومصير واحد وفكر واحد . وذلك بحكم القوانين والتاريخ والواقع . وقد ظلت الخلافات بينهما سرا على الجميع حتى اصبحت على كل الشفاه ، ثم تدرج الخلاف ـ كما يحدث بين الاشقاء عادة ـ حتى كاد يصل الى القطيعة . ثم ـ وهذا هو احد مظاهر الجنون ـ اصبح الموقف بينهما يهدد بالحرب .. ولم تبق فى الحقيقة وسيلة لم تستخدم فى النزاع بينهما سوى الحرب !

وبمعنى آخر وباخف الالفاظ حدة اصبحت العلاقة التى تربط بين قطبى الشيوعية والراسمالية (الاتحاد السوفيتى وامريكا) هى حتمية السلم او التعايش السلمى ، والعلاقة التى تربط بين قطبى الشيوعية هى حتمية « عدم التعايش » او ... الحرب ! والعكس صحيح طبعا !

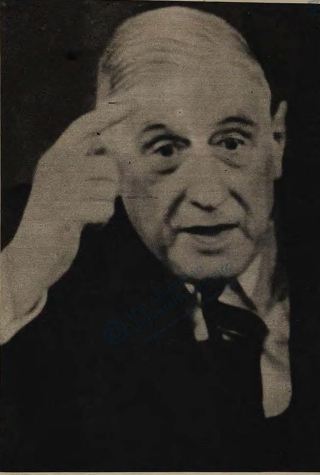
مازال العالم اذن فى حالة جنون !

الجنون بالعربى

مظهر آخر من مظاهر الجنون ... بالعربى هذه المرة .. كان الرئيس كنيدى وكذلك كل حكومات الولايات المتحدة الامريكية منذ عهد ترومان .. يأملون فى شىء واحد (وهم امريكيون طبعا وراسماليون وصهيونيون !) هو محاولة ايجاد ثغرة ضيقة للتنفيس عن الحصار العربى لاسرائيل مرة عن طريق البحر او القناة ، ومرة عن طريق البر . وكان حلمهم يبدو فى غاية الضخامة ويستحيل تحقيقه . وذلك رغم ما يقدمونه فى سبيل ذلك من مغريات لنا ولبقية الشعوب العربية : معونات .. قروض .. تعويضات للاجئين ... الخ .

وكان من الطبيعى ان نرفض ، وان تتضاءل احلامهم مع الايام . ولكن رجلا يحمل الجنسية التونسية (وهى بلاد تقع فى المنطقة العربية وفى غربها على التحديد) واسمه الحبيب بورقيبة (حتى اسمه يبدو عربيا !) اعلن فجأة وفى نوبة لا تصيب الناس كثيرا ان على العرب ان يعترفوا باسرائيل وان يتعايشوا معها !

حتى اسرائيل نفسها لم تكن تحلم باكثر من المرور فى القناة ، والآن جاء عربى يعرض عليها الاعتراف الدبلوماسى الكامل !



ديجول .. ظاهرة فريدة ؟ هل هى ديمقراطية ؟ هل هى ديكتاتورية ...لا أحد يعلم الا الله والرئيس ديجول

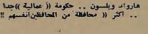


كوسيجين وشواين لاى الشيوعية الصينية والشيوعية السوفيتية وتكشيرة ((واسعة)) : الحرب بينهما حتمية ؟!



خروشوف وكنيدى الراسمالية والشيوعية وابتسامة واسعة ! السلام بينهما حتمى





هارولد ويلسون .. حكومة ((عمالية)) جدا .. اكثر ((محافظة من المحافظين انفسهم !!

الحبيب بورقيبة .. ليست عبقرية .. ولكنه جنون بالعربى الفصيح !

اذن فلا يزال العالم فى حالة جنون !

اعراض خفيفة

ولكن ليست كل اعراض الجنون فى العالم اليوم بهذه الحدة . ان هناك اعراضا اخف ولكنها بالعشرات او المئات .

ان الرئيس ديجول مثلا يؤدى دورا فى هدم احلاف الغرب الذى ينتمى اليه لا يقل عن دور الشرق وبقية شعوب العالم فى هدم هذه الاحلاف . وديجول يقف امام الولايات المتحدة فى آسيا وفى اوربا كما لم يقف من قبل سوى الشيوعيين او اعداء الولايات المتحدة التقليديين .

وما يفعله ديجول شىء رائع طبعا ، ولكن هل يستقيم مع المنطق التقليدى الذى اعتاده الناس والفوه ؟

بل وظاهرة ديجول نفسها ... هل تتسق مع كل التخطيطات المحكمة البناء قبل مجيئه الى السلطة وفى سنواته الاولى ؟

لقد كتبت مجلة فرنسية ساخرة عند وصول خروشوف لزيارة فرنسا تقول : ان على ديجول مهمة صعبة فى هذه الزيارة .. اصعب من كل مهامه الاخرى ، وهو ان يفسر لخروشوف نظام فرنسا الحالى : هل هو ملكى ام جمهورى ؟ هل هو ديموقراطى ام فاشستى ؟ ... انه باختصار ليس ملكيا وليس جمهوريا .. ليس ديموقراطيا وليس ديكتاتوريا .. اما حقيقته فلا يعرفها الا الله ، وديجول نفسه ! ...

ولكن رغم كل ما يعرف عن ديجول قبل وبعد توليه السلطة ، ورغم التعديلات الاساسية التى تبدو معادية تماما لقواعد الديموقراطية الغربية ، فلم تشهد فرنسا فترة استقرار وتعقل (خارجى على الاقل) اكثر مما شهدته فى ظل ديجول !!

الخوف من العدوى !

وهكذا يمكن ان نمضى فى تشخيص اعراض الجنون فى العالم دون نهاية .. وان كان من الممكن ان تؤدى الى نتائج عكسية لا قبل لنا بها.

ولكن يكفى ان تتعرض للعلاقة بين الصين وباكستان من جانب وبين الصين والهند من جانب آخر ، وبين الهند وباكستان من جانب ثالث حتى تكاد ان تفقد اتزانك وهدوءك ..

ولناخذ بريطانيا مثلا : ان حكومة هارولد ويلسون حكومة « عمالية » بالتاريخ والبرنامج والمعتقدات ... والحكومات العمالية هى اكثر الحكومات البريطانية ابتعادا عن واشنطن وانتقادا لسياساتها فى شتى انحاء العالم .

ولكن المضحك ان صحف المحافظين فى بريطانيا تنتقد حكومة « العمال » لان الاخيرة تؤيد سياسة حكومة جونسون الامريكية اكثر من مائة فى المائة ... وحكومات المحافظين للاسف لم تكن تؤيد واشنطن ، من قبل ، مائة فى المائة !!

هل العالم اذن مجنون ؟ هل فقد عقله تماما ولم تعد هناك قواعد او مقاييس ؟

للوهلة الاولى يبدو هذا صحيحا .. ولكن قليلا من التروى يكشف ان العالم ليس بالتاكيد مجنونا .. انه عبقرى ! او اذا شئنا التساهل فهذا جنون العبقرية !

قد لا يتفق الجميع حول هذا « التشخيص » ، ولكن سيكتشف الجميع بعد اقل من جيل ان العبقرية تبدو للقدماء دائما وكانها جنون مطبق .

اما من المسئول عما اصاب العالم من جنون او عبقرية .. فاشياء كثيرة اهمها شىء اسمه العالم الثالث ... لم يكن فى حساب احد من قبل .. وحتى الذين احسوه بذكاء لماح لم يدركوا تماما حقيقة ابعاده ... وما يمكن أن يغير به وجه العالم .

فقد كانت كل الحسابات والتحليلات تتم منذ اعوام على اساس قوتين تقليديتين .. والباقى مجرد احتياطى. اما اليوم فقد اصبح الاحتياطى قوة اساسية .. قلبت كل الموازين والتوقعات وكادت تصيب العالم « بالجنون » والناس بالدوار .. ولكنه كما قلنا ليس جنونا ...

انه عبقرية الحياة التى لا تكف عن خلق الجديد .

انه المستقبل الذى لم يكن يتصوره احد ، ينبثق فجاة من قلب الماضى ، فيقلب كل قيمه ، ويسير بالتاريخ الى آفاق جديدة .

فيليب جلاب

رسالة الكونغو

يكتبها : حامد سليمان
يصورها : محمد سعيد


حامد سليمان

رئيس جمهورية الكونغو برازافيل يتحدث لآخر ساعة

اقدم لكم هذا الرجل ..
ماسامبا دبيا ..
عمره : خمسة واربعون عاما
عمله : رئيس جمهورية ..
اتجاهه : اشتراكي معتدل .

أما بلده فهو الكونغو برازافيل . الذى يخلط الناس – دائما – بينه وبين الكونغو ليوبولد فيل التى يحكمها كازافوبو .. وتشومبى ..

وماسامبا دبيا . شاب ثائر . يحكم بلدا ثائرا تعداده ٩٠٠ الف نسمة .. وهو أشبه بالجزيرة التى يحيط بها الاعداء من كل مكان ..

وقصة وصوله الى الحكم .. تشبه الاساطير والملاحم الشعبية المثيرة ..

فقد كان ماسامبا دبيا قبل عام ٦٣ .. مجرد نائب ناجح فى الجمعية الوطنية لجمهورية برازافيل .. وكان أقصى منصب وصل اليه هو وزير التخطيط فى حكومة الاب يولو التى كانت تحكم قبل الثورة ..

وكان الاب يولو حاكما فاسدا .. استغل كل ميزانية الدولة .. ومنها معونة فرنسا كلها .. فى الصرف على ملذاته الخاصة .. وكان ماسامبا دبيا دائم المعارضة له فى البرلمان .. وعندما أراد يولو أن يسكت لسان الحر جعله وزيرا للتخطيط ولما رفض دبيا هذه الرشوة السياسية .. طرده من الحكم .. وطلب منه عدم مغادرة منزله .. ولم يسكت دبيا ..

بل كان على اتصال دائم بالشباب .. ونقابات العمال يحثهم على الثورة ضد حكومة الاب يولو . الذى ترك الشعب يعيش فى فقر مدقع ليعيش هو على ربوة قصر بنيت كل جدرانه من المرمر ..

وكانت خطبه النارية . فى الاماكن السرية بالحى الشعبى ببرازافيل .. وفى البارات حيث يجلس معظم الشباب لها أثرها على الوعى العام خاصة بين الشباب ونقابات العمال ..

وفى ١٢ اغسطس عام ١٩٦٣ قامت مظاهرة ضخمة تتكون من عشرة آلاف عامل وطالب وشاب تطالب – فى هدير من الهتافات أمام القصر الجمهورى – بسقوط حكومة « يولو » .. لتوفير مزيد من الخبز والعمل للشعب ..

و .. سقطت حكومة يولو ..

وفى نفس اللحظة التى قبضت فيها الجماهير الزاحفة الثائرة على الاب يولو .. توجه قادة المظاهرة الى منزل ماسامبا دبيا ليعلنوا له قرار الجماهير .. باختياره رئيسا للجمهورية .. !

وهكذا وصل ما سامبا دبيا الى القصر الجمهورى محمولا على اكتاف الجماهير المطالبة بالخبز والعمل والحرية ..

وفى نفس الطريق الذى سارت فيه هذه الجماهير .. حملتنى سيارة سفير الجمهورية العربية المتحدة الى القصر الجمهورى ببرازافيل . فى لقاء ممتع بينى وبين رئيس الجمهورية .. « ماسامبا دبيا » الشاب الاشتراكى الثائر .. لم يلتق بى فى مكتبه الرئيسى . بل أراد أن تكون المقابلة ودية فاستقبلنى فى بهو قصره المتواضع الذى تتصدر أحد جدرانه لوحة ضخمة من الفن الافريقى التجريدى ..

وعندما شكرته على سرعة تحديده لموعد مقابلتنا جاملنا قائلا ..

ان رؤساء الجمهوريات يحبون دائما الالتقاء بالصحفيين فهم الذين يرفعون .. ويخفضون .. وضرب لنا مثلا على ذلك بتشومبى ..

واسرعت قائلا ..

بل ان الشعوب هى التى تخفض وترفع .. واعمال الرؤساء وحدها هى التى ترشحهم للوصول الى هذه القمة .. واكبر دليل على ذلك هو ما حدث هنا فى ثورة برازافيل .

وبعد دردشة ودية قصيرة .. بدأت أسئلتى لماسامبا دبيا .. رئيس جمهورية الكونغو برازافيل .

سيادة الرئيس: معظم دول غرب افريقيا تقوم الان بعدة تطبيقات اشتراكية خاصة بها وبظروفها . فهل تمضى الكونغو برازافيل فى نفس الطريق ..

الرئيس ماسامبا دبيا ؟

كل مبدأ سياسى لايستطيع أن يضمن بقاؤه بين الجماهير الا اذا كان متمشيا مع الظروف الموضوعية لحياتها .. والبلاد الافريقية اتخذت الطريق الصحيح عندما طبقت المبادىء الاشتراكية المتمشية مع ظروف حياتها ..

وهذا ما نحاول تطبيقه فى الكونغو برازافيل . وما نعنيه بالاشتراكية العلمية والتى ننادى بها ..

سيادة الرئيس :

هل هناك سياسة محددة لحكومتكم .. لاقرقة . اجهزة الكونغو برازافيل .. وما هى سياستكم فى هذا المجال خاصة فى النواحى العسكرية والفنية .

رئيس الجمهورية :

طبعا ياسيدى .. والا لما تكلمنا عن الاستقلال لو لم تكن مصالح الكونغوليين تدار بأيدى الكونغوليين انفسهم ..

سيادة الرئيس : ما هو راى فخامتكم فى المحاولات المسعورة التى تقوم بها بعض حكومات المجموعة الفرنسية بغرب افريقيا – خاصة النيجر وفولتا العليا – لعرقلة عقد مؤتمر القمة الافريقى فى اكرا .. وما هى الاهداف الاستعمارية التى تختفى وراء هذه المحاولات المؤسفة ..

رئيس جمهورية الكونغو : ان الزيارات التى يقوم بها بعض رؤساء دول هذه البلاد واجتماعاتهم اليومية فى أبيدجان عاصمة ساحل العاج – ليست غريبة . والكونغو برازا .. لايمكن تحت أى ظرف الالتفات الى مثل هذه المناورات الشائنة للقارة الافريقية كلها ..

سيادة الرئيس : ماهى المشاكل السياسية . الملحة . التى ترى حكومتكم ضرورة بحثها فى مؤتمر القمة الافريقى القادم .

ما سامبا دبيا : – يجب – فى رأيى بحث جميع المشاكل التى تواجه وحدة افريقيا .. سواء كانت سياسية أو اقتصادية ..

سيادة الرئيس : وما هو – فى راى فخامتكم – الطريق السليم الذى يجب تتبعه حكومات افريقيا للوصول الى الوحدة الافريقية .. وهل ترى – فخامتكم – ان تبدا هذه الوحدة « اولا » . . بتكتلات سياسية اقليمية كتمهيد لقيام الوحدة الافريقية الشاملة .

رئيس جمهورية الكونغو .. التنظيمات – فى رأيى – لاتشكل أى عقبة فى طريق الوحدة الافريقية .. ولكن السياسة التى تتجه اليها هذه التنظيمات هى التى قد تكون عقبة حقيقية ..

فمثلا الكونغو برازافيل تكون مع . الجابون واتحاد افريقيا الاستوائية وتشاد وأخيرا الكمرون . . اتحاد اقليمى جمركى واقتصادى .. وهذا الاتحاد لم يؤثر اطلاقا على سياسة الوحدة الافريقية .

ولكن عندما تذكر دول مؤتمر « نواكشوت » ومغامرات مجلس التشاور المكون من مندوبى « ساحل العاج وفولتا العليا والنيجر » . فانا نتذكر الاتحادات الاقليمية التى لايمكن أن تشجع على الوحدة الشاملة .

سيادة الرئيس : ما هى اهم المشاكل الاقتصادية التى تواجه جمهورية الكونغو برازافيل « كدولة مستقلة نامية » .

الرئيس ماسامبا : أهمها .. كيفية الاستفادة من ثرواتنا الطبيعية الهائلة بالزراعة والتصنيع .. وفى هذا المجال تنحصر كل مجهوداتنا .

سيادة الرئيس : ما رايكم فى موقف البرتغال من اصراره على ابقاء مستعمراته فى افريقيا . بعد ان حصلت معظم بلادها على الاستقلال .. وما موقف بلادكم من الاستعمار البرتغالى الذى يمثل أشنع ما عرفه التاريخ من صور الاستعمار .

الرئيس ماسامبا دبيا : ستضطر البرتغال يوما ما أن تخضع لحكم التاريخ .. وعلى كل فالكونغو برازافيل تقدم كل تعضيد لكل حركات التحرير .

سيادة الرئيس : سلكت كثير من الدول المستقلة حديثا طريق الحزب الواحد كوسيلة للقضاء على خلافاتها الداخلية . وتوحيد صفوفها .

ما رايكم فى الدعايات الغربية المضادة لهذا الاتجاه . وهل تعتقد أن هذا الاتجاه يساعد الدول الحديثة الاستقلال على التقدم بخطى . اسرع . لتعويض ما فاتها ..

رئيس جمهورية الكونغو : فعلا .. الحزب الواحد هو الطريق المثالى لتجميع الشعب وربط صفوف الكفاح .. والوقوف أمام مناورات الاستعمار الذى ما زال يتبع مثله المعروف فرق تسد ..

أما عن دعايات الغرب فهى ليست سوى محاولات خبيثة لبث الشك .. وليست سوى تعبير عن حقدها لرؤية هذه الشعوب تتحد وترمى خلافاتها وراء ظهرها ..

سيادة الرئيس : والان .. ما هو رأى فخامتكم فى الدعايات التى تتهم حكومة برازافيل الحالية فى الاتجاه نحو الشيوعية

ما سامبا دبيا : نحن لانلتفت لهذه الافتراءات ونمضى لرعاية شئون شعبنا الخاصة والكلاب – دائما – تعوى والقافلة تسير ..

سيادة الرئيس : ماهى الاسباب الحقيقية للخلافات السياسية القائمة بين جمهوريتى الكونغو برازافيل والكونغو ليوبولدفيل . وما هى الاسس التى يمكن بها ان تعود العلاقات .. وما راى فخامتكم – كزعيم افريقى – فى حل مشكلة الكونغو ليوبولدفيل وعودة الاستقرار الحقيقى لها

رئيس جمهورية الكونغو برازافيل : لم تحمل الكونغو برازافيل – يوما ما – اى ضغينة ضد ليوبولدفيل . ولكن هناك من يسعى دائما – لصالحه . الى شد الخيط والى جعل هذه العلاقات سيئة كما هو الحال اليوم ..

ولكن حكومتنا وشعبنا تحمل دائما فى اعماقهما صداقة اخوية لشعب الكونغو ليوبولدفيل .

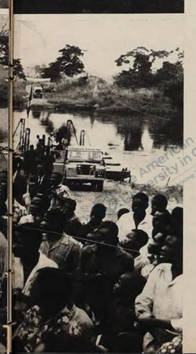
أما من رأيى فى مشكلة الكونغو ليوبولد فيل .. فهى ليست سوى مشكلة سياسية وكان يمكن أن تسوى بالطرق السلمية

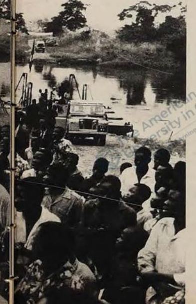
ولكى تتوقف الحرب القائمة يجب ان ينسحب فورا كل نفوذ غير افريقى .

وفى هذه الحالة سيحظى الكونغوليون **بالسلام الحقيقى ولولا هذا النفوذ .. لامكن حل مشكلة الكونغو بحلول كونغولية**

وعند هذا الحد . . نظر ماسامبا دبيا فى ساعته .. وجمع أوراقه .. وبعد أن صافحنى كان عليه أن يسرع الى مكتبه لاعداد خطاب هام ..

حامد سليمان





ماسامبا ديبا (الاول) ومرافقوه اثناء جولاته السياسية بين قرى الكونغو ، فى قارب عبر النهر ..

●

ماسامبا ديبا .. رئيس جمهورية الكونغو برازافيل فى احدى جولاته للتوعية السياسية فى ادغال الكونغو





آخر إجراءات مسابقة السينما



موعد امتحان الدفعة الثالثة والرابعة من الناجحين فى اختبارات اللجنة الفنية

تمت جميع اجراءات الامتحانات بالنسبة لمسابقة السينما • لم يبق الا الامتحان امام الكاميرا • انه الخطوة الاخيرة فى المسابقة •

سيتم على اساس هذا الامتحان اختيار النجوم العشرة الذين طلبتهم مؤسسة السينما

* فبالنسبة للدفعة الاولى من الناجحين تم امتحانهم امام الكاميرا •• التقط لكل منهم فيلم تجريبى • تم تحميض الفيلم وتأجل اعلان نتيجته الى ان تعلن كل النتائج دفعة واحدة •

* وبالنسبة للدفعة الثانية من الناجحين فى اختبارات اللجنة الفنية ، فسيتم امتحانهم امام الكاميرا فى الساعة السادسة مساء اليوم بالمعهد العالى للسينما بالهرم • وقد تم ابلاغهم بذلك

* اما الدفعتان الثالثة والرابعة فقد تحدد لهما يوم الاربعاء القادم ٩ يونيو الساعة السادسة مساء موعدا لامتحانهم امام الكاميرا • وسيكون الامتحان بالمعهد العالى للسينما بالهرم • وهم :

محمد حقى الدين ـ محمد فهمى ـ جابر على البلتاجى ـ عبد المقصود نايل ـ نهاد رامى عبد العزيز ـ اميمة محمدنيازى ـ ماهر صبرى عبد السلام ـ هالة الشواربى ـ عاطف عبدالوهاب ـ نادية حمروش ـ اجلال زكى ـ محمد هناء عبد الفتاح ـ نبيل جميل شلبى ـ عبدالمنعم يونس ـ هدى ابوالرجال ـ اكرام عبدالمنعم يوسف ـ برنسيسة حسن باور ـ نادى فرنسيس ـ عبد الله حسين محمد •

* وبذلك وصل عدد المرشحين للنجاح فى المسابقة ٣٩ (٩ فى الدفعة الاولى ـ ١١ فى الدفعة الثانية ـ ١٩ فى الدفعتين الثالثة والرابعة) • ومن بين هؤلاء سيتم اختيار النجوم العشرة المطلوبين •

* وستواصل « آخر ساعة » متابعة نتائج امتحانات الكاميرا تمهيدا لتوقيع العقود التى اعدتها مؤسسة السينما لهم ••



مؤامرة على أم كلثوم!

هزم ـ لاول مره ـ ذكاء أم كلثوم !

جازت عليها حيلة بارعة ، تمكنت بها « آخر ساعة » من اختراق الاسوار التي تقيمها حول نفسها منذ اكثر من خمسة عشر عاما !

ان تفاصيل هذه القصة المثيرة اقرب الى روايات السينما : مليئة بالمفاجآت ، ولحظات الخطر ، والمواقف المحرجة !

ولكن المغامرة كانت لا مفر منها ، من اجل ان تحقق « آخر ساعة » امل الملايين من عشاق سيدة الغناء في ان يسمعوها تتكلم ، وتفتح قلبها ..

وقد تكلمت أم كلثوم ..

حصلت منها « آخر ساعة » ـ دون ان تدرى ـ على كل ما كانت ترفض ان تبوح به من آراء في الفن والحياة والناس !

وقد ترددت « آخر ساعة » طويلا في نشر هذا الحديث . ولكن اجزاء منه كانت قد بدأت تتسرب هنا وهناك ، وكان بعضها مشوها .. فلم يعد مفر من ان يعلن الحديث كاملا ..

انصافا لأم كلثوم .

وتحقيقا لأمل قديم ، عزيز ، للقراء . .

اقلب الصفحة



تحقيق :
فاروق عبد السلام

رسوم :
بيكار

• اللامعقول ليس فنًا .. • الشعر الحديث ليس شعرا ..



قالت لى ام كلثوم : عندما كنت فى فرنسا دعانى احد الفنانين الى معرض تجريدى . فكانت المعروضات تجعلنى اشعر بالغثيان

قلت لام كلثوم : اريد أن احول بيتك الى متحف ، اعرض فيه عباءتك ، والعود الذى كان يعزف عليه والدك .وكل مناديلك!

كان اسهل كثيرا ان ادخل انجولا ، او فيتنام ! فالطريق الى ام كلثوم لم ينجح فى اجتيازه صحفى واحد منذ خمسة عشر عاما . وفى كل خطوة منه اقامت ام كلثوم حائطا كحائط برلين .. مع فارق واحد : هو ان حائط برلين له بوابة تفتح احيانا فى المناسبات !

وعبثا حاولت ان اجد لاسوار ام كلثوم بوابة مشابهة ، او ثقب مفتاح او حتى ثقب ابرة !

فى المرة الاولى : رفعت سماعة التليفون ، وقلت لها بسذاجة انا صحفى ! فاغلقت السماعة فى وجهى دون تعليق .

وفى المرة الثانية حاولت ان اكون ذكيا ، وقلت لها بغباء شديد : انا مندوب هيئة الاذاعة البريطانية ! فاعتذرت عن مقابلتى بلباقة .

وفى المرة الثالثة قلت : انا مندوب مجلة برافدا السوفيتية ! فاعتذرت ايضا ، وبنفس اللباقة .

اما المحاولة الرابعة فكانت اغبى محاولاتى . اذ قلت لها اننى مخرج فى التليفزيون ، اريد ان اقدم برنامجا عن حياتها .. فاغلقت السماعة فى وجهى قبل ان اتم الجملة !

حيلة تلمس القلب

وبدا واضحا انه لامفر من حيلة من نوع آخر . حيلة تلمس قلب سيدة الغناء ..

وقضيت اياما اقرا كل سطر عن ام كلثوم فى ارشيف «آخر ساعة» . واذا بالحيلة التى ابحث عنها تنبثق فجأة فى ذهنى !

رفعت سماعة التليفون وقلت :

ـ سيدتى . انا مهندس مصرى ، ادرس الآن فى الاكاديمية الايطالية . واجازتى هنا قصيرة . ومطلوب منى عندما اعود الى روما ان القى محاضرة هنك !

ـ ليه بأه ؟

ـ لان من تقاليد الاكاديمية ان يلقى كل طالب محاضرة عن فنان كبير فى بلاده .

وقد قرات كل ماكتب عنك ، ولكنه لايكفينى . لاننى اريد ان تتفوق محاضرتى على محاضرات الآخرين جميعا ...

فسكتت ام كلثوم لحظة : ثم قالت بصوت هادىء :

ـ لامانع اذن اتصل بى مرة اخرى .. بعد شهر !

وكدت اقفز فرحا .

لقد نجحت فكرتى ، واستطاع الطالب المصرى الغريب الذى يريد أن يتفوق على الاجانب ، ان يستثير عاطفة سيدة الغناء .. بنت السنبلاوين!

بعد شهر • بعد اسبوع • بعد يوم

بعد شهر قالت لى ام كلثوم :

ـ اتصل بى بعد اسبوع !

وبعد اسبوع قالت :

ـ بعد ثلاثة ايام .

وبعد ثلاثة ايام قالت :

ـ مافيش لزوم لحكاية المحاضرة دى !

ومادت بى الارض .

ـ ووجدت نفسى اصرخ :

ـ حرام ! لقد اخرت سفرى الى ايطاليا كل هذه المدة من اجل مقابلتك . ماذا اقول لهم فى الاكاديمية ؟ ساكون نموذجا للفشل بين طلبة من جميع انحاء العالم . ايرضيك هذا ؟

كنت اتكلم باخلاص وحرارة ، وقد كدت اصدق اننى حقا مهندس ، واننى فى ورطة !

وارهفت اذنى انتظر الحكم .

وبعد فترة صمت طويلة ، سمعته :

ـ تعال غدا .. فى السادسة مساء .

وكاد يغمى على !

احترس من الكلب !

وبدات على الفور استعد . واستشير الاصدقاء .

قال لى جليل البندارى :

ـ ام كلثوم ستكشفك . ولا احد يستطيع ان « يلف » عليها !

وقال صديق آخر :

ـ نهارك اسود . ان ام كلثوم عاشت حياتها مع كبار الصحفيين . وحفظت تعبيراتهم واسئلتهم . وستكون وقتعتك «مطينة» .

وبعد أن روى لى كل ماراه وعرفه فى ايطاليا ، وحفظت منه بعض عبارات باللغة الايطالية ، قال :

ـ لا اظن ان هذا كله سينفعك . واعتقد ان ام كلثوم قد كشفتك بالفعل ، ووافقت على مقابلتك لتلقنك درسا فى الادب !

وتطوع جليل البندارى بتوضيح ماسيكون عليه هذا الدرس :

ـ ان ام كلثوم تحتفظ فى بيتها بكلب «وولف» . وستطلقه عليك بمجرد ان تكشفك !

وعند هذا الحد كان دمى قد جمد ! فانا لااخشى فى حياتى شيئا قدر مااخشى الكلاب .

ونمت ليلتى احلم بكلاب تطاردنى من كل حجم ونوع . ولكننى فى الصباح اسرعت اشترى كمية من «البمب» وضعتها فى جيبى .. لادافع بها عن نفسى ضد اى احتمال !!

.. وبدات المغامرة !

فى السادسة تماما ، كنت اقف امام فيللا ام كلثوم .

وكان شعرى محلوقا على الطريقة الايطالية . وملابسى كملابس الفنانين الايطاليين .

وقادنى البواب الى الدور الاول ، ثم سلمنى لاحد الخدم . وسلمنى الخادم لخادم آخر ،

• التجريد يجعلنى أشعر بالغثيان



مفاجأة أخرى لام كلثوم : هذه الصورة القـــديمة التى التقطت لها بالبنطلون .. مع محمد التـــابعى وكامل الشناوى والمرحوم سليمان نجيب .. وستـــال كوكب الشرق نفسها اليوم كيف حصلت آخرساعة على الصورة



دخلت بيت ام كلثوم ، وخرجت منه ، ويدى فى جيبى تتحســس (البمب) الذى اعددته لادافع به عن نفسى ضدكلبها (الولف) المدرب علىمطاردةالدخلاء

قادنى الى حجرة صالون على يسار الباب .

حجرة صـغيرة . بها كنبة ، وكرسيان لونهما بيج وترابيزة . وعلى الحائط صورة فلاحة تحمل بلاصــا ، وفى مواجهتها مرآة بمساحة الحائط . وعلى الارض سجادة خضراء .

وبعد قليل رايت ام كلثوم قادمة من بعيد . . خطواتها ثابتة ، وراسها مرفوع فى كبرياء .

وكانت ترتدى بلوزة خضراء ، وجونلة سوداء . وفى يدها ــ كالعادة ــ منديل ابيض .

وصافحتها . ثم بدات ادقق النظر فى وجهها ، كاننى ارى فيه وجه مصر : اعتدادها وكرامتها . وسحرها ، وعذوبتها . . وغموضها ايضا !

وبين وقت وآخر تردد كلمة ترحيب بى ، كما يفعل الفلاحون .

وتذكرت اننى الآن جالس مع العملة الصعبة فى عالم الفنـــ ! . كل المطربات والمطربين الى جوارها ملاليم !

سرقونى فى ايطاليا

واعترف اننى كنت مرتبكا . لاادرى من اين ابدا . .

ولاحظت هى ارتباكى . فاخذت تسالنى عن ايطاليا ! وعن الاكاديمية . ثم قالت فجاة :

*** لن انسى انهم سرقونى هناك !**

ــ كيف ؟

*** فى عام ١٩٤٢ . نزلت فى المطار ، وكانت معى احذية جديدة ، وكمية من الأدوية ، سرقوها كلها دون ان أشعر !**

وابتسمت ببساطة ، ثم اضافت :

*** فى ذلك اليوم اخذنى السـفير فى سيارته لاتجول فى الشوارع . ودهشت جدا عندما رايت النساء يغسلن الملابس امام البيوت ، ويتشاجرن بالصـــوت الحيانى ! انه شعب كثير الحركة ، والنرفزة ، والمشاجرات .**

ونجحت ام كلثــوم فى ان تذيب ارتبــاكى . فبدات اعد اسئلتى . . .

اهو ده اللى مش ممكن ابدا !

قلت لام كلثوم :

ــ فى العالم الآن اتجاه الى تحويل بيوت الفنانين الى متاحف . مارايك فى ان نجعل هـــذا البيت متحفا . نعرض فيه العبــاءة التى كنت تلبسينها وانت صغيرة ، ومناديلك التى شهدت كل حفلاتك ، والعود الذى كان يعزف عليه والدك ، وكل ماكتب عنـــك ، وما سجلتـــه من اســــطوانات واشرطة . . الخ ؟

فاجابت على الفور :

*** لا اوافق !**

قلت :

ــ لــماذا ؟

قالت وهى تضحك :

*** اهو ده اللى مش ممكن ابدا !!**

ــ ليه ؟ .

*** لاننى لااوافق على تخليد الناس الاحياء . كيف تضمن ان الذى يستحق التكريم الآن سيظل يستحقه الى آخر العمر ؟ لقد كان لدى محافظ الدقهلية مشروع باطلاق اسمى على القرية التى شات فيها . ولكننى رفضت . لان هـــذا هو للامعقول بعينه !**

الفن الحقيقى هو فن الشعب

لا التجريدى . . ولا اللا معقــول !

ــ بمناسبة اللامعقول . . مارايك فى هذا اللون من الفن ؟ .

*** لااوافق اصــلا على ان ينقسم الفن الى معقـــول ولا معقول . الفن اذا لم يكن معقولا لايسمى فنــا . الفن يخاطب الناس ، ويمتعهم ، ويوجههم ، فكيف يفعل ذلك اذا لم يكن معقولا ؟**

ــ والفن التجريدى ؟

*** عنـدما كنت فى فرنسا منذ عدة سنوات ، دعانى احـــد الفنـــانين لزيارة معرض للرسم التجريدى . واخذت اتفرج على اللوحات وافحصها بدقة . . ولكننى لم افهم شيئا . وكان الشعور الذى راودنى هو اننى اريد ان ابصق !**

ــ ولكنهم يســتقبلون هذا الفن فى الخارج بحماس شديد .

*** ليس معنى هذا ان نستقبله بنفس الحماس هنا . بل يجب ان نستقبله بحذر . ان كل شىء فى بلدنا واضح ، وشـــعبنا بسيط وضاحك ، وسماؤنا صافية ، والشمس مشرقة دائما . فما معنى ان نستقبل هذا الفن المتشائم القاتم ؟**

ــ وما هو الفن المتفائل فى رايك ؟

*** هو كل فن تشعر معه بالمتعة ، وتحس فيه جمال الحيـــاة . كل فن يتخلل اعماقك ، ويردده النـــــاس جميعا معك . فالفن الحقيقى هو فن الشعب ، الذى يخاطبـــه بلغة يفهمها ، لابلغة يجهلها . .**

الشعر الحديث . . ليس شعرا !

ــ ماعناصر نجاح الاغنية العربية فى رايك ؟

*** الكلمات واللحن والاداء ، يعنى كل العناصر . واى خلل فى اركان هذا المثلث يقضى على الاغنية .**

ــ انت ولا شك صاحبة الفضل الاول فى احياء الشعر العربى القديم . وتحويله الى مادة محببة الى الناس . ولكن مارايك فى الشعر الحديث ؟

*** ماهو هذا الشعر الحديث ؟ هل تسمى هذه الخواطر المبعثرة شعرا ؟ اذا كان الامر كذلك فانا شـــاعرة كبيرة جدا . لاننى استطيع ان اكتب خـــواطر احسن من هؤلاء الذين يســـمون انفسهم شعراء .**

الفن الحقيقي لهو فن الشعب ..

"الكلمة" هي التي تقود تطور الموسيقى

صحتي لاتساعدني على الظهور في السينما

الأوبريت لا تلائم عصر السرعة ..

ـ معنى هـذا انك لن تغنى شيئا من الشعر الحديث ؟

* **مستحيل ! انه ليس شعرا**

ـ والملحنون الجدد ؟ هل تغنين لهم لمساعدتهم على الظهور . ام لانك تريدين تطوير اغنياتك مع الموجة الجديدة ..

فضحكت قائلة :

* **الموجة ؟ الموجة تجـرى ورا الموجة عايزة تطولها !**

ثم اضافت :

* **كل كلام جيد ، سهل .. وكل لحن جميل ، ممتع .. لااترددفى ان اغنيه . ليس المهم ان يكون جديدا او قديما . المهم ان يكون ممتازا .**

المـازق !!

حتى هذه اللحظة كان كل شيء على مايرام . والحديث لايعكر صفوه احد .

ولكننى لم اكن ادرى بالمفاجاة التى تنتظرنى . فبعدقليل سمعتنباحالكلب الوولففى الحديقة ثم دخل رجل ماكدت اراه حتى مادت بى الارض !

كان المهنـدس محمد دسوقى .. ابن شقيقة ام كلثوم .

وكان يعرفنى ، ويعرف اننى صحفى !

وكنت قد قابلته منذ ايام فى مبنى التليفزيون ، واجريت معه حديثا صحفيا !

وقامت ام كلثوم تقدمه لى :

ـ ابن اختى .. المهندس محمد دسوقى .

ثم تحولت لتقدمنى اليه . ولكنه قاطعها قائلا :

ـ انا عارف الاستاذ . صحفى من آخر ساعة !

وتوقف قلبى عن النبض وام كلثـــوم تنظر لى بدهشة :

ـ صحفى !

واصابنى شلل كامل . وتوالت على راسى بسرعة صورة المصير الذى ينتظرنى . وفى المرآة التى امامى رايت وجهى مصبوغا بكافة الوان الطيف . وارتفع نباح الكلب الولف فى الحديقة فلم اعد املك السيطرة على مفاصلى . ولم اجـد قوة تمكننى حتى من وضـع يدى فى جيبى .. حيث البمب الذى سينقذنى ..

ودون اية خطة محددة فى ذهنى وجدت نفسى اقول للمهندس الشاب :

ـ صحفى ؟ تقصدنى انا ؟

قال :

ـ ايوه . احنا اتقابلنا قبل كده .

قلت :

ـ انا فاكر برضـه . اظن فى التليفزيون عند المخرج احمد عزت . اصله كان معانا فى ايطاليا ، وكنا اصدقاء . . .

كنت اتخبط . واخرجت علبة سجائرى . وقدمت من فرط ارتباكى سيجارة الى سيدة الغناء .. فقالت بجفاء ونظراتها الصارمة لاتنصرف عن وجهى :

ـ انا لاادخن .



ومضيت أواصل تمثيل الدور . فقلت للمهندس :

ـ ليتنى كنت صحفيا كما تقول . على الاقل كنت اتخصص فى الكتابة عن ام كلثوم !

ثم فجأة ، اشرق فى ذهنى خاطر

كنت قدقرات فى ارشيف «آخر ساعة» ان هذا المطرب زار مصر عام ١٩٥٠ ، واستضافته ام كلثوم فى بيتها ثلاثة ايام . والآن خطر لى ان استعين بهذه المعلومات فى الخلاص من موقفى الميئوس منه .

فالتفت الى ام كلثوم قائلا :

ـ على فكرة .. هـل تعرفين مطرب الاوبرا الايطالية بنيامينو جيلى ؟

واجابت ام كلثوم والحذر مازال واضحا على ملامحها :

ـ ايوه اعرفه ..

قلت :

ـ ان له شقيقا فى الاكاديمية اسمه روزانا . وقد زرته فى منزله . وقابلت بنيـامينو جيلى . وحدثنى كثيرا عنك . وقال انه كان ضيفك .

واذا بهـذه الكلمات تمحو شيئا فشيئا ريبة ام كلثوم . وهتفت تقول :

ـ نعم هذا صحيح . ولكنه « راجل خاين » .. لم يكتب لى خطابا واحـدا منذ سنوات . كيف حاله ؟ . .

قلت :

ـ زى البمب ! ولكنـــه الآن عجوز . ولم يعد يغنى . وقد كلفنى اذا عدت الى مصر ان اسلم عليك !

ـ الله يسلمـــه . لكن قول له يخلى عنده دم ويبعث لى جوابات .

فاحســت من هذا الطلب انها لم تعد تشك فى حقيقة شخصيتى . وكنت اعلم ان بنيامينو جيلى مات ، ولكننى اسرعت اقول :

ـ حاضر .. حاقول له !

ثم مضيت استانف الحديث قبل ان تفضحنى عيناى . بينما ابن شقيقة ام كلثوم يهز راسه فى دهشـــة وهو يقول : غريبة . يخلق من الشبه اربعين ! ..

لن اظهر فى السينما

تقدم لنا الخادم القهوة . فسالت ام كلثوم :

ـ هل تشربين القهوة ؟

* **لا القهوة ، ولا الشاى . ولا اية منبهات .**

ـ لتحافظى على صوتك طبعا .

* **المحافظة على الصوت لاتقتضى الامتناع من الشاى والقهوة فقط . وانما تستلزم ايضا تنظيما دقيقا للحيـاة اليومية .. وتحتم النوم المبكر ، والاستيقاظ المبكر ، و ...**

وسكتت لحظة ثم قالت :

ـ ولكن ماعلاقة هذا بالمحاضرة ؟

فادركت انها ماتزال تشك . وقررت ان اتجنب الاسئلة الصحفية التقليدية بكافة انواعها . وقلت :

ـ انا اسال لمعلوماتى الخاصة فقط . ولمعلوماتى ايضا كنت اسالك : هل صحيح انك ستظهرين على الشاشة كماذكرت بعض الصحف ، او على المسرح

ام كلثوم فى استراحة احدى حفلاتها وهى مع احمد رامى

كما ذكرت صحف اخرى ؟

قالت :

* **كل هذا كذب . فانا لن اظهر لافى السينما ولا فى المسرح .. لان صحتى لاتساعدنى .**

سر المنـديل

قلت لام كلثوم :

ـ من اجل المحاضرة .. اريد ان اعرف ما الذى تشعرين به عندما يقاطعك الجمهور بالتصفيق .

قالت :

* **انا دائما اشعـــر بالسعادة حين اواجه الجمهور . وحين يقاطعنى بالتصفيق اجد نفسى بين احساسين : السرور لاننى ارضيت المستمعين ، والرغبة فى مواصلة الغناء دون مقاطعة !**

وما سر المنـــديل الذى تمسكين به دائما بين يديك .

* **انه يخفف بعض الانفعال الذى اشعر به وانا اغنى . ثم ان اصـــابعى تعرق اثنـاء الغناء ، فاجففها بالمنديل .**

الكلمة هى التى تقود تطور الموسيقى

ومضيت اواصل الحديث ، فسالت

ـ مارايك فى الاغانى .. الفرانكو ـ آراب ..

قالت :

* **هذه ليست اغانى . قد تصلح للبارات .. ولكنها ليست اغانى .**

ـ هل تعتقـــدين ان موســيقانا ستتطور مع العصر ؟

* **ومن قال ان موسيقانا ليست الآن متطورة؟**

ـ الى من يرجع الفضل فى تطورها ؟

* **الى الكلمة !**

ـ يعنى ايه ؟

* **الكلمة الجديدة تحمل فى طياتها ايحاء بنغم جـديد ، والابتكار فى الكلمات هو الذى يدفع بالالحان ان تتجـــدد . فالكلمات فى رايى هى فائدة الموسيقى ! ويكفى ان تقارن بين كلمات .. ارخى الستـــارة اللى ريحنا .. وبين كلمات**





تستطيع ان ترى فى وجه أم كلثوم وجه مصر .. اعتدادها وكرامتها وسحرها وعلويتها .. وايضا غموضها !

ليتكم كنتم معى لتروا أم كلثوم وهى تتكلم .. وتضحك .. وتنكت .. ان أم كلثوم ساحرة فى الكلام كما هى فى الغناء !

زمان كان عبد الوهاب يلتقى بأم كلثوم وهو لابس الطربوش ولكن اللقاء الحقيقى لم يتم بين القمتين الا حينما خلع عبدالوهاب طربوشه فى اغنيـة انت عمرى .. بداية لقـاء مستمر !..

الاغانى الحالية .. فالفرق كبير جدا . والشعراء هم الذين بدأوا بالتجديد ، وكان على الملحنين ان يلحقوا بمعانيهم الجديدة .

– وهل ترين ان موسيقانا ستصبح عالمية فى يوم من الايام ؟

*** موسيقانا الآن عالمية ، ويستطيع كل انسان ان يتذوقها .**

– ومحاولات الغناء المسرحى ، مارايك فيها ؟ هل شاهدت اوبريت « الارملة الطروب » ؟

*** لا . ولكنى شاهدت اوبريت « مهر العروسة » . ورايى انها ممتازة . وان كنت اعتقد ان الاوبريت عموما لاتلائم عصرنا السريع ..**

وعادت مرة أخرى تسأل :

– ماعلاقة هذا بالمحاضرة ؟

فارتبكت . وابتعلت سؤالا كنت على وشك ان القيه عليها . وهو سؤال عن احب الصحفيين اليها .

لا تنشر هذا الكلام فى الصحف !

وارتفع نباح الكلب من جديد . وخيل لى ان ام كلثوم توشك ان تطلب بطاقتى الشخصية .. فلم اشعر بنفسى الا وانا واقف استأذن فى الانصراف ! .

وودعتنى سيدة الغناء وهى تقول :

– اوعى تنسى سلامى لبنيامينو جيلى !

وعلى الباب قالت لى :

– وارجوك كمان .. لاتنشر هذا الكلام فى الصحف !

ما زلت لا اصدق !

واسرعت اهرب من فيللا ام كلثوم ، وفى راسى زحام من الخواطر . وكلماتها الاخيرة ترن فى اذنى : لاتنشر هذا الكلام فى الصحف !

لماذا قالت ذلك ؟

تراها كشفتنى ، وتغاضت عن حيلتى اشفاقا على ؟ ام هى قررت ان تغير اخيرا موقفها من الصحافة ، ولم تعد تمانع فى نشر آرائها ؟

أم ترى حيلتى حقا جازت عليها ؟ انا شخصيا لااصدق ! فذكاء ام كلثوم المع من أن يخدعه غبائى !

ومضيت اركض فى الطريق وانا اشعر بنفسى خفيفا كالهواء .

كنت احس كاننى عاشق من القرون الوسطى ، يعود الى بيتـه بعد تحايل ونجح فى الحديث الى معبودته .

فما بالك وقد نجحت فى أن اتحدث الى معبودة الملايين !

فاروق عبد السلام

«ملاحظة» كان البمب مايزال فى جيبى عندما عدت الى «آخر ساعة» . وقد فرقعناه فى المكاتب ابتهاجا بالمغامرة الموفقة !

قف

يبدو ان المحلة الكبرى بلاد بعيدة جدا ! والا فكيف يعرف الناس اولا باول انباء كل طلاق تافه جرى فى المكسيك ، او كلب عض ممثلة فى فنلندا .. ثم لا يعرفون حتى الآن شيئا عن هذه القصة الفاضحة التى جرت فى المحلة ؟

فضيحة المحلة الكبرى !

بقلم : صلاح حافظ

انها قصة من الطراز الذى تزكم رائحته الانوف على مسافة الف ميل !

بطلها موظف صغير جدا ، سيىء الحظ جدا ، اسمه حمدى امين المهدى .. ماكاد يتسلم عمله فى مجلس المدينة حتى اكتشف جريمة ، وذهب كأى موظف امين يبلغ عنها رؤساءه .

وما كاد المسكين يفعل حتى صاردمه ثقيلا على قلوب الجميع . ولاحقته التهديدات بالقتل حتى اضطر الى ابلاغ البوليس . ولكنه - ربما لسذاجته الشديدة - صمم على الثبات فى موقفه . وكسب الجولة الاولى عندما أمر رئيس المجلس - بعد اربعة اشهر - بتشكيل لجنة للتحقيق من ثلاثة موظفين .. وعينه فيها .

وما كادت اللجنة تبدأ عملها حتى تكشفت أمامها ، لاجريمة واحدة ، وانما سلسلة جرائم !

ومن التقرير الرسمى الذى قدمته هذه اللجنة منذ عام تقريبا ، يكفى أن تعلم على سبيل المثال :

اولا - ان بعض المحصلين اعتاد أن يضع فى جيبه القسط الاكبر من ثمن الكهرباء الذى يحصله من المشتركين - ومن المصانع بوجه خاص - فلا يسدد منه لخزينة المجلس الا الملاليم .

وقد بلغ من جراة احد هؤلاء المحصلين ، وثقته المريبة ، أنه وضع فى جيبه بمنتهى الاطمئنان :

٨ جنيهات من ايصال قيمته ٨ جنيهات و٢٩٤ مليما .

٩٠ جنيها .. من ايصال قيمته ٩٩ جنيها و ٨٧٠ مليما .

١١٥ جنيها .. من ايصال قيمته ١١٦ جنيها و ١٧٩ مليما ..

٦٩ جنيها .. من ايصال قيمته ٧٠ جنيها و ٩٥٠ مليما .

وبلغ مجموع المبالغ المسروقة عن هذا الطريق وحده ، وفى قسم واحد من أقسام الانارة الاربعة ٣٤٥٧ جنيها !

ثانيا - ان بعض المصانع لاتدفع أصلا ، لابالجنيهات ولا بالملاليم ! فهى تستهلك الكهرباء مجانا ، لحكمة لايعلمها الا الله والسادة المحصلون

وقد حصل مصنع واحد من هذه الكهرباء المجانية على مايساوى ١١٩٩ جنيها . حصل مصنع آخر على مايساوى ١٤٥١ جنيها وبلغ مجموع هذه الهبات الخفية (التى بدأ المجلس يستردها بعد أن اكتشف أمرها) حوالى ٣٤٥٨ جنيها .. فقط لاغير !

ثالثا - ان بعض المشتركين قد أعدمت أصلا أوراقهم فى سجلات المجلس . فلم يعد هناك مايدل على أنهم مشتركون . ولم يعد المحصل يسدد باسمائهم مليما واحدا .

وقد بلغ عدد هؤلاء ١٩٢ مشتركا ، يزودهم المجلس بالكهرباء دون أن يعلم .. كالبحر الذى يفيض بخيراته على الشاطئين دون أن يدرى من الذى يستفيد بها !

***

كل هذه الجرائم اكتشفتها اللجنة من فحصها لاوراق قسمين فقط من أقسام الانارة . وسجلتها فى تقريرها الذى أحيل بمجرد تقديمه الى النيابة العامة .

ولكن الفضيحة حتى هذه اللحظة لم تكن قد بدأت بعد !

انما بدأت الفضيحة حقا بعد أن أعلن تقرير اللجنة ، واتجهت أصابع الاتهام الى الذين سرقوا ، والذين تستروا على السارقين عمدا أو اهمالا أو عدم اكتراث ...

فما كادت تمضى ساعات على اعلان التقرير حتى انقلبت الدنيا فى المجلس . ولكن .. على رؤوس من ؟

على رؤوس السارقين والمتواطئين والمهملين والمشتركين فى الجريمة ؟

حاشا الله !

بل على رؤوس الذين ضبطوها وحققوا فيها !

رفضت الاقسام الاخرى فى المجلس أن تسمح لهم بالاطلاع على أوراقها ، أو حتى بالاقتراب من مكاتبها . فتوقف عمل اللجنة . وسكت المجلس متظاهرا بالغباء ..

وبعد أيام كان المحققون الثلاثة قد أصبحوا الهدف الاوحد للاضطهاد والارهاب من جانب صغار الرؤساء . وسكت المجلس أيضا متظاهرا بالغباء

وبعد أيام أخرى صدرت الاوامر بنقل المحققين الثلاثة ، كل الى مكان .

رئيس اللجنة نقل مراجعا لحسابات العمال ، فلم تعد له صلة بالانارة ، وفضائحها ، واختلاساتها .

والعضو الثانى نقل الى وظيفة « مساعد مفتش تحصيل » .

أما العضو الثالث المسكين ، الذى كان السبب المباشر فى كشف الجريمة والابلاغ عنها ، فقد كان لابد أن يحظى بالطبع بنصيب أوفر من « التكريم » . ولهذا أبقوه شهرين بغير عمل أصلا . ثم نقلوه الى خارج المحلة كلها ... الى بلد يكلفه السفر اليه ١٥ قرشا كل يوم ، جزاء وفاقا على طول انفه ، وعبرة لمن يعتبر !

وبقى السادة السارقون ، والمتواطئون ، والمهملون ، فى قلاعهم الحصينة .. يستمتعون بما أفاض الله على عباده من خيرات مجلس المدينة الموقر !

***

هذه - باختصار شديد - تفاصيل القصة المحلاوية الفاضحة التى لم تبلغنا بعد .. لان المحلة الكبرى بلاد بعيدة جدا !

ولكل قصة - كما تعلم - عبرة نستمد منها . وحكمة لاتفوت اللبيب .

وعبرة هذه القصة اقترح أن يطبعها مجلس المدينة على لوحات يثبتها فى مكاتب موظفيه جميعا ، يقول فيها :

أنت مهدد اذا اكتشفت جريمة .

أنت آمن اذا سكت عنها .

أنت أكثر أمنا اذا شاركت فيها .

انه بذلك يضع الامور فى نصابها . ويوفر على موظفيه تجارب أخرى مريرة كتلك التى دفع ثمنها المسكين الساذج حمدى امين المهدى .

يوفر عليهم - على الاقل - الذبحة الصدرية التى يعانيها الآن بعد التجربة . والذبحة الاخرى التى أصابت معتقداته ، وهزت ثقته بكل القيم الجديدة الوليدة فى بلادنا .

صحيح ان هذه اللوحات - اذا علقها المجلس - قد تفوح منها رائحة غير طيبة . ولكن المجلس يستطيع أن يطمئن الى أن هذه الرائحة لن تبلغنا .

فالمحلة الكبرى بلاد بعيدة .

بعيدة جدا ....!

صلاح حافظ

أبو حليقة ..

اول فلاح فى العالم يزرع البطاطس بالبذور ويتمكن من زراعة القمح فى موسم ثالث ويتوصل الى دورة زراعية تضاعف محصول القمح والقطن ويفعل المعجزات فى الزراعة

اذا استطعنا ان نعمم اسلوب هذا الرجل .

لا احد يدرى الى اى مدى يمكن ان تستفيد بلادنا .

هذا الفلاح استطاع مضاعفة انتاج ارضه من الفواكه . ويحصل على ٨٠٠ جنيه من كل فدان خوخ فى السنة . .

وابتكر مواعيد جديدة للزراعة ! وتوصل الى دورة زراعية تضاعف محصول القمح والقطن .. وقدم للدولة اول بحث لمضاعفة الانتاج الزراعى عن طريق الانتاج الراسى بزيادة استغلال الارض فى المحاصيل الرئيسية ..





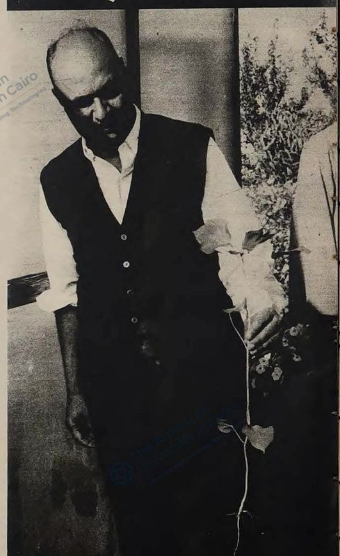
يحقن أرضه بالهرمونات !

اذا كان لتجارب (أبو حليقه) سر .. فان اتجاهه الى القراءة فى الزراعة .. وظهوره كاول فلاح فى بلادنا يستخدم الهرمونات فى حقوله وحديقته .. ويطبق احدث النظريات العلمية على زراعته .. لذلك كله قصة يرويها بنفسه .. انه يقول :

ـ كان نجاحى غير المتوقع فى زراعة الخوخ .. سببا فى الوصول الى حد الغرور .. كنت أجلس وسط مهندسى الزراعة والمزارعين واتكلم كما اشاء وبلا تحفظ من التجارب والنظريات التى اعرفها .. وكلهم ينصتون الى ولا يجرؤون حتى على مناقشتى .. صديق واحد كان متخرجا فى كلية العلوم .. هو الذى سحبنى من يدى .. وافهمنى ان جميع ما اقوله لا يستند الى اساس من العلم اطلاقا .. وفى نفس الساعة قدم لى هذا الصديق ثلاثة كتب فى النبات .. واعطانى قاموسا .. وبذلك وجدت نفسى على اول الطريق .. وكلما ازددت قراءة كنت أزداد خجلا من تفسيراتى السابقة .. وبالتدريج قرات جميع الكتب التى تدرس فى كلية الزراعة .. وكل ما يتصل بالنبات من كتب كليات العلوم والمعاهد الزراعية العالية .. وغيرها .. واستمرت تجاربى الشخصية فى حقلى بعد ان اصبحت مبنية على اساس علمى .

بدات الحكاية بالخوخ ..

وسر تحوله الى ميدان التجارب الزراعيه .. عبارة من طلب صغير تقدم به مع عشرات الفلاحين لمدير الزراعة فى الدقهلية .. فهو يريد زراعة جزء من أرضه باشجار الفاكهة .. ومثل جيرانه اختار الخوخ .. ومصلحة الزراعة هى التى تصرف شتلات الخوخ بعد فحص الارض المطلوب زراعتها .. وهكذا تم انتداب مفتش الزراعة لفحص وتحليل تربة ارض (أبو حليقة) .. وجاءت نتيجة التحليل سريعة وحاسمة .. انها تؤكد عدم صلاحية الارض لزراعة الخوخ بالذات .. وترفض تسليم اى شتلات له .. واشترى ابوحليقة الشتلات بطرقه الخاصة .. وزرع نفس قطعة الارض .. وراقب ويقظ .. وتمكن فى النهاية من ضرب الارقام القياسية فى انتاج الخوخ .. واستطاع أن يضاعف عمر شجرته من خمس سنوات الى ١٢ سنة .. ووصل الى حل خاص للمشكلة التى يواجهها جميع مزارعى الخوخ فى العالم .. فالمعروف أن الخوخ ينضج فى مواعيد محددة .. وخلال فترة زمنية قصيرة .. ويترتب على ذلك زيادة المعروض منه .. وانخفاض اسعاره مرة واحدة .. ونجح الفلاح البسيط ان يكون اول وآخر مزارع يقدم الخوخ الناضج وبنموه الطبيعى قبل مواعيده بسبعة أسابيع .. ويتحدى عددا لا باس به من الباحثين والاخصائيين يضمهم جهاز واحد متخصص .. اسمه مصلحة البساتين .. وهؤلاء الاخصائيون يعرفون بالارقام مثل بقية زراع الخوخ قيمة هذه العملية .. ان (ابوحليقة) يحصل على ٨٠٠ جنيه من فدان الخوخ .. فى مقابل ٢٠٠ جنيه فى الجانب الآخر .. بجانب اقتران اسم (ابو حليقة) بالثمرة خمسون يوما متوالية .. وعشرة آلاف جنيه سنويا ايرادا ثابتا من حديقة خوخ لا تتجاوز مساحتها ١٢ فدانا .. وابو حليقة على استعداد لاذاعة اسراره .. بشرط تحصيل مبالغ عادلة من أصحاب الحدائق وتوزيعها على العمال الزراعيين فى مناطق زراعة الخوخ حتى يمكن تصديره بعد ذلك باسعار مرتفعة وبكميات كبيرة .



ابتكارات جديدة فى الكمثرى ايضا

ظاهرة اخرى فى نفس الحديقة الصغيرة .. فمهندسو الزراعة يؤكدون ضرورة وجود أشجار الكمثرى على مسافات لا تقل عن خمسة امتار .. والكتب الاجنبية والمترجمة كلها تؤيد ذلك .. ويرد ابو حليقة بأن الحرارة والضوء هما العاملان الاساسيان فى عالم النبات يتميزان فى بلادنا عن بقية بلاد العالم .. وعلى ضوء ذلك زرع أشجار الكمثرى فى نصف المسافة .. واعطت لاشجار نفس الانتاج بكميات مضاعفة نتيجة لان عدد الاشجار مضاعف .. وعند ابو حليقة عدد آخر من التجارب الغريبة .. كلها تدلل على اخطاء داخل الكتب التى تدرس فى كلية الزراعة ..

تجارب اغرب داخل بيته

فى داخل بيته شجرة بها ثمرة .. هذه الثمرة تساوى فى رأيه أكثر من الف جنيه .. فهى دليل على خطأ نظرية استحالة تزاوج البرقوق والخوخ .. التى اجمع عليها الاخصائيون بلا استثناء .. وايضا استنبت عقلة (الطرابلسى) فى جذور لاول مرة .. وكذلك فى الكوميونوس .. وهذه الاصناف كانت تستورد بالعملة الصعبة .. وتجرى الآن محاولات لانبات الجذور فى عقل المانجو والكاكسيا وغيرها ..

قمح خريفى لاول مرة

وكلما زاد عدد تجارب (ابو حليقة .. وكلما زادت قراءاته .. امتد طموحه الى آفاق جديدة .. فتفوقه على جميع منتجى الخوخ فى العالم .. دفعه كما يقول الى التفكير فى امكانية الاستفادة من تجاربه ومعلوماته فى حل المشاكل التى تعترض الزراعة فى مصر .. وهى انتاج القمح .. اولا لاساسها بالاحتياجات الشعبية .. وثانيا لاحتمال ربطها بآثار سياسية .. لهذه الاسباب فكر ابو حليقة فى التحكم فى زراعة القمح .. وبدات التجارب فى سبتمبر ٦١ .. وبعد ثلاث سنوات كاملة من البحث والتجارب .. ظهر موسم ثالث للقمح .. هو القمح الخريفى .. ونجحت التجربة الاخيرة فى انتاج محصول اقتصادى .. يفوق محصول القمح الطبيعى .. وفى هذا العام ارسل ابو حليقة مذكرة للمختصين فى وزارة الزراعة .. وأرسلت الوزارة لجانا لفحص القمح .. حصدت كل لجنة اجزاء من القمح الجديد ووزنتها وقدرت محصولها .. واللجنة مكونة من ثلاثة مهندسين .. وكانت نتيجة التقدير ستة ارادب للفدان فى مساحة عشرة أمتار ونصف متر مربع وثمانية ارادب للفدان فى مساحة اخرى ٢١ مترا مربعا .. وفى مساحة ثالثة كان محصول الفدان ١٤ اردبا .. والمساحة الاخيرة لم يكن بها تلف من اكل العصافير .. لان قمح ابى حليقة جمع عصافير الدلتا كلها باعتباره القمح الوحيد الموجود على الارض فى هذه المواعيد .. وخطة ابو حليقة هى تسوير الارض بالسلك فى العام القادم حماية للقمح من العصافير .

انقلاب جديد فى الدورة الزراعية

القمح الجديد يتيح الفرصة للتخلص من الدورة الزراعية الحالية .. وكل الدورات الزراعية التقليدية الاخرى .. دورة جديدة مقترحة تحقق مضاعفة محصولى القطن والقمح .. مع بقاء جميع

كشف زراعى لفلاح كفر النعمان

مميزات الدورة الثنائية في مدمزراعةاى محصول الا مرة واحدة كل سنتين .. يزرع البرسيم الربيعى في موعده الطبيعى في سبتمبر واكتوبر.. لم يزال من الارض في أوائل ابريل .. وهى ثلثا المدة المخصصة له .. ثم تزرع الارض بالذرة النيلى المنتشرة في بلادنا .. والذرة النيلى لها ميزة هامة هى قصر عمرها .. فهى تبقى في الارض اربعة شهور .. وتنضج في اوائل او منتصف اغسطس .. ثم تزرع الارض بالقمح الخريفى في اوائل سبتمبر ويحصد في أواخر فبراير .. ويزرع القطن في مارس لينتهى في سبتمبر كالمعتاد ... وبعد ذلك يزرع برسيم الربيع وهكذا تسير الدورة .. ولتوضيح الفارق بين الدورة المقترحة والدورة الحالية .. خذ مثلا مساحة عشرة افدنة لمدة سنتين .. في الدورة الجديدة نحصل على ستة وثلثى فدان برسيم ربيعى كاملة .. وهذه المساحة هى ثلثا العشرة الافدنة التى سنزرعها في سبتمبر ونحصدها عند ثلثى عمرها الطبيعى .. وذلك بدلا من خمسة افدنة برسيم نحصل عليها الآن في الدورة الثنائية مرة كل سنتين ..ونحصل على عشرة افدنة ذرة صيفى محصولها ضعف العشرة الافدنة الاذرة النيلى التى نزرعها الآن.. ونحصل على عشرة افدنة قمح خريفى بدلا من خمسة افدنة قمح عادي في الدورة الثنائية .. ونحصل على عشرة افدنة قطن وهى نفس المساحة التى نحصل عليها في الدورة الثنائية

ميزات اخرى

تبقى بعد ذلك مميزات للقمح الخريفى الجديد .. فهو بخلاف القمح الشتوى لا يصاب اطلاقا بالامراض الصدئية .. لان فترة انتشار هذه الامراض تأتى بعد نضج هذا القمح .. ولا تصيبه الرياح الخماسينية بأية اضرار .. فهى لا تهب الا بعد نضجه .. وهذه الرياح تصيب القمح الشتوى باضرار بالغة ..

الطريقة الجديدة لزراعة القمح

والقمح الجديد يبذر في الارض .. ثم تغمر الارض بالمياه .. ثم تترك يومين بدون رى او ثلاثة ايام .. ويبذر فيها السماد الكيماوى كالعادة في القمح الشتوى وبنفس الكميات .. ثم تروى الارض فورا .. وبعد ذلك تروى الارض مرة كل سبعة أو ثمانية ايام لغاية اوائل نوفمبر .. فيكون الرى كالمعتاد في القمح الشتوى مرة كل شهر ونصف شهر او كل شهر .. ثم يوقف الرى في آخر يناير او أوائل فبراير حتى موعد الحصاد في آخر مارس .. وتجب العناية بهذه المواعيد في رى القمح الخريفى .. لان ابوحليقة حاول رى القمح الجديد بنفس طريقة القمح الشتوى في اطالة فترات الرى .. ولكن القمح كان دائما ذابلا .. وفى السنة الثالثة تدخل الفلاحون الذين يعملون معه في الاسراع بالرى.. وتمت رية كل عشرة أيام فحسنت حالة القمح .. وازداد التحسن في القمح حين اصبحت الريات كل اسبوع ..

طرق قدماء المصريين هى السائدة حتى الآن

رغم التقدم العلمى الهائل في كل مجالات الحياة .. ما نزال نستخدم طرق قدماء المصريين فى الزراعة .. كل ما حدث أن الاساليب تحسنت.. كالحرث بالجرارات .. واستخدام الاسمدة الكيماوية .. واستعمال المبيدات الحشرية .. ولم نستطع حتى الآن ان نقوم في الزراعة بعمل أصيل مستمد من احتياجاتنا وظروف بيئتنا .. ومع أن الزراعة أقدم حرفة عرفها الانسان فانها ما تزال ميدانا بكرا للبحث .. وفى استطاعة اى مبتدىء مخلص أن يصل الى نتيجة .. والمشكلة عندنا أن الاخصائيين الذين يملكون الحلول لا يعرفون المشاكل .. وفى الوقت نفسه فان الذين يعرفون المشاكل لا يملكون الحلول .

القمح والقطن فى سنة واحدة !

وانجح واغرب تجربة قام بها ابو حليقة في النهاية ... كانت لزراعة القمح والقطن في سنة واحدة .. فقمحنا الحالى يزرع في نوفمبر ويحصد في مايو .. وقطننا يزرع في مارس ويحصد فى سبتمبر .. والموضوع في بساطة هو التحكم في موعد زراعة ونضج القمح .. بحيث تتم زراعة القمح في سبتمبر بعد جنى القطن .. ثم حصاد القمح في مارس قبل زراعة القطن الجديد .. **وهذه العملية يترتب عليها مضاعفة محصول القطن والقمح في بلادنا** .. لان جميع الاراضى التى ستزرع قطنا ستزرع قمحا قبله ..وجميع الاراضى المزروعة قمحا يمكن زراعتها قطنا بعد حصاد القمح .. والنتيجة ان يصبح المليونا فدان التى نزرعها قمحا سنويا اربعة ملايين .. وكذلك القطن تصير مساحته أربعة ملايين فدان ايضا .. وابو حليقة عنده رد لكل احتمال ..

فاحتمال ارهاق الارض غير صحيح .. فالدولة عادت الى الدورة الثنائية في الزراعة .. بعد ان ثبت لها عدم جدوى الدورة الثلاثية التى تزرع فيها الارض بمحاصيل اقل ..

وللتغلب على عامل الوقت جرب ابو حليقة زراعة القمح شتلا في أحواض .. بدأ بذر القمح في مشتل في أوائل سبتمبر .. بنسبة تساوى ٨ اضعاف البذور العادية .. ونقل شتلات القمح الى الحقل المستديم في أوائل اكتوبر .. وذلك يتم بأخذ الشتلات من المشتل خالية من الطين.. ثم تغرز في الارض المغطاة بالمياه والمقسمة الى ترابيع واسعة كل منها من ١٠ الى ٢٠ مترا .. وبعد نهاية عملية الشتل .. يعاد غمر الارض بالمياه اذا انخفضت نسبتها وقت الشتل .. فلابد من الاحتفاظ بسنتيمتر من الماء فوق الارض وهذه العمليات نفسها هى التى تتم بها زراعة الأرز وكل ما يسرى على القمح الجديد من معاملة ينسحب على القمح المشتول .. هذه العملية البسيطة توفر شهرا ونصف شهر للقطن .. بقى جانب آخر بالنسبة للقطن .. جانب تمت تجاربه بنجاح أيضا .. فالمعروف ان القمح الخريفى ينضج في نهاية مارس .. وهذا الموعد لا يمكن زراعة القطن فيه لانه متأخر ١٥ يوما عن الموعد الطبيعى .. ولان الارض تلزمها عمليات تجهيز تستنفد ١٥ يوما اخرى ولتذليل هذه العقبة .. ابتكر ابو حليقة طريقة عملية لشتل القطن .. أنشأ صوبة او غرفة زجاجية بداخلها ارفف من الفخار او الصاج .. تبلغ تكاليفها عشرين جنيها .. وتكفى لزراعة خمسة افدنة قطنا .. وطولها اربعة أمتار ..وعرضها متران.. وارتفاعها متران أيضا .. وتوضع بذور القطن فوق الارفف .. ثم تروى البذور يوميا أو مرة كل يومين .. والنتيجة أن نباتات القطن داخل الصوبة نمت ضعف نموها الطبيعى خارج الصوبة .. والسبب هو ارتفاع درجة الحرارة مع زيادة نسبة الرطوبة داخل الصوبة .. وهذا النمو يعوض الفترة التى يتوقف فيها القطن عن النمو عند شتله في الارض .. وهذه العملية لها ميزات كثيرة .. فهى توفر ثلاث ريات عبارة عن الرية الكذابة التى تسبق الزراعة .. ورية الحبلة التى تبل فيها البذور .. واخيرا رية المحاياة التى تتم بعد ظهور النباتات على الأرض .. والميزة الثانية هى توفير عزقتين .. والثالثة توفير رشتين بالمبيدات ضد التربس والمن والعنكبوت الاحمر .. وفى النهاية توفير ٥ كيلات على الاقل من تقاوى بذرة القطن ..

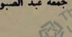
وحقل القطن الجديد موضوع تحت مراقبة أبو حليقة .. والملاحظات والتغيرات يتم تدوينها يوميا ..

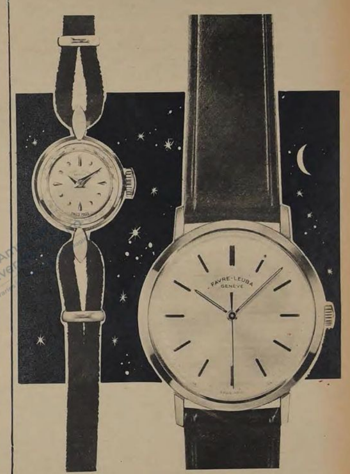
البطاطس لاول مرة فى العالم

بلادنا تستورد تقاوى البطاطس بالعملة الصعبة .. وجميع أنواع البطاطس لا تزرع الا عن طريق الدرنات .. وفكرة فلاح كفر النعمان هى زراعة البطاطس عن طريق البذور التى تظهر في بداية عمر البطاطس ثم تذبل وتسقط .. ويحاول ابو حليقة عن طريق معاملة خاصة واستخدام هرمون معين تثبيت هذه البذور وانمائها .. وفى حالة نجاح زراعة البطاطس بالبذور .. يصبح ابو حليقة اول فلاح في العالم يزرع البطاطس بالبذور بهذا الفلاح الذى يزرع أرضه في ميت غمر.. هذه التجارب التى تقلب الزراعة رأسا على عقب .. وتخرج بها من أساليب قدماء المصريين الى منهج علمى جديد في العمل .. يضاعف الانتاج والثروة .. وهو يقرأ كل التجارب الزراعية .. ولديه مكتبة زراعية بمنزله .. ويقول ان الحقول نفسها هى اكبر كتاب مفتوح في الزراعة ..

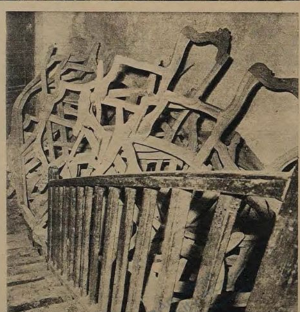
ومشغول طول الوقت .. بتحطيم قوانين الزراعة القديمة .. واكتشاف قوانين علمية جديدة .. بدأت بالخوخ .. ثم الكمثرى .. والقمح والقطن والدورة الزراعية .. ويصل به الامر أن يحاول لاول مرة في العالم أن يزرع البطاطس بالبذور .

جمعة عبد الصبور





بلد الموبيليا والأحذية .. فى أزمة !



معظم بيوت دمياط تجد فيها هذا المنظر ، تحت السلم .. فى الحوش .. اكوام من الكراسى والترابيزات و (الموبيليا) .. لماذا ؟ ومم يهربون اقرا التحقيق . . . . .

تحقيق وتصوير : على مراد

٣٠ الف عامل لهم قصة تعرفها المدينة الصناعية دمياط والقصة تبدا خيوطها بحقيقة مؤسفة ، وهى ان المؤمن عليهم من بين هؤلاء العمال نحو ٣٥٠٠ عامل فقط !! .. والسبب هو ان اصحاب الاعمال تهربوا من اشراك العاملين فى مؤسسة التامينات الاجتماعية !

ان قصة الازمة التى تعانيها الصناعات الصغيرة ((الموبيليا والاحذية)) فموضعها الاتحاد الاشتراكى فى محافظة دمياط تحت دراسة وبحث .. وقد حضرت ((آخر ساعة)) جانبا من اجتماع الاتحاد الاشتراكى ، الذى بحث جانبا واحدا من المشكلة ، فاصدر توصيته بضرورة استكمال مجالس ادارات الجمعيات التعاونية .

وانطلقت ((آخر ساعة)) وراء جوانب المشكلة الاخرى لتبحثها مع المختصين .

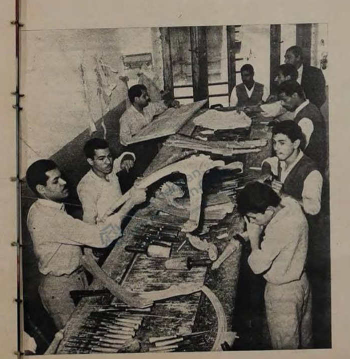
«تشـــميع الفتلة».. أكبر خطـــر يواجه أطفالــــ دمياط..



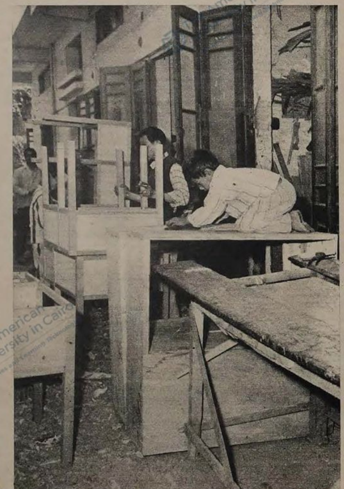


((تشميع الفتلة)) هى العملية التى تمنع أطفـــال دمياط من الدراســة

لماذا عادت أزمة



الشهرة العالمية التى حصلت عليها دمياط فى صناعة الخشب ، مهددة بالانهيار . ان معظم المواد الخام لهذه الصناعة غير موجودة الا فى السوق السوداء . . . . .



كميات الخشب التى توزعها محافظة دمياط على النجارين تباع – كما هى – للتجار الكبار بضعف ثمنها !

مطلوب انشاء جمعيات تعاونية صناعية تمتص عمال الموبيليا ، وتحررهم من سيطرة صاحب العمل ، والسوق السوداء ..

الخشب ؟

ان عدد ورش الاحذية بمحافظة دمياط ٥٦٩ ورشة تضم ١٠٦٢ عاملا .. وفى رأى مصطفى عثمان مدير مكتب العمل أن أبرز مشاكلهم هى التهرب من قانون التأمينات الاجتماعية ، بابلاغ هيئة التأمينات بأجر يقل كثيرا عن الاجر الحقيقى الذى يتسلمه العامل فعلا .. هذا الى جانب عدم اخطار أصحاب الاعمال للهيئة بأسماء الصبيان الذين يعملون مع العمال الكبار

ويقترح مدير مكتب العمل لعلاج هذه المشكلة التوعية والتثقيف للعمال حتى يتمسكوا بحقوقهم كاملة ..

الاجور .. وساعات العمل

والطريقة المتبعة فى احتساب الاجور لعمال هذه الصناعات هى طريقة القطعة وقد اجمع أصحاب الاعمال على تخفيض فئات الاجر الى أقل حد ممكن ، ووصل هذا الاجر إلى نصف مثيله لعمال هذه الصناعة فى القاهرة .. وتفرع من هذه المشكلة كنتيجة حتمية لها مشكلة أخرى ، هى زيادة ساعات العمل عن المقرر قانونا بالحاح من العمال أنفسهم ، حتى يرتفع انتاجهم فترتفع دخولهم !!

الاحداث .. وانتاج الفتلة

وقد أدى تشغيل الاحداث بكثرة فى عملية (تشميع الفتلة) الى اضعاف صحتهم وتعرضهم للاصابات ، بالاضافة الى حرمانهم من التعليم الالزامى ..

ويقترح مدير مكتب العمل أن تقوم وزارة الصناعة بانتاج (الفتلة) الخاصة بهذه الصناعة دون الحاجة الى هذا المجهود البشرى من أصحاب الاجسام الصغيرة الضعيفة ..

وصناعة الاثاث ..

ثم ماذا عن صناعة الاثاث .. ان عدد منشآتها يبلغ ١٨٢٤ .. ويتضاءل عدد العمال

كل خامات الموبيليا.. تباع فى السوق السوداء



صناعة الموبيليا اصيبت بنكسة .. أصبح النجارون ينتجون بسرعة .. وباية خدمات .. جودة الانتاج .. مهددة ..

تؤمن عليهم الى ٢٣١٤ عاملا !!.. وتنحصر مهمة عمال هذه الصناعة أيضا فى التهرب من التأمينات بطرق وان كانت مختلفة من الشعبة فى صناعة الاحذية ، الا أنها تؤدى الى نفس النتيجة .. هذا الى جانب تشغيل الاحداث ايضا !!

ويرتفع سؤال فى مأساة الصناعة يقول : لماذا تعانى صناعة الموبيليا نقصا فى المواد الخام كالاخشاب ومواد (التذهيب) ؟ وينتظر الجميع رد وزارة الصناعة على هذا السؤال لانها تحمل العبء الاكبر فى توفير هذه المواد على مدار السنة .. لان نقصها ينعكس ايضا على العمالة نتيجة للتوقف الجزئى ..

فى السوق السوداء ! ؟

وتجرى (آخر ساعة) بحثا عن السبب الحقيقى لازمة المواد الخام.. لنعرف أن الارقام تقول : انه وصلت دمياط فى شهر مارس الماضى ٢٠٠٠ ربطة (ابلكاش) و ١٢٠٠ متر (زان) و ١٥٠ صندوق (جمالكه) و٢٥ طن (غرا) و ٥٠٠ باكو (دهب فرنساوى) و ١٠٠٠ (دفتر انجليزى) و ٩٠٠٠ متر (قشرة موجونا) !!

وكل هذه الخامات مستوردة بالعملات الصعبة .. فأين تذهب هذه الكميات !! ان الاجابة الحزينة تقول : (ابحثوا عنها فى السوق السوداء !!)

دوامة فى رأس الصغير

لقد نشأت فى دمياط تجارة رائجة للسوق السوداء هى تجارة هذه الخامات .. فالكميات التى تصل المحافظة توزع بمعرفة الهيئات المختلفة ، ولكن الصانع الصغير الذى حرم من التأمينات وليس لديه رأسمال كاف للعمل ، يدور فى دوامة البحث حتى يحصل على كميته .. وفى هذه الحالة ـ للاسف الشديد يفضل أن يبيعها كما هى للتجار الكبار !. فان مصيرها بعد أن تصنع هى أن يحصل عليها التاجر الكبير أيضا .. لذلك يفضل الصناع الصغار أن يكسبوا كسبا سريعا .. ويجدون المشترى على العود وعنده امكانيات الشراء والتخزين !!

ونتيجة لذلك أصيبت صناعة الموبيليات بنكسة ، فان عدد الغرف التى كانت تنتجها دمياط حوالى ١٠٠ غرفة يوميا ، أصبحت تنتج الآن بسرعة وبأية خامات ، ويحتكرها التاجر الكبير وحده ..

ولكن ماهو الحل ؟. انه من غير شك هو الحل العملى بانشاء جمعيات تعاونية صناعية تضم كل هؤلاء العمال ويعملون فى ورشها وتحت اشرافها ، وتحررهم من سيطرة صاحب العمل الذى تخلصوا منه نظريا فقط ، بينما مازالت سيطرته عليهم وعلى السوق أيضا !!

فى اللجنة النقابية ..

بعد ذلك ما هو رأى اللجنة النقابية ؟. ان محمد عنتر سكرتير اللجنة النقابية يقول : انه عندما انشئت الجمعية التعاونية للاثاث كنا نعتقد انها ستكون السد الواقى من صاحب العمل المستغل ، وهربنا من استغلاله لاحتمين الى التعاون .. ولكن فى هذا الحين شكل مجلس ادارة للجمعية من كبار تجار الموبيليات ، فكانوا يتحكمون فى أرزاقنا لكى نهرب الى أعمال خارجية ونترك الجمعية ، ولكنا صبرنا حتى عين مدير للجمعية لينفذ قرارات مجلس الادارة .. وشكونا وانتظرنا حتى يتغير المدير بآخر ، ولكن اسلوب العمل لم يتغير !. بل ازداد سوءا بعد أن انفرد المدير بصلاحية مجلس الادارة ، فأصبحت جميع السلطة فى يده .

وقد طالبنا بتشكيل مجلس ادارة قانونى يمثل فيه العمال أصحاب الحق الطبيعى ، كما طالبنا باقامة مصنع حديث للجمعية يضم آلاف العمال ، وانشاء مكتب فنى متطور فى صناعة الاثاثات كى يقوم بتصميم (الموبيليا) على أحدث النظم بالتكلفة المبسطة .. وكذلك ايجاد جهاز حسابى سليم ، لانه منذ عام ١٩٦١ للآن لم تظهر أية ميزانية للجمعية !.

مركز لتوزيع الخامات

وقال محمد ابو طابل رئيس النقابة العامة : انه يرى انشاء مركز توزيع للخامات لحماية المنتجين من تجار السوق السوداء فى دمياط التى تنتج اكثر من نصف انتاج الجمهورية فى الاثاث ..

ويتحدث رشاد العجوانى امين وحدة الاتحاد الاشتراكى بمصنع جمعية الاحذية فيقول : ان مشكلتنا تنحصر فى أن أصحاب المصانع هربوا من الالتزامات المفروضة عليهم ، ويضطر العامل ازاء مضايقات صاحب العمل الى طلب تسوية حسابه ، وكثيرا ما يكون مدينا ، فلا يحصل على شيء ويخرج الى الشارع يبحث عن اى عمل !!.. واذا لم يجد العمل عاد الى صاحب العمل بطريقة اخرى اكثر استغلالا .. هى ان يقوم باستلام الخامات من صاحب العمل كأمانة ليقوم بتصنيعها حسب مواصفات صاحب المصنع على ان يكون بعيدا من صاحب العمل .. واغلبهم يعملون اما فى مسكن كل عامل أو فوق الاسطح .. وفى الطرقات هربا من الترخيص والتأمينات الاجتماعية !.

صاحب الورشة الصغيرة

وصاحب الورشة الصغيرة نعيم البدويهى يقول ايضا : ان مشكلتنا الاولى هى التأمينات الاجتماعية وأعباؤها ، وأرى أن تدرس حالة كل بلد من ناحية هذا القانون ، فدمياط لها طابع خاص .. وهناك ظاهرة اخرى وهى ان طلبة المدارس الذين لايجدون اماكن بعد شهادة الاعدادية يلجأون الى صناعة الموبيليا .. كما ان الجمعية التعاونية للموبيليا لم تؤد دورها لانها لم تنشيء مصنعا متكاملا ، كى تطور الصناعة وتساعدنا كى نحلو حلوها فى الخبرات الفنية .. ولكنها للاسف لم تفعل شيئا من هذا وانحصر دورها فى تسويق الموبيليا وبيعها ، اى مجرد وسيط بين المنتج والمستهلك وليس هذا هو هدف التعاون

نحو مزيد من الانتاج

اما عبد الوهاب شبانه امين وحدة الاتحاد الاشتراكى (قسم ثان) .. فيطالب بأن تأخذ الجمعيات التعاونية دورها فى تجميع العمال ، وتوفير المهندسين الفنيين الذين يخططون لهذه الصناعات ويجددون فى الاذواق وفى اسلوب الصناعة .. كما يجب أن توفر الجمعية الآلات التى تحقق المزيد من الانتاج وتقلل التكاليف من غير أن تسعى الى الربح ..

.. واعضاء مجلس الامة

ويطالب على بصل عضو مجلس الامة بتثبيت أسعار الخامات الخاصة بصناعتى الموبيليا والاحذية ، وانشاء مركز للتوزيع .. ويجب ان تقوم الجمعيتان الخاصتان بهاتين الصناعتين بتجميع أكبر عدد ممكن من العاملين فى الصناعتين بعد الظاهرة الغريبة التى نراها الآن فى اتجاه الورش الكبيرة الى تصفية ورشها للتهرب من القوانين ، وانى اقترح تجميع أصحاب الورش الصغيرة فى وحدات تعاونية .

اما عبد الهادى ناصف أمين عام الاتحاد الاشتراكى العربى بدمياط يقول : ان المواطنين فى دمياط يشعرون بعدم الارتياح تجاه الجمعيات التعاونية والاساليب التى تتبع فى ادارتها ويروج عديد من الشائعات حول هذه الجمعيات وما يدور بداخلها من تصرفات مريبة ، وتستمد هذه الشائعات مادتها الخصبة من الطريقة الغريبة التى تسير بها الامور فى كل من الجمعية التعاونية للموبيليات والجمعية الاستهلاكية ففى كل من هاتين الجمعيتين لايوجد مجلس ادارة يصرف الامور ويضع خطة للعمل ، وينفرد بالسلطة شخص واحد لارقيب عليه . حتى الجمعية العمومية التى يمكن أن تقوم بدور الرقيب على تصرفات المدير الفرد لا تمارس عملها لانها ببساطة لاتجتمع ! .

وقال الاستاذ محمد عبد الوهاب بدير مدير جمعية الاحذية ان مشكلتنا هى توفير الخامات جميع أنواعها واضطرارنا الى شرائها من السوق السوداء حتى لايتعطل العمل والعمال فجميع خامات هذه الصناعة ارتفعت اسعارها اكثر من ٢٠٠٪

لقد طلبت القرار حوالى ٣٠ الف جنيه لاتمكن من التوسع فى مصنع الاحذية وتجميع عمال الاحذية ولكن من الغريب ان المؤسسة العامة للتعاون الانتاجى مساهمة فى الجمعية بخمسين جنيها مازالت فى بنك التسليف ورفضت الجمعية استلامها وازاء اصرارنا على الرفض اجتمع مجلس الادارة وقرر المساهمة بـ ٥ آلاف جنيه وازاء هذه المساهمة كنا نتمكن من زيادة رأس المال ولكن الذى حدث ان المجلس اجتمع وقرر فعلا اعطاءنا ٥ آلاف جنيه ثم جاءنا قرار المجلس باعتبار مساهمته هذه هى قيمة القرض السابق اى أنه اعطى بالشمال واخذ باليمين !

ويرى سمير العلايلى عضو مجلس الامة : انه يجب الاستعانة بذوى الخبرة والكفاءات السابقة ذات السمعة الطيبة فى الصناعتين ، وتجميع صغار المنتجين فى مصنع واحد تحت اشراف كل جمعية ، وبهذا تنتج صناعة جيدة تضارع أرقى المستويات ، وبالتالى يمكن لدمياط ان تصدر كميات كبيرة الى الخارج وبالعملات الصعبة .. كما يجب على الدولة ان تتدخل للرقابة على هاتين الصناعتين ..

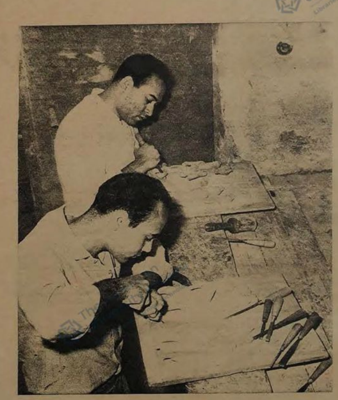
الحل .. والاتحاد الاشتراكى

وأخيرا ...

ان الاتحاد الاشتراكى وحده يستطيع حل المشكلة .. اذ يجب أن يدرس الصناعتين من جميع الزوايا ، حتى يضع العلاج الحاسم لمشكلة الآلاف من العمال أبناء دمياط ، ومن ورائهم مشكلة الصناعة التى لم تتطور حتى الآن ..

كما يجب أن تتحقق التوصية التى أصدرها بضرورة انشاء مجالس ادارات لجميع الجمعيات لاحكام الرقابة على ما يدور داخل هذه الجمعيات .. ان مدير الجمعية التعاونية للموبيليات مثلا يعمل بمفرده وملقى عليه أعباء كثيرة .. لايريد أن يتخلى عنها .. والسبب هو العمولة انه يحصل على عمولة ١٪ على مبيعات الجمعية هذا مرتبه الكبير .. وليس من صالحه تشكيل مجلس ادارة للجمعية والجمعية تعاقدت على تأثيث قصور الثقافة بـ ٢٠ الف جنيه وعلى توريد موبيليات لعمر افندى بـ ٢٠ الف جنيه خلال هذا العام ! فقط .. عمولة مبيعات الجمعية الكبيرة !

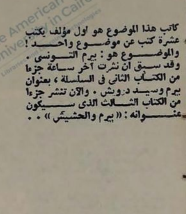
على مراد



هذه التحف الفنية التى تخرج من بين اصابع فنانى دمياط ماذا يكون مصيرها .. اذا انعدمت المادة الخام .. وتاه العامل الفنى فى دوامة البحث عن لقمة العيش ....

كتاب لم يصدر بعد..

بيرم والحشيش



كاتب هذا الموضوع هو اول مؤلف يكتب عشرة كتب عن موضوع واحد ! والموضوع هو : بيرم التونسى . وقد سبق أن نشرت آخر ساعة جزءا من الكتاب الثانى فى السلسلة ، بعنوان بيرم وسيد درويش . والآن تنشر جزءا من الكتاب الثالث الذى سيكون عنوانه : ((بيرم والحشيش)) . .

من غير مبالغه بينحرق فى مصر ، طن حشيش
بين يوم وليله
بنص مليون جنيه ، دول يشتروا تفتيش
بيساع قبيله
وبينو مصنع مطمطم ، من ايراده تعيش
الالف عيله
والنص مليون بروح ، تهريب قصاد تهريب
لكى يا جارة
عقول واموال بتدهب ، كل شمس تغيب
يا ميت خسارة

ويقول بيرم التونسى :
كانت المخدرات فى مصر خلال الحرب العالمية الاولى والسنوات التى تلتها منتشرة بصورة مفزعة ، ولم تكن العقوبات التى نص عليها القانون للمهربين والمدمنين والتجار عقوبات رادعة مما ساعد على انتشارها .. هذا الانتشار الذى قضى على هناء مئات الاسر ، والتهم ثروات ضخمة ، وارسل الى القبر والمستشفيات والطرقات مئات المدمنين ..

رسل باشا الخبير !

وارادت الحكومة أن تقضى على هذا الخطر الداهم ، فجلبت (رسل باشا) – الخبير الانجليزى – لوضع خطة للقضاء على المخدرات .
ولم يكن رسل باشا خبيرا فى المخدرات ، ولكنه كان خبيرا فى تحقيق أهداف الاستعمار .. فرسم خطة بعيدة المدى للمحافظة على مصالح الاستعمار .
وفعل رسل ما فعله استاذه (لورانس) .. وما فعله بعده (جلوب) .. عمل رسل على كسب عرب سيناء .. واوجد لهم مهنة جديدة – غير اقتفاء الاثر ورعى الاغنام والجمال – هى تهريب المخدرات .
لذلك أصبحت تجارة المخدرات بالنسبة للغالبية العظمى من عرب سيناء .. كآبار البترول بالنسبة لعرب شبه الجزيرة .
وخلاصة الخطة التى وضع الخبير الانجليزى رسل باشا ((دول اسلامية تزرع الحشيش .. ودول اسلامية تستهلكه))

سيد درويش يعلن الحرب !!

كان سيد درويش هو أول فنان مصرى يعلن الحرب على المخدرات بكل أنواعها .. فكم من اغنيات وروايات ناجحة كتبها بديع خيرى ولحنها وغناها سيد درويش .. وكلها تقوم على محاربة المخدرات ..
ففى مسرحية (اش) التى كتبها بديع خيرى ولحنها سيد درويش لفرقة الريحانى .. لحن يتردد على السنة الناس لحلاوته وعمق معانيه الهادفة .
كان المنظر الذى ظهر فيه هذا اللحن يصور جماعة من الحشاشين بدت عليهم مظاهر الفقر

القلم .. والورق ..
والدخان الأزرق !

الشديد ، والهزال والمرض بسبب ادمانهم على المخدرات ..

ورغم ذلك فقد افقدهم الحشيش احساسهم بالالم ، وراحوا ينشدون فى فرحة وطرب هذه الأغنية :

ياما شاء الله على التحفجيه
اهل اللطافة والمفهوميه
اجعلها ليلة مملكة يا كريم

●

والكيف مزاجه اذا تسلطن
الحولة ساعتها يحن شوقا
الى حشيش النيشى ويشى

●

اسال مجرب زى حالاتى
حشاش قرارى يسفغ يومالى
خمسين جرايه .. ستين .. سبعين
ها ها .. يا مرحب ..

●

هو احنا يعنى عشان غلابه
لا يتبع قرايه ولا كتابه
يهينونا .. الله .. فلتحيا التفاتين

●

كان يبقى شنبى من غير مؤاخذه
على كلب رومى والا على معزه
ساعة ما تنده وتقول يا قرقر
اجيك مشمر من غير تاخر

●

صدق وآمن باللى خلقها
وقال كونى جوزه كل من داقها
ما يسلى أنفاسها بملايين

●

بس الاكاده حبس وظلومه
يكفينا شرك ياذى الحكومه

●

اقول لك الحق يوم ما نلقى
بلادنا طبت فى اى زنقه
يحرم علينا شربك يا جوزه
روحى انتى طالقه مالكيش عوزه
دى مصر عايزانا لها فايقين

وانتشرت هذه الأغنية .. وكان مدمنو المخدرات يكرهون الاستماع اليها لانها تصورهم فى مظهر لا يرضى كرامتهم .

تجربة بيرم مع الحشيش

ويروى بيرم قصة تجربته الاولى مع الحشيش وهو فى سن الخامسة والعشرين :

ذات ليلة جلست فى مقهى على ساحل الانفوشى بالاسكندرية ، ومعى بعض الاصدقاء عندما رأيت احدهم يلف سيجارة محشوة بالحشيش ويشعلها ويأخذ منها بعض الانفاس ويقدمها لصاحبه ، وصاحبه يقدمها للاخر .. وهكذا حتى جاء الدور على ، فخجلت ان ارفض حتى لا اتهم بانى (مش راجل) ، فامسكت بالسيجارة واخذت منها (انفاسا) ثم قدمتها للذى يجلس بجانبى ..

وتلتها السيجارة الثانية والثالثة والرابعة الخ .. وبين كل سيجارة وسيجارة نشرب الشاى (الزرده) ونستنشق هواء البحر .. ونحن نحس بمتعة لا حدود لها ..

وانفضت (القعدة) ، وعدت الى بيتى وانا اشعر بدوار فى الراس ، وجفاف فى الحلق .. والمى على عدة مرات فى هذه الليلة ..

ومع ذلك ادمنت شرب الحشيش لمدة لا تقل عن خمسة عشر عاما ..

كنت فى كل (قعدة) اخرج منها مصمما على عدم العودة الى مثلها .. واذا كانت بلوة الادمان لا خلاص منها فالسيجارة تكفى .. وما اقطع السجاير .. سجاير الليل تنتهى بازمة قلبية لا اتخلص منها الا بالاستلقاء فى الفراش ..

وعلى المخدة اضع برنامج اعمالى ، فاذا جاء الصباح ، شربت سيجارة اخرى تجعلنى الغى البرنامج الذى وضعته بالليل ، وافضل على البرنامج الجلوس فى قهوة مشرفة على ميدان لسبع أشاهد منه الرائحات الغاديات المتبخترات فى الموضات .. ويمر اليوم كما مر الامس ضياعا فى ضياع .

فهل لذة الحشيش تساوى كل هذه المتاعب البدنية والخسائر المادية ؟

الحشيش سلب المدمنين نضرة الوانهم وبريق عيونهم وسلامة تفكيرهم بعد سلب ارزاقهم .

والحشيش جعل كل صاحب مهنة يتناولها من راسها أو رجلها ولا يبالى بالعواقب الوخيمة والمستقبل الوبيل

وهو الذى هوى بالفنون الجميلة الى الدرك الاسفل واذا علمت ان مصر تدخن كل يوم الف اقة حشيش لا يقل ثمنها عن ٥٠ الف جنيه تذهب يوميا الى جيوب بنى اسرائيل ، فاعلم ان تدخين الحشيش خيانة وطنية تستحق الاعدام

واذا تحدثت بنعمة الله التى لا تحصى .. اقول انى اقلعت عن تدخين الحشيش منذ ان قامت الثورة فى يوليو عام ١٩٥٢ لان مصر – كما يقول بديع خيرى – عايزالها ناس فايقين)

وليس التخلص من الحشيش معضلة كبرى ، فما هى الا ثلاثة ايام يحتملها المبتلى ..

فى اليوم الاول صداع .. والثانى قريفه .. والثالث اشتهاء كاذب .. ثم الشفاء باذن الله .

واذا لم يكن ذلك كذلك .. فالذين استعبدهم الحشيش ينبغى ان يعالجوا .. ولن يعسر المدمنين شىء يعينهم على التخلص من عبودية السم الذى ينخر حياتهم ، ويحولها الى اوهام كل ليلة تمحوها الحقيقة كل صباح ..

يقول بيرم ... اربع حاجات

لم يصرخ بيرم باعلى صوته :

اربع حاجات ، أوجبت ترك الحشيش ياهوه
الاولة ، اسرائيل ، هى ارضهم تزرعوه
ومن العرب وحدهم ثمن السلاح قبضوه
من يشتريك يا حشيش يستاهل الاعدام

●

والتانيه (جدوار) برسراس الجزم معجون
بالعفص مخلوط ، ومن زيت الكافور مدهون
وبالرقايق مقطع ، والجرام موزون ..
يبيعه مجرم عريق فى الشر والاجرام

●

والتالته فى قعدتك ، فى اصطبل جنب حمار
والا فى عشة ارانب ، فوق سطوح الدار
حواليك مخاليق من الاخيار والاشرار
وشد ويا السفلس ، واللى عنده زكام

●

والرابعة لو تنظبط يا محترم وتروح
سنتين تلاته اربعة ، وتعيش ذليل مجروح
تطلع من السجن تلقى عرضك المفضوح
ولاهل حارتك عليك فى كل قعده كلام

الحشيش هو الجنون

ويقول علماء النفس :

– انت تحمل فى راسك عقلين : احدهما اسمه (العقل الباطن) والثانى اسمه (العقل الواعى)

والفرق بين هذين العقلين فى راسك هو ان الاول مخزن للاحلام والرغبات والشهوات ، بينما الثانى مخزن للخبرة اليومية العملية التى يحصل عليها من طريق الاحتكاك المباشر للحياة الواقعية

ومن اجل هذا الوضع الطبيعى الذى اقرته الحياة فى جماجمنا وهو خضوع العقل الباطن لعقل الواعى دائما ، حتى لا تتصرف الا طبقا لا تقضى به الحياة الواقعية .. لاالاحلام الغريزية الساذجة ..

ولكن .. فى غرزة الحشيش يحدث دائما شىء آخر .. اذ يجلس المساطيل يتبادلون احاديث صادرة كلها – أو اكثرها – عن عقولهم الباطنة .. لان الحشيش يفصل الخيط الذى يربط بين العقلين فى رأس من يتعاطاه .. فيمضى ضيف الغرزة يخرف ويتصور ما يشتهى ، ويديرلنفسه كثيرا من المشاريع التى تبدو له – فى ضباب المخدر – سهلة جدا وبالغة الذكاء .. حتى اذا ما صحا فى اليوم التالى ، واخذ يعيد التفكير بعقله الواعى فى تلك المشاريع ، بدات تتضح له على ضوء الخبرة الواقعية العملية ثغرات كثيرة فيها ، وصعوبات حقيقية تجعل تنفيذها مستحيلا بالفعل .. فيهز رأسه أسفا .. وينساها ، ويستسلم لياس خانق لا ينقذه منه الا ان يجىء الليل . فيعود من جديد يحيى اوهامه بضباب الحشيش .. الى ان يحدث انفصال حقيقى دائم بين : (العقل العملى المتصل بالحياة) وبين : (العقل الغريزى المعزول عن الحياة) .. فيكون هذا هو الجنون بعينه ..

وتقول انت :

– لماذا يكون الجنون لمجرد ان عقلا تحرر من عقل آخر ؟

فيجيب علماء النفس :

– لانهما معا فى جسد واحد .. والجسد الواحد لايحيا ابدا حياة طبيعية الا اذا كان كل عضو فيه رقيبا على باقى الاعضاء ، وشريكا لها ، وسيدا يحكمها ، وخادما يخدمها فى آن واحد .

.. والجسد الانسانى يحقق هذه الرقابة المشتركة فى داخله من طريق شبكة واسعة من الاعصاب تنقل الى المخ احاسيس الاعضاء وتطورات الامور فيها .. وتنقل الى الاعضاء أوامر المخ وتطورات الافكار فيه ..

.. والذى يحدث فى الجسد الانسانى حين تموت الاعصاب – الذاهبة الى عضو معين فيه أو العائدة من عضو فيه – هو أن العضو يلغى فعلا من حياة الجسد – فهو اما أن يفقد غذاءه ويتعفن .. واما ان يفقد قدرته على الحركة ويصاب بالشلل ..

ويردد بيرم ما قاله علماء النفس .. ولكن بالزجل ، والاغنية والموال :

اول نفس يجعلك صاحب مقام ورئيس
ويبتدى يوشوشك ملك الحشيش ابليس
يقول لك الليلة حاتفنظز وتبقى عريس
كمل بقى الانس واسحب لك كمان نفسين
من قبل ما يتربس البواب بالترابيس

●

تانى نفس تفتكر كيد النسا يا غيور
اللى تحبه يحبك ، ولا فيه مغرور ؟
يا هلترا كلمت جاركم خليل عصفور ؟
ودوغرى تحلف فى سرك اغلظ الايمان
ملا انت فالق دماغه حتتين بساطور

●

تالت نفس ينقلك من حال لغير الحال
ان كنت كاتب عمومى يجعلك بقال
وان كنت طباخ يقول لك : اشتغل طبال
والا امسك الصنعتين واقبض من الاتنين
والمال يجيب مال ومن بعد الصيام شوال

●

رابع نفس ينقلك من عالم الاوهام
الى الحقيقة ، وتدخل فى عالم الارقام
واكل بكام النهارده ، وانبسطت بكام ؟
فاضل معاك خمسه صاغ باقى الجنيه كله
والقبض فاضل عليه لسه عشر ايام

●

خامس نفس يجعلك زاهد من الزاهدين
ترفض نعيم الحياة وتدوس على الملايين
مين يبقى (عبود) امامك ولا (حافظ) مين ؟
انت القنوع .. والقناعة كنز لا يفنى
واللقمه واحده ، وكله حشو فى المصارين

●

سادس نفس تنطرب من نفخه فى مزمار
وتموت من الضحك من نكتة جدع حمار
وتسال الحيط – ياحيط – مين دق لك مسمار ؟
والفار يفوت يرعبك ويترفزك صرصار
وتحس بالجسم تقله ستميت قنطار

●

سابع نفس يجعلك فاسق من الفساق
كعب ام عرقوب يجرك – م الحسين لبولاق –
ولكل فترينة تنظر نظرة المشتاق
لكل ((مانكان)) عليها سلعة النسوان
من الايشارب الجميل ، للروب ، للسوتيان
لحد ما يطفى نوره صاحب البركان
وتعود الى الحى فى قهوة خليل علوان

●

والقهوه ساده يجيك فنجان ورا فنجان
وتروح البيت ، وتفضل للصباح سهران
وتقوم من النوم تسب الدين والايمان
م الجهل ، والفقر ، والامراض بانواعها
سلمت روحك بايدك للتلات اعداء

●

ويسخر بيرم من اهل الحظوظ الذين يضيعون مالهم ووقتهم وصحتهم واعمالهم فى (الخمره) و (المنزول) و (الحشيش) .. ويكشف عما يؤدى اليه اندفاعهم فى هذا السبيل من فقر وتشرد وضياع ..

من يوم ما بطلت شرب الخمره والمنزول
فتح على المهيمن كل باب مقفول
بقيت يا شاطر حسن فى الاكل زى الغول
أمسك بايدى القلم واكتب كدا على طول

●

كانت لنا كل ليله عالحشيش قعده
وكل يوم فى مكان .. قبل المكان وحده
ليله فى درب القرودى ، وليله فى شبرا
وليله فى الازبكيه وليله فى غمره

●

واهل الحظوظ كل ليله فى مكان مجهول
يقولوا ساعتين زمن ونخلص النفسين
والقعده تبدا فى تسعه وتنتهى فى اتنين
شويه يدخل علينا الحاج فرماوى
جايب معاه ربع (فبره) بيضه زحلاوى
ونقوم مع الفجر نسحب وسطنا المحلول

●

يطلع عليك النهار يا صاحب الاشغال
وتقول تلات النهارده او خميس يا ميال
ان كنت عامل حاتقعد جمعتين بطال
وتاجل اللى وراك آجال ورا آجال
والفقر مكتوب على اللى ليل نهار مسطول

* الفن والمخدرات :

ويرد بيرم على الاسطورة التى تقول ان القلم لا يجرى على الورق الا فى جو الدخان الازرق

وعلى الفنان (الملهم) ان ينتظر شيطانه حتى ياتى على مهل .. ويرتشف رحيقه قطرة لقطرة .. فى ضباب المخدرات والمغيبات .. يرد بيرم على هذه الاسطورة المضللة بهذا الموال :

من غير حشيش القلم فوق الورق ماشى
يقول ويعيد
من غير حشيش الموتور داير ، مايعصاشى
بعزم شديد
قالوا الحشيش لسه ضارب فى البلدهاشى
بشكل مبيد
قلت اللى فاتى اختراع من مخ حشاش
وضع الابد
طحن هنيدى الداتوره ، وقال لنا خبره
ومن لبنان
وحته زى الحلاوة تنعجن ، حمره
دى م اليونان
وعينه سوده من ارض الهنود صادره
ومن اغا خان
داتوره ، زيت الكافور داخلها بالقطره
بايد فنان
وتقول لى فى الاكل هايله ياابراهيم صبره
وفى الدخان
وسعرها من جنيه راسى على عشره
ولسه كمان
وملفلفه فى الورق زوقة عل خضرة
ولف ميزان
وصوروا (عالطرب) صورة (كلوباطره)
و (فيل) و (حصان)
وقالوا جبناها بطلوع روح ومخاطره
وشغل لومان

●

قول يا وكيل النيابه عالداتوره حشيش
وكل تحليل كيماوى قول عليه يغشش
الغش ذاته جريمة ، تنكتب فى الفيش
والسم هواه بعينه ، بس لده مفيش

ويرثى بيرم ضحايا المخدرات فى زجل ساخر باسلوب النائحات المعددات محاسن الموتى :

شاف الحكيم الجدع نايم وقال لامه
بايه اداوى عليلك .. والنوا سمه
ناحت عرايس ، وجزت شعرها على مين ؟
على العريس اللى عمره تقصه (الهيروين)

●

جمل المحامل يشيل الحمل ويعيده
ثقل عليه (الجرام) وانخدلت ايده
(بلع) وحط الجدع من ايده فنجاله
حاسس بتقل الالم ولا يدرى فين جاله

●

فاتت جنازته فى عصريه على عطار
قال الف رحمه عليك .. ياميت الجدوار
باللى ربطت الكفن .. ليه الكفن مربوط
حاشى الهوا عاللى داخل تربته (مبسوط)

●

ما تبكوا عاللى افتقد ماله وزاد غلبه
ابكوا على اللى فى حظه .. واتكتم قلبه

ومرة اخرى .. يصرخ بيرم باعلى صوته ومن الاعماق :

لموا الجوز واكسروها و (العصى) يتلم
الحرب قامت علينا والحشيش السم
من ايد شالوم اليهودى لايد خميس .. للفم
فازت عدانا ، ولا ضحت بقطرة دم

●

عد الضحايا ، وخلينى اعد معاك
بسلكة القلب كام ماتوا هنا وهناك
واللى احتضر يسالوه ، ماتقول لنا شكواك
قام سلم الروح ، وخايف نكهته تتشم
شلة عليوه الهبادى اللى سكن فى بولاق
مات منها خمسه .. وشلة سالم البنداق
مات منها سبعة .. وشلة عزت الحلاق
ماتوا جميعا ، ولا مين بالضحايا اهتم

●

سالت عمك خميس : جبت الحشيش ده منين ؟
قال من فلسطين ، وسكتها سكر ساعتين
الغرب من الشام ، ووقتهم هناك بميتين
اما الحشيش اليهودى باربعين يا عم

●

قالوا الحشيش اللى فات اكتر من المزبوط
بالف نوبه ، وذلال المنايا يشوط
ارواح بريئة ، وجوربون متشكع مبسوط
ميت من الضحك من مقلب اعده وتم

خيانة وطنية

واخيرا يقول بيرم :

– ان جريمة تعاطى المخدرات لم تعد جريمة عادية .. لقد اصبحت خيانة عظمى ، بعد ان ثبت ان اسرائيل هى التى تهرب هذا السم .. واصبح الفرد الذى يتعاطى المخدرات .. ليس مجرد مجرم فى حق نفسه وفى حق المجتمع .. بل أصبح متواطئا مع العدو .. فكل قرش يدفعه ثمنا للمخدرات يذهب الى اسرائيل .. وهذا القرش تشترى به اسرائيل رصاصة تقتل بها عربيا من دمى ومن دمك .

عبد الفتاح غبن

ليست قوية... وليست خفيفة...
ڤايسروي لها
فلتر "ديپ ويڤ"
والنكهة اللطيفة!

VICEROY

Twenty Class Cigarettes

B&W MADE IN U.S.A.

VICEROY Filter Tip CIGARETTES

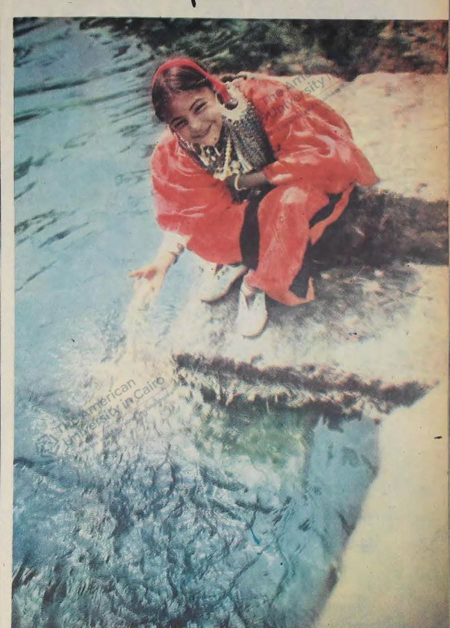
Deep Weave Filter

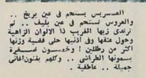
دخن الأصناف السبعة كلها

دخن جميع الأصناف السّبعة بالفلتر، وستوافق على أن بعضها قوية... وبعضها خفيفة. ولكن ڤايسروي - بفلتر "ديپ ويڤ" - لها المذاق التي تصبو اليه في سيكارة بفلتر! هذا صحيح!

ڤايسروي كنج سايز... من أسرع السجاير ذات الفلتر انتشارًا في الولايات المتحدة اليوم!

الواحة التى تضم خمس قارات !





العريس يستحم فى عين بريخ .. والعروس تستحم فى عين بليف .. ثم ترتدى زيها الغريب ذا الالوان الزاهية وحول عنقها وفى أذنيها حلى فضية وزنها اكثر من رطلين ! وخمسون ضفيرة يسمونها الطراشى .. وكلهم يغنون اغانى جميلة .. عاطفية .

أغلقت مدارس سيوة لعدم وجود مترجمين !

لها طابع خاص . . تلك الواحة، فى الغناء . . ولها تاريخ . . فى الاساطير . . ولهـا ذكريات مع المارشال جرازيانى ، الذى ذبح كل حمير سيوه واكلها !! والدكتور سطوحى الذى يعالج السياح من الروماتيزم والربو . . ويتقاضى قروشا . . وعشرات الحكايات عن واحة الاساطير . .



تصوير حسن سعد

رطلات ذهب فوق جسم الفتاة !

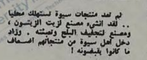
فى قلب الصحراء بعد اكثر من ٣٠٠ كيلومتر من مرسى مطروح توجد واحة سيوة حيث تنام هناك الاساطير والحكايات المثيرة التى تتعاقبها الاجيال على مدى سنين طويلة ..

والذى دفعنى الى زيارة هذه المنطقة البعيدة كل البعد عن العمران ... هو انى قرات ان عالمة المانية تسمى مسز شيفرز عاشت هناك مدة تدرس التقاليد والعادات المتوارثة فى تلك الواحة . بينما لم نجد مصريا واحدا كلف خاطره ان يدرس هذه الفنون على الطبيعة ثم يدرسها باعتبارها جزءا من تراثنا .... ذهبت بعد مشقة . الطريق وعر متعرج فالعربة تسير وسط طريق وهمى فى الصحراء ... وبعد عشر ساعات من العرق والخوف والترقب كاننى أسير فى تيه وصلت الى ارض الاساطير



لماذا اختفت الحمير؟!





لم تعد منتجات سيوة تستهلك محليا .. لقد انشيء مصنع لزيت الزيتون ، ومصنع لتجفيف البلح وتعبئته . وزاد دخل أهل سيوة من منتجاتهم اضعاف ما كانوا يقبضونه !

العروس عارية تماماً أمام الناس؟

البرنج اى الفرح !!

وعند وصولى الى هذه الواحة المدفونة فى قلب الصحراء .. كان كل شيء هادئا .. لا شيء هنالك يبعث على الحركة ... ولا شيء يلفت النظر سوى النجوم المتألقة فى كبد السماء وخيال عبر الماضى البعيد هنا كانت هذه الارض عامرة بالحياة مليئة بالحركة معبد آمون الذى مازالت آثاره قائمة تشهد على حضارة ظلت تبعث بريقها الى اليوم حيث أقسم هنالك الاسكندر الاكبر أنه ابن آمون ... وهنالك أيضا معبد الورس ووادى الموتى .

وصحوت من تفكيرى على صوت ايقاعات واغانى لم أتبين معانيها .. وعرفت ان اليوم فرح أو ((بربخ)) باللغة السيوية ... ذهبت لاتعرف على عاداتهم .. شق ظلام الليل فوانيس صنعت من الجريد وعند عين طاموس ... وهى عين من الماء تستحم فيها العروس ولكون هذه هى المرة الاولى والاخيرة فى حياتها منذ بضع سنين ... وحيث اصبحت عارية تماما وسط جموع الناس ... بينما فى عين ((بليف)) كان العريس هو الآخر يستحم فى هذه العين وحوله الشباب يغنون اغانى غريبة.. وان كانت جميلة النغم ... وبعد الاستحمام تذهب العروس الى عريسها حيث تزف اليه والذى يلفت النظر ذلك الزى الغريب الذى ترتديه بنات سيوة وهو مكون من رطلين من الحلى مصنوعة من الفضة والخرز وملابس ذات الوان زاهية وضفائر شعر تزيد على الخمسين ضفيرة تسمى ((الطراقى)) ... والجميع يغنون وعرفت ان الاغانى هنالك اربعة اقسام .

اللالاة . وهى أن ينادى الحبيب حبيبته ويتغزل فى وصف محاسنها عيونها السود الجميلة وشعرها الطويل ذى الضفائر الكثيرة وثقل ماتحمله من حلى فوق راسها . والزجالة . وهى الاغانى التى تردد فى اماكن السمر والطرب وفيها ينقسم الناس الى قسمين قسم يغنى وآخر يرد عليه هكذا على التوالى واغانى الحصاد..وهى اغانى موسميه تغنى اثناء جمع البلح والزيتون محصولى سيوة الرئيسيين . أما الاطفال فلهم اغانيهم الخاصة ... يقف الاطفال فى حلقات يرجون ان يشترى العريس اشياء العروسة من شوارع مصر من الازهر والموسكى .. وجهاز العروس هو الجلاجل والحلقان الفضة وملابسها فقط

ويستخدمون نوعا خاصا بهم من المزمار ذى الصوت الناعم الرفيع والطبول الصغيرة وينشد شاعرهم على هذه الانغام نصصا من الاساطير الشعبية التى تروج فى واحتهم عن صخرة ابليس وكيف اختفى وراءها من عاصفة رملية جبارة ... عن الغزاة الذين ارادوا الذهاب الى واحتهم فضلوا الطريق وكانت نهايتهم فى وادى الموتى . مثلما كان ينشد شاعر الربابة الاساطير الشعبية عن سيرة الهلالية ورحلتهم من نجد بأرض الحجاز الى تونس الخضراء .

القارات الخمس فى سيوه !!

وسيوة واحة الاساطير ارض العجائب ايضا يحدثك الناس فيها كما تشير خرائطها عن قارات خمس توجد بها..منها قارة الهجانة..قارة الحارة وقارة الوادى .. وهذه القارات عبارة عن أسماء لاماكن موجودة بالواحة او بالقرب منها ولكنك لا تعرف السبب الذى من اجله سميت بالقارات .... ربما لانها اماكن منعزلة .

مدرستان بدون مترجمين !!

ولم يكن فى هذه الواحة التى تعتبر جزءا من بلادنا مدرسة واحدة الى وقت قريب ... فالمدرسة التى افتتحت سرعان ما اغلق ابوابها ثانية فلقد كان مدرسو المدرسة يتكلمون اللغة العربية بينما لا يعرفها اطفال سيوة ولكن ازاء تصميم بلادنا بأن يصل العلم الى كل جزء من وطننا كان المستحيل .. فتحت مدرسة وجيء بمترجمين يترجمون مايريد ان يقوله المدرس الى تلاميذه .. بضع سنوات قليلة تخرج مدرسون بلغتهم حينا وبالعربية حينا ثم فتحت مدرستان اخريان سارع ابناء سيوة للالتحاق بهما وهم الآن يطالبون بمدرسة اعدادية فى واحتهم .

ولم تترك ثروة سيوة دون استغلال بينما أهلها فى أشد الحاجة اليها فكان مصنع زيت الزيتون الذى اقامته هيئة تعمير الصحارى والذى احدث رواجا اقتصاديا كبيرا بالواحة فرفع سعر حاصلات الواحة من الزيتون اضعاف ماكان عليه وكان مصنع تجفيف البلح وتعبئته ثم كانت الجمعية التعاونية التى انضم اليها ابناء سيوة والتى قدمت مائتى طن من الزيتون ومثلها من البلح .. والتفكير فى الطريق الذى يكلف سبعة جنيهات مقابل نقل الطن الواحد. وتطلع الاهالى الى حياة جديدة بعدما عاشوا فى تلك العزلة من كل شيء من العلم والرخاء .

الدكتور سطوحى

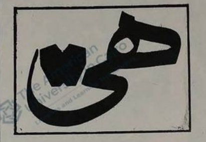
واغرب شيء هنالك هو الدكتور سطوحى .... الطبيب موسى سطوحى ابن الثمانين عاما الذى لم يتخرج فى كلية طب ولم يدخل مدرسة وبالرغم من ذلك فله شهرة هائلة فى علاج الامراض المزمنة كالروماتزم والربو ... يذهب اليه السياح ويتكلفون مئات الجنيهات وطريقة علاجه بسيطة ايضا هو ان يدفن المريض على قمة جبل الدكرور لمدة عشرين دقيقة ثم يأخذ المريض فى خيمة بجوار الحفرة ملفوفا ببطانية ثم يقرأ بعض التراتيل نظير أجر زهيد ... والغريب ان معظم من حدثونى عنه ... تحدثوا من معجزاته فى الشفاء .

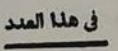
المارشال جرازيانى والحمير !

والتقيت مع شيخ القبيلة واسمه مهدى جيرى حدثنى عن حكاية مضحكة ومثيرة .. الحكاية ترجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية ... عندما كانت جحافل الالمان والايطاليين .... تحتل سيوة وتتوغل داخل الصحراء ... جاء القائد الايطالى جرازيانى .. سأل عن السجق ... ولم نفهم ماذا يريد ... واذا به يأمر بالقاء القبض على جميع الحمير فى سيوة ... وذهلنا ماذا يريد هذا الرجل من الحمير ... وارتسمت الدهشة على افواهنا عندما علمنا أنه ذبحها ليصنع منها السجق وظلت الواحة خالية من الحمير تبكى حظها العاثر ووصل احتجاجنا الى الحكومة التى ارسلت ٢٠٠ حمار تعويضا عن سجق الحمير الذى بهر القائد الايطالى .

وبعد .. الحكايات طويلة ومثيرة ... ولكن عندما تذهب الى هنالك سترى اشياء اغرب من الخيال والامل ان ينتشر الوعى بينهم وتكون سيوة جنة فى الصحراء كما هى كنز للاساطير والغرائب .

احمد الشريف





عادت موضة

فستان الزفاف الطويل

وعادت الطرحة الطويلة مرة اخري بشكل مثير للخيال !
والملاحظ ان فستان الزفاف هذا الموسم يتسم بالحشمة والرزانة ..
والاقمشة التي استعملت في اعداد ثوب الزفاف هذا الموسم هي الاورجنزا .. والساتان ..
اما الطرحة المصنوعة من التل فقد ادخل عليها تعديل زاد من جمالها عندما اضيفت اليها بعض الورود ..
ويحتل التاج مقدمة الراس .. وتبدا الطرحة من الخلف .



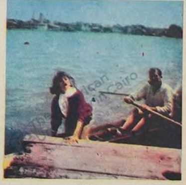
شبه جزيرة بورفؤاد

هذه هى الحلقة الثانية من سلسلة « شواطىء الجمهورية العربية » . . . التى تعرض كل المعلومات التى يحتاج القارىء ان يعرفها قبل ان يختار الشاطىء الذى سيقضى فيه اجازته .

تكتب السلسلة : مفيدة حلمى

العارضات : ريتا ـ مرفت ـ منى

المصور : شريف ذو الفقار



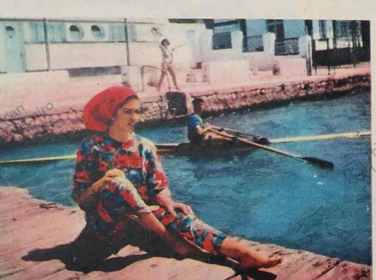
مصيف للمفكرين والشباب

منى ومرفت فى زى البحيوطية .. البنطلون تيل ابيض .. او شورت كحلى .. والبلوزة مرسرزيه مقلم ازرق وابيض .. اما الطاقية فهى من نفس النوع الذى يستعمله تجار البحر !..

فوق مرسى اليخوت .. ببلاج بور فؤاد .. وقفت ريتا ومنى ومرفت فى مجموعة من احدث ملابس الشاطىء وكلها من القطن الذى يسهل غسله وكيه .

فوق الشمندوره الرابضة فى المياه الزرقاء .. ريتا فى بنطلون ازرق فاتح وجاكيت كحلى .

البيجاما من التيل المنقوش .. وعلى المرسى جلست منى ترقب حركة الميناء .. من بعيد !.







١٦ كابينة فقط هى كل المصيف..

شورت مقلم من قماش التنجيد . والبلوزة من التريكو القطن لبرتقالى .. اما الطاقية فهى من القش اللامع .. بكل هذه الاناقة فقد عرفت تستقبل نسمة الصباح على شاطىء بور فؤاد .

ليس فى العالم غير مكان واحد تستطيع فيه ان تنتقل من شاطىء افريقيا الى شاطىء اسيا بمليمين !

هذا المكان هو بور سعيد .

والمليمان هما اجرة المعدية التى تنقل الركاب منها الى بور فؤاد .

* بور فؤاد شاطىء بدون بلاج . فلا مكان فيه للسباحة . ولكنه جنة للباحثين عن الهدوء . فليس فيه الا ١٦ كابينة !

* الكبائن مبنية بالخرسانة . تتالف كل منها من ثلاث حجرات وصالة . وبها اثاث مريح ، وبوتاجاز ، وفريجيدير . وعدد من كراسى البحر والشمسيات . وحجرة للخدم .

وايجارها ٤٥ جنيها فى الشهر .

* لكى تصل الى بور فؤاد يجب أن تسافر أولا الى بور سعيد : اما بالقطار ، واما بالاوتوبيس (٦٠ قرشا) .

واما بالاوتوبيس اللوكس (١٠٠ قرش)

ومن بور سعيد تحملك المعدية بمليمين الى بور فؤاد .

وفى داخل بور فؤاد نفسها تستطيع ان تتنقل بالاوتوبيس (١٥ مليما) ، أو تستخدم الحنطور (خمسة قروش)

* بور فؤاد شبه جزيرة هادئة ، وتحيط بها المياه من كل جانب . جوها أوربى . وشوارعها واسعة ، انيقة . ومعظم بيوتها من الطوب الملون . ولكل بيت حديقة . وليس هناك شبر من ارضها لاتظلله اشجار الجازورين . وليس فيها ذباب على الاطلاق !

* امتع مافى بور فؤاد ناديها . فهو يطل على ميناء بور سعيد ، وساحلها الشرقى . ومنه تستطيع ان تراقب قوافل البواخر وهى تمضى مسرعة الى عرض البحر . وان ترى مبنى هيئة القناة ، وانوار بور سعيد .

* المتعة الاخرى هى البمبوطية : تجار البحر بزوارقهم التى تلاحق السفن . وفى كل زورق منها خمسة رجال ، يحملون الى الركاب بضائع خان الخليلى ويعودون منهم بالعملات الاجنبية " أو ببضائع بديلة

وهم يعيشون كل حياتهم فى البحر ، وان لم يكونوا من البحارة . ويتوارثون مهنتهم جيلا بعد جيل . ويتكلمون معظم اللغات الاجنبية بالممارسة .

*** لا يصلح هذا الشاطىء الا لطرازين فقط من المصيفين :**

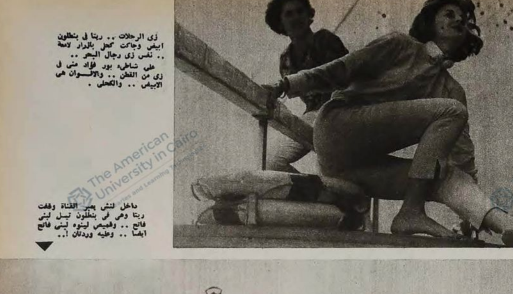
١ ـ رجال الفكر الباحثين عن ايام من الراحة والعزلة :

فالهدوء هناك يدغدغ اعصابهم ، وكل شىء ساكن نظيف ، وقصص البمبوطية وذكرياتهم تسلية ممتعة لمن ينصت اليها

٢ ـ الشباب : فرياضة التجديف هناك تتوافر وسائلها . والسباحة فى القناة ممتعة لمن تقدر عليها .

واذا كان الكبار يكتفون بالاستماع الى حكايات البمبوطية ، فالشباب يستطيع ان يختلط بهم ، ويعيش معهم اياما ممتعة تضاف الى ذكرياته .

مصيف للمفكرين والشباب

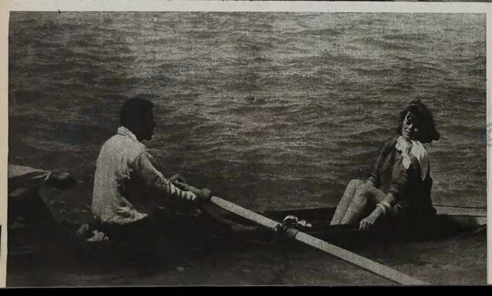


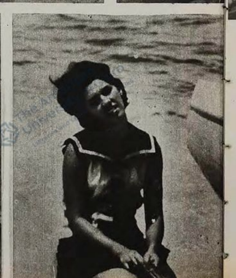
زى الرحلات .. ريتا فى بنطلون ابيض وجاكت كحلى بالزرار لامعة .. نفس زى رجال البحر ..
على شاطىء بور فؤاد منى فى زى من القطن .. والالـوان هى الابيض .. والكحلى .



داخل لنش يعبر القناة وقفت ريتا وهى فى بنطلون تيل لبنى فاتح .. وقميص لينوه لبنى فاتح ايضا .. وعليه وردتان !..







من آسيا إلى أفريقيا بمليمين!



اللنشات واليخوت من اهم مميزات بور فؤاد يقضى فيها المصطافون ساعات ممتعة على صفحة احلى مياه فى بلدنا .. وفى مرح وشباب تهادى اللنش وبداخله العارضات : منى وريتا ومرفت .. وتبدو على البعد باخرة ضخمة تعبر القناة .

ليست شقاوة من ريتا .. ولكن المرح اللى اضفاه عليها جو مصيف بور فؤاد .. والانسامبل مكون من بنطلون فاتح وجاكيت غامق وايشارب يحمى الرقبة ، ويزيد من الاناقة .

الأسبوع القادم
الحلقة الثالثة
"الطريق إلى مطروح"

فكرة لوقت الفراغ ...



من بقايا الاقمشة والخرز والجلود وجذوع الاشجار وقطع السجاد القديمة والمقاطف وقطع القاب والبامبو يمكنك عمل هذه المجموعة الجميلة التى ستشغلين بها وقت فراغك . .

ابليك من الجوخ الكحلى المستدير ، عمل له زخارف على شكل طائر «الرخ» من الجوخ الموتارد والابيض ، وهذه الابليك تصلح لتزيين حائط الانتريه .

اصنعيها بنفسك

من بقايا الخرز وخرج النجف يمكنك عمل مثل هذا العقد المبتكر والذى يلفت نظر كل من يشاهده ، وهذا الطابع من العقود احدث موضات مكملات الاناقة لهذا الصيف .



من مفكرة فتاة جريئة

الحياة .. والمحيط !

من يصدقنى اذا قلت انه من الممكن ان يفرغ اى محيط من مياهه بدون ان يشعر احد بذلك ؟

نعم . لو تسربت المياه منه قطرة وراء قطرة .. فقطعا سيجىء وقت يفرغ فيه تماما .. ومن الذى يستطيع ان يشعر بتسرب ، قطرة ماء ، من محيط ؟! هكذا أيامنا . تمر . تتسرب من بين ايدينا ..

خرافة ، اكذوبة نصدقها جميعا : خرافة الايام السبعة ، .. السبت ، الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء !

خرافة ان الايام تعود وتتكرر ، فاليوم الذى يمضى ، يمضى .. لايعود ابدا ، لا بعد سبعة ايام ، ولا بعد قرن . انه يمضى . اما الذى يجىء بعده ، فهو يوم اخر ، يوم جديد لم يات قبلا .. ولن يتكرر أبدا !

اننا لا نستطيع ان نوقف جريان الزمن . لا نستطيع ان نمنع انسياب الساعات خاصة الحلوة منها . لانستطيع ان نستبقى لحظة قصيرة احسسنا بجمالها .. لكننا نستطيع شيئا واحدا .. هو الا ندع لحظة واحدة تمر من عمرنا دون ان نعيشها !

اغانينا .. والمرض !

ظاهرة عجيبة : عاد فريد من بيروت وقد منعه الاطباء من الغناء . عبد الحليم حافظ يسجل الاغنية لم ينام بعدها شهرا او اثنين . محرم فؤاد يفقد صوته ، مها صبرى تسقط مع مدلها نجاة راقدة فى الفراش مجهدة ... بودى لو افهم هل هذا ياترى سبب مرض اغانينا ؟ اتمنى ان تعود الصحة لمطربينا حتى تعود بالتالى لاغانينا .. ومن قلبى اقول : (ربنا يشفى) .

فلسفة الحب عند شللى

الينابيع تختلط بالنهر
والانهار بالمحيط
ورياح السماء تمتزج ابدا
فى محبة وعذوبة ،
ليس فى العالم شىء وحيد
فكل الكائنات ، بقانون قدسى
تمتزج فى كيان بعضها البعض
فلم لا امتزج انا بكيانك

شقية .. لانها جذابة

فى بعض الاحيان تكون هذه المنحة الرائعة – الجاذبية – سببا فى شقاء صاحبتها .

فهى تمشى فى الحياة كانها تحمل الما وليس لها فى هذا الالم ذنب !

ولا طريق لفك هذا الحصار حول نفسها الا باقتحام عقل الرجل الذى يحاصرها . واثارة قضايا فكرية معه تصرف انتباهه عن انوثتها لا او ترتقى بهذا الانتباه الى مستوى اعلى . فتحول الذئب فيه الى رجل ، وصديق .

ولكن .. ما اقل اللواتى يملكن مثل هذا الصبر !

*

كلمة

كلمة فى لغتنا .. ليس فى كافة لغات الارض ماهو اعذب منها ، او اكثر اشراقا .

كلمة : مبروك !

« هالة »

بيتك تعلمت الطريقة الوحيدة لتنظيف الجدران والاسقف فى الحجرات : –

يستخدم لذلك فرشاة خاصة تعرف براس العبد او مكنسة بيد طويلة بعد تغطيتها بقطعة نسيج وتمرر الفرشاة بالعرض على السقف على أن يكون هذا فى أتجاه واحد فقط لان تمريرها فى اتجاهات مختلفة يساعد على ظهور خطوط على الحائط والجدران .

ولكنس الحجرات قواعد أيضا ، حتى تتم العملية على الوجه الاكمل وباقل جهد ممكن : –

١ – يبدا الكنس من ناحية الباب فى اتجاه النافذة وهذا يساعد على خروج الغبار من النافذة . وهذا ينطبق على السجاد بشرط أن تكون وبرة السجادة فى نفس الاتجاه .

٢ – يغلق باب الحجرة أثناء الكنس لعدم اثارة تيار الهواء للغبار وحتى لا يفاجأ الداخل للغرفة بالغبار حين يفتح الباب .

٣ – يجب أن يكون الكنس بعيدا عن ارجل الكراسى والمناضد . والافضل اخلاء الحجرة من الاثاث حتى يكون التنظيف كاملا .

٤ – يجب أن يكون الكنس على هيئة خطوط طولية منتظمة .

٥ – يجب أن تكون عملية الكنس بخفة مع أستقامة الجسم وعدم الضغط على المكنسة .

٦ – تجمع الاتربة فى الجاروف وتفرغ فى صندوق القمامة خارج باب الرفيس حتى لا يدخل الغبار ويتناثر داخل المنزل

وبعد عملية الكنس تستعمل فوطة التنفيض الصفراء ويبدا فيه من أعلى الى أسفل بشرط الا يهمل أسفل المناضد وأعلى الابواب وأطارات الصور والمرايات .

صحتك حرصت على النوم ٧ ساعات يوميا حتى تكون قادرة على القيام بأعباء اليوم التالى وللحصول على هذا تتبع الطريقة الاتية :

١ – جعل مكان النوم مظلما بقدر الامكان وبعيدا عن أى صوت مهما كان بسيطا .. واذا لم يتيسر هذا فيستحسن ربط قطعة من القماش الاسود حول العينين وسد الاذنين بقطعتى قطن (يوجد نوع من الشمع الطرى يستعمل لهذا الغرض ، ولكنه غير موجود فى السوق حاليا) لان الضوء والضوضاء تجعل العقل متيقظا ويصعب على الشخص الاستغراق فى النوم .

٢ – ارتداء ملابس مريحة للنوم وفك جميع الاربطة من حول الجسم . كما يجب أن تكون المرتبة متماسكة وسطحها مستو خال من اى تكتلات .

واذا كانت المرتبة ساقطة من منتصفها فتصلح بوضع لوح خشب تحت المكان الساقط .

ويجب مراعاة حالة الجو واستعمال الاغطية الملائمة له .. فالحر يطير النوم والبرد كذلك .

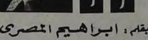
٣ – يجب الحرص على جعل الحجرة متهوية ويكون الفراش بعيدا عن تيارات الهواء .

٤ – يجب ان يكون لكل شخص سرير منفرد حتى لا يقلق الشخص الاخر نومه

٥ – احسن طريقة لجلب النوم أن يفرد الشخص جسمه مع جعل الركبتين



من قلب الى قلب



بقلم : ابراهيم المصرى

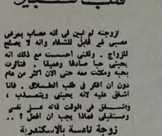
عندما تعصف بالمرأة أحلامها ..



كان زوجى يقوم بواجبه نحوى ونحو طفلى . ولكنه كان رجلا خشنا جافا لايقيم وزنا للعواطف ولا ينبض قلبه باى حب لى . فضقت ذرعا بالحياة معه واتصلت بشاب من اسرة غنية احببته واحبنى ووعدنى ان يقترن بى . فسعيت حتى طلقت من زوجى الذى بذل المستحيل ليبقينى فى عصمته حرصا على طفله الوحيد . غير ان والد الشاب الذى احبه ، وهو كهل ارمل ، لم يكد يبصرنى حتى عشقنى هو ايضا واراد ان يتزوجنى ويضم اليه طفلى ، ثم هدد ابنه الشاب بحرمانه من الميراث لو اقدم على الاقتران بى . فالشاب الان محرج وخائف ، وانا احبه وهو يحبنى ، ووالده الكهل يطاردنى . وانا فوق ذلك امراة متوسطة الحال افكر فى مستقبلى وليس فى وسعى ان افارق ولدى . فبماذا تنصحنى ؟ ..

الحائرة م .. بالقاهرة

تقولين انك حائرة يا سيدتى . ولكن من يمعن النظر فى العبارات الاخيرة من خطابك يشعر انك على وشك أن تحزمى أمرك وتقدمى على عمل منكر بل فظيع والواقع الذى لاريب فيه والذى تحاولين اخفاءه عن نفسك وعنى ، هو انك تحبين الشاب وتريدين ان تظلى على اتصال به ، وتطمعين فى الوقت ذاته فى مال والده الكهل العاشق الغنى . فالغاية التى تراود خيالك هى ان تقترنى بالوالد الكهل وتخادلى الابن الشاب . وهكذا تتحقق مطامعك فيجتمع لك المال والحب . غير أن هذا الغرض المزدوج الشائن سيحطمك فى النهاية ويقضى عليك . فافهمى ان كل كهل عاشق هو انسان شديد الغيرة متنبه البصيرة جم الشك والتوجس والحذر . فانت لو تزوجت الكهل ثم اتصلت بولده ، فهو لابد ان يفطن الى مسلكك ولابد ان يعرف بخيانتك ولابد ان يجن جنونه فيثأر منك باقصائك عن ولده الشاب واضطهادك وتعذيبك ، او بطلاقك وحرمانك من ماله أنت وولده ، ثم بحرمان الطفل الذى يمكن أن تعقبيه منه لاعتقاده أن هذا الطفل قد يكون ابن خليلك الذى هو ولده .. وبهذا الجرم الفظيع تكونين قد دمرت حياة الزوج والخليل والطفل وحياتك أنت ايضا . فحاسبى نفسك وايقظى ضميرك قبل أن تتورطى . انبذى الشاب وحاولى ما استطعت التغلب على مغريات المال والحب . ثم عودى الى زوجك الذى لايتمنى اكثر من أن يردك حرصا عليك وعلى طفلك . ان هذا الزوج وان كان جاف الطبع ، جامد العاطفة ، الا انه مع ذلك حى الضمير ينهض بواجبه كما اعترفت . فاذا أنت قدرت فضيلته وقابلته بنفس نادمة وروح سمحة ووفية ، فيقينى انه لابد أن يتحول الى انسان عطوف حنون يحبك ويملأ فراغ قلبك وينقذك من احلامك الطائشة ومن مشاعر الفوضى التى تتخبطين فيها

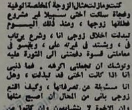


قلب كبير

تزوجته ثم تبين لى انه مصاب بمرض عصبى غير قابل للشفاء وانه لا يصلح للزواج . ولكنى احسست مع ذلك انه يحبنى حبا صادقا وعميقا . فتاثرت بحبه ومكثت معه حتى الآن اكثر من عام دون ان افكر فى طلب الطلاق . فانا اشفق عليه لانه يحبنى ويتعذب ، واشفق فى الوقت ذاته على نفسى ومستقبلى فماذا يجب ان افعل ؟ ..

زوجة تاعسة بالاسكندرية

انت كبيرة القلب ونبيلة النفس يا ابنتى ، وانت متأثرة بعمق حب زوجك لك . لهذا انصحك بان تبرئى ايضا ذمتك ، وان تمكثى ايضا معه ، وان تدفعيه الى تجربة وسائل علاج جديدة على يد اخصائيين اخرين مشهود لهم بالتفوق فى طب الاعصاب . اذ الامراض العصبية وان كانت بطيئة الشفاء فان معظمها يمكن أن يشفى مع الزمن والراحة ومواصلة العلاج . فتحملى التضحية بضعة اشهر أخرى فاذا أيقنت بعد ذلك ان الشفاء محال فواجبك أن تتغلبى على نفسك وعلى عامل الشفقة الذى يهدد حياتك ، وان تصارحى زوجك بضرورة انفصالك عنه وما دام هو يحبك ذلك الحب الصادق العميق ، فهو لايمكن ان يطالبك بتضحية تفوق طاقة الانسان . فاصبرى عليه فترة ايضا وعالجيه . ولكن لا تضحى عند الياس بمستقبلك . فانت غير مسئولة عن مرض زوجك . وكان من واجبه هو أن يتنبه لحالته ، وان يجتهد فى معالجة نفسه قبل أن يقدم على الزواج .



الغيور لا يؤخذ بالثورة

كنت ومازلت مثال الزوجة المخلصة الوفية وفجاة سلكت اختى سبيلا غير مشروع فطلقها زوجها ، ومنذ ذلك اليوم تبدلت اخلاق زوجى انا ، وشرع يرتاب فى ، ويشتد فى غيرته على ، ويقسو فى معاملتى قسوة دفعتنى الى الثورة عليه وتوشك ان تجعلنى اكرهه . فما ذنبى أنا اذا كانت اختى قد تبدلت ، وهل انا مسئولة عن تصرفاتها ، وكيف اقنع زوجى بانى من المحال أن اصبح مثلها وان الاخوة لا يتشابهون وان كانوا من اسرة واحدة ؟ ..

زوجة مظلومة . بمصر الجديدة



ان زوجك رجل غيور ، وقد الهبه وساءه مسلك اختك . فالتمسى له العذر . واحذرى الثورة عليه والا توهم ان ثورتك انما هى دفاع مستور عن اختك وكره له تديدنك الى الانحراف انت ايضا . ان واجبك هو ان تشاركيه فى السخط على شقيقتك ، وان تصارحيه بعزمك على تجنب كل اتصال بها ، وان تضاعفى رعايتك واخلاصك له ولاولادك بحيث يشعر أن هناك فارقا عظيما بينك وبين اختك وانك امرأة من معدن اخر . فلا تقابلى زوجك تواجهيه بتمرد . اذ الغيور لايؤخذ بالثورة . بل اصبرى عليه والبتى له بالافعال الواضحة لا بالصرخات المتحدية قيمة شخصيتك . ومتى تاكد هو انك فى صفه وابصر بعينيه مبلغ اخلاصك وبذلك فلابد ان يزايله خوفه وقلقه ، وترتد اليه الثقة العميقة التى كان قد اولاك اياها من قبل .

فى انحناء بسيط لكوير الجسم يساعد على توتر العضلات ولا يهم ان يكون النوم على الظهر او اى من الجانبين ومن الخطأ ان نعتقد ان النوم على الجانب الشمال مضر للقلب .

٦ ـ تناول عشاء خفيف قبل النوم يحمى الشخص من الشعور بالضيق من امتلاء المعدة .كما يحميه من الشعور بالجوع اثناء الليل فتكون النتيجة هرب النوم .

ويجب الامتناع عن تناول القهوة او اى منبه قبل النوم .

٧ ـ حمام دافىء (ليس ساخنا جدا) يهدىء الاعصاب ويساعد على النوم المريح .

٨ ـ ابعدى كل الافكار المزعجة من مخك (بالارادة) وفكرى فى الاشياء البهيجة التى صادفتك فى يومك .

٩ ـ الامتناع عن تناول الحبوب المنومة الا اذا كانت بأمر الطبيب .

١٠ ـ قراءة كتاب (غير مثير) وعدم حصر التفكير فى مسالة بالذات .. بل يجب ترك العقل على سجيته حتى يرتاح ثم يأتى النوم . وتنظيم مواعيد النوم والاستيقاظ من اهم عوامل راحة الشخص وحفظ صحته .

جمالك الملامح المتقلصة تذهب بجمال الوجه مهما كانت تقاطيعه متناسقة واحسن طريقة للاسترخاء هى معرفة مراكز التوتر والعمل على استرخائها واكثر اجزاء الجسم قابلية للتوتر هى : اللسان ، والأسنان عند الفكين والجبهة والرقبة واعلى الظهر والكتفان . وشد الاماكن الاخيرة يسبب صداعا كما يغير من تعبيرات وجه المرأة مما يسبب نفور الناس منها مهما كانت جميلة . كما ان اليدين ايضا من الاماكن الحساسة التى يؤثر فيها التوتر وهذا مما يحدو بالكثيرين الى ادمان التدخين وللاقلاع من هذا الادمان يجب شغل اليدين بعمل يميل اليه الشخص .

● عند غسل الشعر لابد من العناية بهذه الاماكن : ـ

اعلى الجبهة وجانبى الراس . فوق الاذنين ومؤخرة الراس فوق الرقبة ؛ بذلك يمكنك الاحتفاظ بالشعر نظيفا مدة عشرة أيام .

عزيزى احسان ..

جربت طريقة مدهشة لتخلص من التعب الشديد فى وقت قليل .. عقب عودتى الى المنزل اخذت حماما دافئا واستلقيت على الارض ساندة ساقى على الحائط بحيث تكون الساقان زاوية قائمة مع الجذع . واسترخيت تماما لمدة ربع ساعة . بعد ذلك قمت وانا شاعرة بتجدد فى نشاطى حتى انى استطعت القيام ببعض الاعمال المؤجلة فى المنزل .

جربى هذه الطريقه وسوف تندهشين من النتيجة .

هدى صلاح الدين

عزيزتى هدى ..

هذا التمرين معروف عند كل من يمارس اليوجا .. ويمكن الوصول عن طريقه الى الوقوف على الراس .

احسان

عزيزتى احسان ..

اتبعت نصيحتك وبدات فى ممارسة هواية جديدة فتحت لى آفاقا من المعرفة واستطعت بها ان امضى وقت فراغى بطريقة ممتعة كما جعلتنى اهوى القراءة عنها بعد ان كنت لا استطيع الاستمرار فى القراءة حتى انتهى من الكتاب الذى ابدأه ..

لقد حولت بلكونة حجرتى الى حديقة للصبار ، ولدهشتى وجدت منه اصنافا متعددة تنتج زهورا ملونة غاية فى الجمال .. منها الاحمر والبرتقالى والاصفر ..

وميزة هذا النبات انه يتحمل العطش وشدة الحرارة والبرودة .. ويستمر فى النمو .. انى اعجب بهذا النبات واستمد منه بعض الصفات الحميدة كالصبر والدأب وقوة الاحتمال .

وعندما تكبر هوايتى سأحولها الى عمل مربح أنفق فيه وقت الفراغ .. سأبيع لاصدقائى ما يزيد على حاجتى بنفس السعر البسيط الذى اشتريت به أول اصيص من المشتل .

سالم احمد البهجورى

كلام ستات

● اذا كانت بشرتك جافة ناشفة ،فيمكن علاجها بنوع كريم دسم لتغذيتها ,اعادة نضارتها .

● أسباب ظهور رائحة الفم الكريهة قد يكون سببها اللوز أو المعدة أو الاسنان واللثة ، فيجب فحص كل هذه الاماكن عند أخصائيين ومعالجة الفاسد منها .

● تقصف الاظافر دليل على نقص فى الكالسيوم ، اغمسيها فى زيت زيتون يوميا واعرضى نفسك على طبيب فقد يصف لك حقن الكالسيوم .

● يمكن تنظيف شنطة جلد فاتح على النحو الآتى : ـ

● يزال مابها من البقع أولا بالبنزين ثم تلمع بالورنيش الابيض المستعمل للاحذية للتلميع . أما اذا كان الاتساخ ناتجا عن عرق اليد فتغمس قطعة قماش من ماء دافىء ويذاب به صابون مبشور ويمسح بها مكان البقع ثم تشطف بماء دافىء بدون صابون وتجفف جيدا ، ثم تلمع بالورنيش ويلاحظ عدم الاكثار من استعمال المياه بقدر المستطاع .

● لاتهملى اللبن المتقطع بل صفيه فى اناء وسخنيه ببطء حتى ينفصل الجزء الصلب عن الماء .. وعندئذ صفيه فى قطعة قماش بيضاء نظيفة واتركيه حتى يصفى الماء تماما ـ واضيفى اليه بعد هذا ملء ملعقة شاى من الزبد او السمن الصناعى ثم قليلا من الملح والفلفل وبهذا تحصلين على غذاء لطيف يصلح لحشو سندوتشات أطفالك عند ذهابهم الى المدرسة فى الصباح

● اذا كنت لاتحملين شعورا طيبا نحو خطيبك فيمكنك ان تصارحى والديك بشعورك نحو هذا الشاب ، قولى لهما ان الحياة الزوجية لاتقوم الا على اساس من المحبة والانسجام ، وضياع خطيبك يعتبر مكسبا لو قورن بزواجك منه وتمضية بقية حياتك فى تعاسة وشقاء .

● رياضة السير على الاقدام هى انسب الرياضات للسيدة الحامل ، والتى بواسطتها تستطيع ان تسهل عملية الولادة عندما تحين ساعتها .

● الجلوس او السير والوجه مطل الى اسفل يسبب انحناء الظهر فاجلسى وامشى رافعة الرأس وكتفاك مشدودتان للخلف بقدر المستطاع ، كما يمكنك القيام بتمارين خاصة بالظهر لكى يصبح شكله جذابا .

● اذا اضفت قليلا من اللبن الى سلطة البطاطس اصبحت الذ طعما ، ولا تحاولى غلى اللبن عند صنع الكستردة ،فان صنعها باللبن المغلى يفقدها نصف لذتها ـ اما اذا كنت ستصنعين أى نوع من انواع البودنج فاغلى اللبن اولا ، بذلك ينضج البودنج فى نصف المدة التى يستغرقها عادة .

● لعلاج اضطراب الاعصاب البسيط يمكن الاخلاد الى السكون والامتناع عن تناول القهوة والشاى والمشروبات الروحية والاستحمام بماء دافىء .

● لايصح لبس التايورات فى السهرات

● توضع على مائدة الشاى فناجين بعدد المدعوين وصحون للجاتو تحتها وملعقة صغيرة وشوكة للجاتو لكل مدعو ويمكن تقديم عصير البرتقال فى اكواب بعد تناول الشاى

● لكى تتخلصى من عقدة قضم اظافرك باسنانك ، قلمى اظافرك وادهنيها بلون جذاب ، فان رأيتها جميلة قد يعز عليك قرضها ، هذا بجانب شىء من قوة الارادة

● لا لزوم للبس فستان للسهرة يوم تقديم الشبكه الا ان لبعتها حفلة ساهرة يمكن ان ترتدى العروس فستان تواليت فقط .

● اغمسى الخبز البايت فى اللبن ثم ضعيه لمدة دقائق فى الفرن بعد تسخينه يصبح مثل الخبز الطازج فى شكله ومذاقه

● اغسل اناء اللبن بالماء البارد قبل ان تغلى اللبن حتى لايلتصق اللبن به وبعد غلى اللبن لا تطفئى البوتاجاز مرة واحدة عندما يبدأ اللبن فى الفوران حتى لاتساعدى على فساد اللبن بل اطفئى النار بالتدريج .

● اذا لاحظت وجود بقعة دهنية فوق سجادة حجرة المائدة ، فهاهى أنجع طريقة لازالتها : اغمسي قطعة قماش لينه على هيئة وسادة من البنزين ثم ادعكى بها البقعة فى حركة دائرية من الخارج للداخل حتى لاتنتشر البقعة .

● بعد الرضاعة عادة ما ترتخى عضلات الصدر ولعلاج هذه الحالة يجب ان تمارسى التمرين الاتى كل صباح . افتحى ذراعيك بقوة الى الجانبين ثم الى الامام مع عمل حركتى الشهيق والزفير وكررى هذه العملية عشر مرات أمام نافذة غرفتك فهذا التمرين يشد عضلات صدرك .

● اذا ظهر حب الشباب فى سن مابعد العشرين ، اى فى الفترة التى يجب ان يزول فيها ، فعلاجه بواسطة اشعة اكس هو انجع علاج .

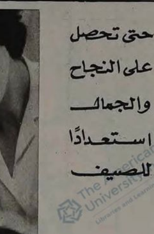
● لاعادة النضارة الى بشرة وجهك ادهنيها باللبن الزبادى واتركيه عليها حتى يجف ثم ازيليه بالدعك .

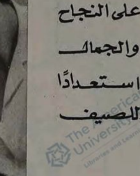
● لايمكن اطالة القامة بعد سن الخامسة والعشرين ، اما قبل ذلك فيمكن بممارسة الالعاب الرياضية الخاصة بذلك مثل لعبة المقلة .

● اذا لم تكونى قد اكملت دراستك فيمكنك ان تزيدى معلوماتك سواء بمطالعة المجلات الادبية او الكتب العلمية وهى كثيرة وفى متناول الجميع

نوال البيلى

حتى تحصل على النجاح والجمال استعدادًا للصيف





فى شهر مايو .. شهر الامتحانات والمذاكرة وسهر الليالى .. كيف تستطيع فتاة الجامعة ان تنظم وقتها بحيث تحصل دروسها وفى الوقت نفسه تحافظ على صحتها وجمالها !

لا تكثرى من الطعام

يقول لك الدكتور محمود الزيادى استاذ علم النفس بآداب عين شمس :

« ـ حاولى بقدر الامكان استذكار مادة واحدة فى اليوم .. ان هذا يساعدك على التركيز وعلى الاستيعاب الجيد . فاذا اقتضى الامر ان تذاكرى مادتين أو اكثر فى اليوم الواحد .. فيجب ان تجعلى فاصلا بين المادة والاخرى .. فقد دلت تجارب علم النفس على أن استذكار مادتين متتاليتين دون فاصل بينهما يضيع أثر المذاكرة بالنسبة لهما .. فاتركى فاصلا معقولا بين المادة والمادة حتى يتاح للمادة الاول أن تستقر وتثبت وان تريحى ذهنك بعدها فترة كافية .. وثبت ان النوم هو افضل وسيلة للراحة فى هذه الحالة »

ويحدثك الدكتور محمد خطاب استاذ مساعد الامراض الباطنية بالقصر العينى من الناحية الصحية فيقول :

« ـ لابد أن تتبعى نظاما غذائيا سليما فلا تكثرى من كمية الطعام وخاصة فى وجبة العشاء حتى تتجنبى الاصابة بالتخمة .. وأبتعدى عن المواد الدهنية والتوابل حتى تتجنبى عسر الهضم ..

أكثرى من تناول الفاكهة وعصيرها وخاصة إثناء المذاكرة بدل الشاى والقهوة .. وحاذرى من الحبوب التى تسبب السهر فأضرارها جسيمة وتسبب الامراض العصبية والنفسية والعقلية كما أنها تفقد الشهية للطعام .. وقد تسبب الادمان .. »

جمالك وشعرك

لاتعتقدى ان العناية بجمالك لا تتفق مع انهماكك فى المذاكرة والتحصيل . بالعكس .. ان أيام المذاكرة والامتحان فرصة كبيرة يمكنك فيها العناية بجمالك وصحتك .

أكثرى من عدد مرات استحمامك .. فنحن على ابواب الصيف والحمام يجدد نشاطك وحيويتك لتقبلى على دروسك من جديد كلما الم بك التعب او الضيق

وشعرك .. نظفيه جيدا ثم اعملى له حمام زيت واتركيه يستريح اثناء استذكارك .. انه بهذا يستفيد من حمام الزيت الذى يعمل على احياء بصيلات الشعر ويريح بشرة الراس .

وبشرتك .. ستهجرها المساحيق بالضرورة فى هذه الفترة .. فلماذا لا تستفيدين من ذلك ؟

ضعى طبقة من الكريم المغذى على البشرة كل صباح بعد غسلها بالماء الدافىء .. واشطفيها فى الماء قبل النوم بدون استعمال كريم ..

واظافرك أيضا ستستفيد من هذه الفترة لابتعادها عن الطلاء حتى لا تعتاد عليه فيؤدى هذا الى تشققها ..

وهكذا .. ستخرجين من هذه الفترة .. بالنجاح .. وبالمحافظة على جمالك .. استعدادا للاجازة الصيفية السعيدة.



Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
لانظف غسيل
وانصع بياض
تايد يعطيك فوراً
وبدون أى مجهود
أنظف غسيل
لجميع أفراد العائلة
تايد هو الأفضل دائما



خطاب مستعجل

عزيزى . . . . .

كتب لك خطابى المستعجل بعد جولتى بالبلاد أنا شفت حاجات لطيفة وأصدقاء لطاف .. وشفت كمان حاجات مش لطيفة وأصدقاء مش لطاف . وأنا شايف أن من الواجب أكتب لك عن بعض الاصدقاء اللى مش لطاف .

فى جولتى ، قفشت بعض الاصدقاء فى العجوزة بيوقعوا عصافير . العصافير الكبيرة طارت . والعش وقع بما فيه من بيض عصافير وعصافير صغيرة . وداس ولد اسمه معتز العصافير الصغيرة بالجزمة . كانوا تلاته . وطبعا ماتوا المساكين !

وفى الفيوم قفشت أحمد وسمير وليلى .. وفى بنى سويف قفشت - برضه - ابراهيم وفايز . وقفشت حامد وفيفى بملوى .. وشاكر وهشام بينها .. واسماعيل ولطفى وحامد بطنطا .. ومحمود وألفت ومدحت بالمنصورة .. وأيمن ويوسف وعبد الرحمن بالاسكندرية .. قفشتهم ومعاهم النبله ويضربوا الطيور بالحصى . ويقولوا بنصطاد عصافير ويمام . وأبص ألاقى الطيور اللطيفة الظريفة تروح واقعة . وترفرف بجناحتها ويخرج الدم .. وشفتهم رابطين القطط والكلاب بالحبل والدوبارة . زى المجرمين اللى محكوم عليهم بالاعدام . ويظهر - والله أعلم - أن الاولاد والبنات فاهمين أن ده الطريقة الوحيدة اللى يشغلوا بيها وقت فراغهم فى أجازة الصيف .

أنا أطلب من كل الاصدقاء الحلوين الطيبين فى كل بلد وكل مكان يكتبولك . ويقولوا نعمل ايه . ويقترحوا فكرة تخلى كل الاولاد طيبين . ميعذبوش الحيوانات ولا الطيور .

ياصديقى .. فى كل مكان .. اكتب لنا جواب بسرعة وحل معانا المشكلة . وربنا يخليك .

الشاطر [illegible]

فنان جديد



فى قسم التطعيم بالصدف .. سجلت الكاميرا الصورة اللطيفة دى لثلاث فنانين .. واحد بيرسم واثنين بيطعموا الصينية بالصدف .

عندنا فى القاهرة مكان مشهور قوى اسمه خان الخليلى . يبقى قريب من الجامع الازهر . اذا زرته فى أى وقت تلاقى فيه سياح كتير قوى . بيتفرجوا ويشتروا حاجات مدهشة من النحاس والخيام والقماش والانتيكات المطعمة بالصدف والفزاز الملون . من هنا كانت شهرة خان الخليلى .

والحقيقة ان الشهرة دى كانت مهددة بالضياع . لأن العمال المدهشين اللى بيعملوا الحاجات دى كبروا فى السن .. ومفيش صبيان لهم يحلوا محلهم .. حت الادارة العامة للفنون الجميلة المسئولة عن حماية الفن القديم والجديد ، فكرت فى فكرة جميلة عملت مركز اسمه مركز حرف الفنون التقليدية . قريب من خان الخليلى . فى وكالة الغورى . يتعلم فيه الاولاد اى حرفة من الحرف اللى فاتت لكن على اصولها . علشان نحتفظ بشهرتنا عند السياح . والاولاد دول بقوا فنانين مدهشين . احب اعرفكم عليهم .. وابتداء من العدد الجاى حقدم لكم فنان منهم كل اسبوع تحت عنوان فنان جديد حتنبسطوا قوى ان شاء الله

اصدقائى الأعزاء

تحياتى الطيبة لكم جميعا ..

وصلتنى خطابات كثيرة من الاصدقاء يطلبون عقد اجتماع آخر ، لان الاجتماع الاول فاتهم . ووصلتنى خطابات اخرى تشكون فيها من عدم وجود استمارة العضوية بالمجلة . ويهمنى طبعا راحتكم .. واشتراككم فى نادى الاصدقاء بالمجان .. وانضمامكم لفريق السباحة . لذلك قررت عقد الاجتماع الثانى لفريق السباحة بكره (الخميس) الساعة خامسة ونص . سنجتمع بحمام وزارة التربية والتعليم ، امام حديقة الاندلس وبجوار فندق البرج بالجزيرة ، وساوزع عليكم استمارات عضوية نادى الاصدقاء ، ونحدد مواعيد التدريب بواسطة مدربين عالميين ، فكل من يرغب الانضمام لفريق السباحة يحضر فى هذا الموعد . واهلا وسهلا بكم وباولياء اموركم

وبالنسبة لاستمارات العضوية يمكنك الحصول عليها من مكتب استعلامات مؤسسة اخبار اليوم بشارع الصحافة بالقاهرة مجانا وبدون مقابل . واذا كنت من سكان الاقاليم . فاكتب البيانات المطلوبة على ورقة بيضاء نظيفة وبالحبر وضعها فى ظرف مع صورتين ومع الكوبونات رقم ١، ٢، ٣ و ٤ من كوبونات نادى الاصدقاء ستجد البيانات فى مكان آخر من مجلتك .

شكرا لكم أيها الاصدقاء الاعزاء والى اللقاء .

بابا مرزوق

فانوس الخير

قصة مسلسلة

بقلم : بابا مرزوق

وريشة : عمو زهدى

الحلقة رقم ٢

ملخص ما نشر : فى مكان ما بالصعيد كانت توجد عصابة تقطع الطريق وتسلب وتسرق التجار والاهالى . وكان لزعيم العصابة ولد اسمه شهم .



١ - بدأ شهم ابن زعيم القرية حياته فى كتاب القرية يدرس على يد سيدنا الشيخ القرآن الكريم . وكيف يكون رسول الخير ؟



٢ - ومرت فترة طويلة لم ير زعيم العصابة ابنه شهم .. فأرسل اليه مندوبه ومعه رسالة عامة .



٣ - بدا شهم يفكر تفكيرا عميقا فى الرد الذى يرسله لابيه .. وامسك الورقة والقلم ليكتبها



٤ - لم يتمالك زعيم العصابة أعصابه عندما قرأ رسالة ابنه شهم فقد كانت الرسالة خطيرة ومثيرة جدا .

البقية فى الحلقة القادمة

كوبون نادى الأصدقاء

نادى الأصدقاء كوبون رقم ٤



● انا عاوزه أعرفنشر صورتى فى مجلة الاولاد والبنات بكام ؟
نادية صابر احمد
طريق ٢٦ يوليو رقم ٢٧
الاسكندرية

– نشر أى صورة لك ولاى واحد من قراء المجلة مجانا وبدون مقابل . وننشرها فى باب مرحبا بالاصدقاء .. ومبروك عيد ميلادكم .. وأنا نجحت .



● قرات فى بريد الاصدقاء عن عالم عربىهو الدكتور المهندس محمود صبرى ابو حسين . وانه استفاد من الشمس فى اختراع فرن وسخان وبطارية . انا وصديقاتى نحب نزوره .ونتفرج على اختراعاته .. ياترى ممكن ؟
منى يوسف مدكور
٢٢شارع محمد شكرى .العجوزة القاهرة



– قوى قوى .. بكل سرور . وقداتصلت بالمخترع العربى وعرضت عليه الفكرة فرحب بها . سأحدد قريباموعدا لزيارته. ونزوره مع كل الاصدقاء الى عاوزين يتفرجوا على اختراعاته. تحت امركم !

ردود خاصة

الى اصدقائى ..

● حموده عبد العزيز ابو زعيتربمدرسة دير البلح الاعدادية للاجئين بقطاع غزة ومرتضى البشير الزاهربشارع الكيمت رقم ٢٨ بطرابلس ليبيا تقدمكم لى الصديقة منى حسن بشبراويسعدنى أن تراسلونى .. وتبعتوا بصوركم وهواياتكم وتاريخ ميلادكم .

● ابنتى مريم محمد آل سعدبقطر.. تحياتى للاهل وتحيات اخواتك بنات الجمهورية العربية المتحدة .

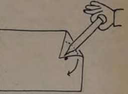
● سوزان وسحر السيد لبيببنجع حمادى .. وسميرة عبد القادر سيد بدير مواس بالمنيا .. ورشاد عبدالحميد اسماعيل بقلعة طولون بالقلعة .. وامير صادق غالى .. واحسان محمود – الاعظمية . نجيب باشا . بغداد .. اجاباتكم على مسابقة مهرجان الخرشوف جاءت متأخرة .. استعدوا لمسابقة اخرى قريبة . وفى انتظار صوركم وهواياتكم وتاريخ الميلاد .. وشكرا .

يمكنك أن تكون عبقريًا

مطلوب منك أن ترسم مثل هذه الدائرة وفى وسطها نقطة بشرط الا ترفع القلم من على الورقة قبل ان ترسم الدائرة وفى وسطها النقطة فى وقت واحد

الحل

● حضر ورقة .
● اثنى طرف الورقة كما ترى فى الرسم .
● ضع النقطة أولا – كما ترى فى الرسم – ثم ابدأ فى رسم الدائرة .





● فى ترعة صغيرة .. بصيت لقيت .. بطة ورا بطتين . وبطة قصاد بطتين . وبطة وسط بطتين .
يبقى فيه كام بطة فى الترعة ؟

الحل

– ٣ بطات .

تكريم الفيلة نعيمة



* تقرر اقامة حفلة تكريم الفيلة نعيمة بمناسبة احالتها على المعاش يوم السبت الموافق ٥ يونية الساعة ٣٫٠٤ بعد الظهر بحديقة الحيوانات بالجيزة .
* سنلتقى يوم السبت الموافق ٥ يونيه الساعة ٣٫٢٠ بعد الظهر فى مبنى مؤسسة اخبار اليوم .
* وتتحرك السيارة الساعةالرابعة تماما .
* اذا كان سكنك قريبا من حديقة الحيوانات . فيمكنك مقابلتنا هناك عند باب الادارة . امام مبنى مقر الاتحاد الاشتراكى بمحافظة الجيزة .

أسماء المدعوين

شريف محمد كامل صبرى – فاتن وهشام على كامل – منال وجيهان فتحى سوزان كمال مصطفى – منى يوسف مدكور – محمد ونيفين حسن توفيق سوسن محمد متولى – عمر عبد المنعم سالم – سراج اللبودى – اكرام محمد الغزالى – هناءالحبشى شحاتة – نبيل حسن فراج – ايمن رجاء مكاوى – حمدى احمد عبد العزيز – سهير وعمرو وخالد زكى حواس – احمد محمود اسماعيل – ناصر مرزوق هلال- اشرف وامانى وعبد المنعم وفهيمة حامد محمد محمود .

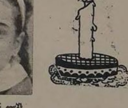
ملحوظة هامة : لا تنسوا احضار سكر او جزر او بطاطس للفيلة نعيمة.



الاسم : نبيلة صابر احمد
الهواية : السباحة
العنوان : طريق ٢٦ يوليو رقم ٢٧ شقة ٥٦ بالاسكندرية



الاسم : مدحت عبد الرحمن
الهواية : جمع طوابع البريد
العنوان : ١٠ شارع امام ابراهيم بالدقى .. القاهرة



مبروك
عيد ميلادكم



الاسم : مها مصطفى بدوى
المدرسة : مدرسة الطفل بغزه
العمر : ٦ سنوات
الهواية : عمل العرايس
العنوان : غزه

نادى الاصدقاء
استمارة عضوية

١ – الاسم بالكامل
٢ – تاريخ الميلاد
٣ – عمرك الان
٤ – اسم مدرستك
٥ – عنوانها
٦ – هواياتك المفضلة
٧ – هوايات اخرى
٨ – رقم تليفونك (اذا وجد)
٩ – عنوان سكنك بالكامل
١٠ – اسم ولى الامر
١١ – صناعته
١٢ – عنوانه بالكامل
١٣ – ملاحظات

امضاء ولى الامر

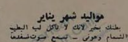
ملحوظة هامة :

● ارفق ٢ صورة ابونيه لك بالاستمارة .

إلى اللقاء فى العدد القادم

الشاطر عاطر يقول ..

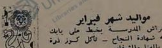




مواليد شهر يناير

بطنك بخير لانك لا تأكل لب البطيخ والشمام وعونى – تسمع صوت شفطها





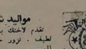
مواليد شهر فبراير

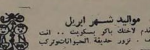
فراش المدرسة يخبط على بابك ومعه شهادة النجاح – تأكل كوز ذرة .. بالهنا والشفاء .



مواليد شهر مارس

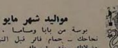
الجيران بحبوك لانك لا تلعب الكرة بالليل – انت ناسى تقص اظافرك .. لحق نفسك .

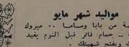




مواليد شهر ابريل

تقدم لاختك باكو بسكويت .. انت لطيف . تزور حديقة الحيوانات وتركب السبى .





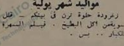
مواليد شهر مايو

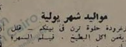
بوسة من بابا وماما .. مبروك نجاحك – حمام فاتر قبل النوم يفيد عضلاتك ويفتح شهيتك .



مواليد شهر يونية

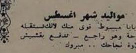
بابا مرزوق عاوز صورتك بنشرهالك بمناسبة عيد ميلادك .. أرجوك الاهتمام بحصالتك .





مواليد شهر يولية

زغرودة حلوة ترن فى بيتكم – قلل شويةمن اكل الطبيخ . فيلم السهرة للكبار .. بس .



مواليد شهر اغسطس

بابا مبسوط قوى منك لانك تستقبله فرحة وهو راجع – تدفع بقشيش حلاوة نجاحك .. مبروك



مواليد شهر سبتمبر

تشترى زجاجة شربات من حصالتك تساعد عجوز فى الطريق .. انت شهم

مواليد شهر اكتوبر

تكرتك لطيفة فى حفظ كراسة كتبك – خليك لطيف مع دادة .. يا لطيف ..

مواليد شهر نوفمبر

خطاب يصلك من صديق بالمراسلة – نشر صورتك فى مجلة الاولاد والبنات . انت نجحت .. مبروك



مواليد شهر ديسمبر

بطنك توجعك من المية المثلجة .. شربها نص نص – امامك فرصة تكون سباح مدهش .. يا بطل .

في عيد .. الإذاعة



عندما هرّبوا المخدرات باللاسلكي !

الزمان : امسية من امسيات عام ٢٩
المكان : بيت بحى الظاهر
المشـــــهد : صخب وضجيج وناس مزدحمة حول شقة يحاول البوليس ان يفتحها بالقوة وباذن من النيابة .. الناس تقول ان صاحب الشقة يقوم بتحضير الارواح .. والجـــيران يؤكدون انهم يسمعون أصواتا غريبة تصدر منها .

رجال البوليس يقتحمون المكان .. ويسالون صاحب الشقة عن الارواح .. الرجل يجيب ببساطة .. ليست ارواحا .. انها محطة اذاعة !

ضابط البوليس يفغر فمه بدهشة ..ونظرات الناس تلتقى فى تساؤل : يعنى ايه محطة اذاعة!

ان صــاحب هذه الشــقة هو المهندس حبشى جرجس حبشى .. وقصة الاذاعة فى بلادنا بدأت مع عودته من لندن فى الشهور الاخيرة من عام ٢٨ .. كان أول مصرى يحصل على شهادة فى علوم اللاسلكى والكهرباء .. وجاء يحمل معه من الخارج ١٢٠ جهاز راديو حجم الواحد منها فى جم الثلاجة الكهربائية .. ويعمل ببطارية كبطارية السيارة اللورى !

فكر حبشى أن يبدأ حياته العملية ببيع أجهزة الراديو .. وبالفعل فتح محلا فى شارع المغربى (عدلى الآن) يعرض فيه بضاعته .. ولكن مشروعه فشل .. فطوال شهرين لم يبع سوى ثلاثة أجهزة فقط .. وكان السبب فى فشـــل تجارته بسيطا للغاية اذ لم يكن فى مصر وقتها محطة اذاعة ! ..

أما الذين اشتروا هذه الاجهزة الثلاثة فكانوا من موظفى السفارات الاجنبية الذين كانوا يريدون سماع اذاعات بلادهم .

وعز على المهندس الشاب الذى عاش فى لندن ٤ سنوات أن تكون بلاده بغير اذاعة .. وصمم على أن يقوم بنفسه بانشاء محطة للارسال الاذاعى .. فقد وجد أن هذه هى الطريقة الوحيدة التى يضمن بها أن يجد مشتريا لاجهزة الراديو التى احضرها من الخارج .

محطة لتحضـــير الارواح !

وبدأ حبشى فى تنفيذ مشروعه .. وقضى إياما فى شـــارع الازهر .. وفى وكالة البلح بين أكوام الاسلاك وأجهزة اللاسلكى المتخلفة من الحرب العالمية ومع مئات اللمبات .. والاجهزة .. والاسلاك .. راح حبشى يعد بيديه أول محطة اذاعة فى بلدنا .. كان جيرانه يسمعون فى كل ليلة أصواتا غريبة تنبعث من شقة حبشى .. أصوات صفير .. ورجال ونساء يتكلمون بلغات غريبة .. وظنوا ان حبشى حضر الارواح فى منزله .. وأبلغ الجيران البوليس يحميهم من حبشى وأرواحه ..

وداهم البوليس شقة حبشى .. وفوجىء الضابط وجنوده باجهزة وآلات غريبة .. واقتادوا حبشى الى قسم البوليس .. ليقضى اربع ساعات فى محاولة لاقناعهم بانه يقوم باعداد محطة اذاعة !

وطبع حبشى آلاف الاعلانات عن موعد افتتاح محطة الاذاعة .. واعلن انه سيضع ثلاثة أجهزة للراديو ليسمع منها الناس برامجه .. واحـــد فى محله بشارع المغربى ! .. وآخر فى مقهى بالعباسية !.. وثالث فى مقهى بالجيزة !

وفى الساعة السابعة من صباح يوم الخميس ٢٧ مارس سنة ١٩٣٠ انطلق من الاجهزة الثلاثة صوت أول اذاعة مصرية .. واستمر ارسالها فى ذلك اليوم حتى منتصف الليل .. والنـــاس يتجمعون حول أجهزة الراديو فى اعجاب !

وشهدت الايام التالية رواجا متزايدا فى محل حبشى .. وفى أقل من شـــهر واحد بيعت جميع أجهزة الراديو التى أحضرها معه من أوربا واضطر الى أن يستورد مئات أخرى غيرها .

وشجعه اقبال الناس على شراء الاجهزة ، وبالتالى الى الاستماع الى برامجه على أن يوسع اذاعته .. فانتقل بها الى عمارة الاوقاف باول شارع الجيش .. وكان يطلب من الذين يســـتمعون الى برامجه أن يتصلوا به تليفونيا .. ولم يكن لديه تليفون فى اذاعته .. فكان الناس يتصـــلون به فى تليفون مكتب الصحة المجاور لمحطة الاذاعة ! ..

وقد كانت برامجه التى يذيعهـــا عبارة عن اسطوانات تتخللها اعلانات عن المحطة .. وبرنامج لربات البيوت .. ومشـــاكل المستمعين التى كان يعرضها على ثلاثة من كبار المفكرين فى البلد .. هم عبدالعزيز البشرى ومحمد صادق وفكرى اباظة

الاذاعة تهرب المخدرات !

وفى هـــذه الايام .. كان حبشى هو المهندس والمؤلف والمذيع والمدير والفراش فى وقت واحد .. ومع الايام بدأت اذاعته تدر عليه مالا عن طريقين :

* الاعلانات .. فقد أقبل أصـــحاب الشركات والمحلات التجارية على الاعلان فى اذاعته عن بضائعهم .. وكان حبشى يتقاضى ١٥٠ قرشا عن الاعلان فى الشهر على أن يذيعه ثلاثة مرات يوميـــا باللغتين العربية والفرنسية !

* وبرنامج ما يطلبه المستمعون .. فقد كان لاى مواطن الحق فى طلب أية أغنية .. فى أى وقت .. اذا دفع عشرة قروش شهريا !

وبسبب برنامج ما يطلبه المستمعون كاد حبشى أن يدخل السجن .. فقد اتهمه البوليس بالاشتراك مع أخطر عصابة لتهريب المخدرات .. ولهذا الاتهام قصة طريفة ..

فقد كانت فى القاهرة سيدة تتزعم عصابة لتهريب المخدرات .. الحشيش .. والافيون .. والكوكايين .. وكان مخزن هذه العصابة فى السويس . وعن طريق عيونها التى بثتها فى كل مكان .. كانت تعرف ما اذا كان البوليس يراقب طريق السويس أم لا .. فاذا كان البوليس غافلا .. كانت تطلب من حبشى اذاعة أغنية ((الجو رايق)) لاحمد عبد القادر .. واذا كان الطريق مراقبا .. كانت تطلب منه اذاعة أغنية ((فى الجو غيم)) لمحمد عبد الوهاب .

وفى أحد الايام فوجىء حبشى برجال المبـــاحث وعلى رأسهم رسل (باشا) حكمدار القاهرة وقتها .. يقتحمون الاذاعة ويلقون القبض عليـــه بتهمة الاشتراك مع عصابة لتهريب المخدرات الى القاهرة .. ولكن حبشى استطاع أن يخرج من المأزق .. وان يوقع العصابة فى أيدى البوليس .. بعد أن اشترك معهم فى وضع الخطة اللازمة لذلك !

ففى أحد الايام طلبت هذه السيدة اذاعة أغنية « فى الجو غيم » فاذاع حبشى أغنية « الجو رايق » .. وفى مدخل طريق السويس كان البوليس فى انتظار أحـــد أفراد العصابة الذين كانوا ينقلون المخدرات الى القاهرة فى سيارتين لورى !

ذكريات مع النجوم

واتسعت اذاعة حبشى .. وفتح ٦ محطات أخرى .. كان أهمها المحطة التى فتحها فى عمارة الشواربى على ناصية شارع ٢٦ يوليو وشارع رمسيس .. وما زال سارى المحطة أعلى العمارة حتى الآن..!

واستخدم فى اذاعاته عشرات المهندسين والمذيعين والعمال .. ومن ناحية أخرى أصبح فى القاهرة اكثر من خمسة محلات لبيع اجهزة الراديو .. خلاف الاسكندرية واسيوط .. وبور سعيد .. وبقية بلاد القطر .

وكان لاذاعات حبشى الفضل فى اكتشاف عشرات من نجوم الجيل السابق والجيل الحالى .. وكان لها دور كبير فى هذه الشعبية التى تتمتع بها سيدة الغناء الشرقى أم كلثوم ! ومن النجـــوم الذين اكتشـــفهم وقدمهم للجمـــاهير فريد الاطرش .. وأسمهان .. واسماعيل يس .. وأنور وجدى .. وليلى مراد .. والشيخ محمد رفعت ..

اول حفلة .. لام كلثوم

وكان لاول حفلة تذاع لام كلثوم قصة عجيبة .. قـــرر حبشى فى شـــهر ديســـمبر عـــام ١٩٣١ أن يذيع حفلة أم كلثوم فاعلن عن ذلك فى اذاعته .. وبدون أن يستأذن من متعهد حفلاتها المعلم صديق أحمد .. ووضع حبشى ميكروفوناته على المسرح .. ولكنه فوجىء بام كلثوم قبل بدء حفلتها بنصف ساعة تستدعيه وتقول له : اذاعة ايه وكلام فارغ ايه ؟ .. روح شيل الميكروفونات .. الحفلة مش حتنذاع ! ..

ولكن حبشى كان قد أعلن عن الحفلة .. فما كان منه الا أن وضع جهاز لاسلكى للارسال على الموجة القصيرة .. فى كمبوشة الملقن فى المسرح .. وفى اذاعته استقبل ارسال هذا الجهاز واذاع الحفلة دون أن تدرى أم كلثوم .. !

وفى اليوم التالى انهالت التهانى على أم كلثوم على حفلتها التى أذيعت أمس .. واتصلت أم كلثوم بحبشى .. واتفقت معه بعد ذلك على اذاعـــة كل حفلاتها .. ومنذ هـــذا التاريخ وأم كلثوم تذيع حفلاتها .

أما أنور وجدى فقد بدأ حياته الفنية أيضا فى اذاعة حبشى .. وكان يقوم بتأليف وتمثيل واخراج تمثيليات اعلانية صغيرة .. منها تمثيلية تتلخص فى قيام معركة بينه وبين بعض الشبان ويتهمهم بطعنه بسكين حاد عدة طعنـــات .. ولكن الضابط يسأله كيف طعنوك ولا يوجد فى ملابسك أى أثر لذلك .. ؟ فيرد أنور وجدى : لان البدلة مصنوعة من أصواف محلات غزال للاقمشة !

الانجليز يستولون على الاذاعة !

وفى خلال الاربع ســـنوات الاولى اتسعت اذاعة حبشى .. ووصل صوتها الى سوريا وغطى جزءا كبيرا من البلاد العربية المجاورة .. وانتشرت أجهزة الراديو ..

ولكن القدر كان يخبىء له شيئا آخر .. ففى ابريل عام ١٩٣٤ دخل عليه جماعة من المهندسين الانجليز فى الاذاعة .. وأخبروه بأن عليـــه ان يتوقف عن الارسال فان الانجليز وحدهم الذين سيشرفون على الاذاعة فى مصر .. ! وعرضوا عليه أن يعمل فى شركة « ماركونى » التى استولت على الاذاعة !

وتحت الضـــغط .. توقفت اذاعـــة حبشى عن الارسال .. وعين مهندسا فى أبى زعبل حيث قام بتركيب محطات الارسال بها ..

ولم يمض وقت طويل حتى اكتسب عـــداء الانجليز المسيطرين على شركة ماركونى .. وعلى الاذاعة بالتالى .. فقد لاحظ ان الارسال لا يصل الى أســـيوط .. بينما كانت اذاعته بامكانياتها البسيطة تغطى البلاد العربية المجاورة .. وعلى الفور تقدم بتقرير الى المسئولين يحمل الشركة الانجليزية مسئولية هـــذا النقص .. وأرجع أسباب ضعف الارسال الى عدم تنفيذ الشركة للعقد بامانة ..

فخيرته الشركة بين البقاء فى اسيوط أو الاستقالة

ولم يجد حبشى بدا من الاستقالة .. فعاد الى القاهرة .. وفتح محلا لاصلاح أجهزة الراديو فى صيف عام ١٩٤٢ .. واخذت موارده تنضب منذ هذا التاريخ حتى هدمت العمارة التى بها محله عام ١٩٥٤ .. ولم يكن باستطاعته افتتاح محل آخر بتكاليف جديدة .. فاضطر الى الانزواء فى منزل متواضع باحدى حوارى شارع الظاهر !

عبقرية يجب انتشالها

ولكن .. ماذا يفعل حبشى الآن .. ؟ من أين يكسب قوته .. وقوت أبنائه الثلاثة .. ؟

ان أصدقاء حبشى القدامى لم ينسوه .. وان كان اسمه قد انمحى من ذاكرة كبار الاصدقاء والنجوم ! فاصدقاؤه القدامى يساعدونه على كسب عيشه عن طريق اصلاح أجهزتهم وأجهزة أصدقائهم عنده .. ومن هذا العمل المتواضع يعيش هو وأسرته ..

ومن النقود القليلة التى يستطيع توفيرها يقوم حبشى باختراع عشرات الاجهزة اللاسلكية .. اجهزة تكلف الدولة عشرات الالوف من الجنيهـــات .. وينتجها هو بجنيهات قليلة !

لقد استطاع أن يخترع تليفزيونا صغيرا مبسطا صنعه بيده ولم يكلفه أكثر من عشرين جنيها .. يمتاز بانه من الممكن أن يحول الارسال التليفزيونى الى عرض سينمائى ! ..

انه يقوم الآن بعمل وصـــلة خارجية للارسال التليفزيونى بواسطة لمبات اشعة المهبط ينقل بها البرامج الى مكان آخر فتستطيع أن تتابع البرامج دون اللجوء الى جهاز التليفزيون .

وأيضا جهاز « الفيديو » الذى يســـتخدمه التليفزيون فى تسجيل برامجه .. وهو الجهـــاز الذى يسجل الصورة والصوت معا على شريط واحد .. هذا الجهاز تشتريه الدولة بمبلغ ثلاثين ألف جنيه .. والذى لا يوجـــد منه لدى التليفزيون العربى سوى خمسة أجهزة فقط .. هذا الجهاز وضع له حبشى تصميما لا يكلفه سوى مائتى جنيه فقط .. وبالفعل بدأ حبشى فى تنفيذ تصميمه الجديد .. انه يصنع كل جزء من أجزاء الجهاز الدقيقة على يديه .. انه توصل الى تسجيل برامج التليفزيون على شريط من البلاســـتيك الرخيص .. ! يديره فتظهر مرة أخرى الصورة ويسمع الصوت .. ! ولكن ما يعرقل اختراعاته .. قلة موارده المالية !

ان الرجل الذى أدخل الاذاعة فى مصر .. يبحث الآن عن عمل ! ..

رافت مسيحة

« المحاضرة »

كوميديا لممثل واحد ..

هذه المسرحية

يقوم بتمثيلها شخص واحد ، وهى من فصل واحد وديكور بسيط جدا . انها اسكتش صغير وعظيم للكاتب العبقرى تشيكوف ، وتصلح للتمثيل فى اى قاعة او حفلة مدرسية او حفلة سمر فى ناد من نوادى الاقاليم اوالمناطق النائية او حتى فى سهرة اصدقاء منزلية. وهى من احسن المرحيات التى يستطيع فيها الهواة اختبار مواهبهم وتنميتها. وليلاحظ الممثل الهاوى فى اداء الدور ان الانتقال من الفصحى للعامية يتمشى مع انتقال الشخصية مما اعد نفسه لقوله الى ما يقوله تلقائيا وبوحى انفعاله العفوى . كما عليه ان يتجنب فى الجزء الاخير من المسرحية ان تجرفه الميلودراما وان يقلبه الى محزنة اذ ان المسرحية كلها يجب ان تؤدى بروح الفكاهة ، فالكاتب يصور احزان بطله ولا يغفل عن السخرية منه ، والممثل البارع يستطيع بادائه ان يحافظ على لطف هذه الكوميديا والبهجة التى تشيعها والتى ارادها الكاتب ، حتى وهو يمس مشاعر الجمهور بمأساة البطل ، وذلك بالمحافظة على الاسلوب الكاريكاتيرى فى الحركة طول الوقت .

ا . ف

تأليف : انطون تشيكوف

ترجمة : الفريد فرج

بريشة : وليم اسحق

الشخصية : ايفان ايفانوفتش نيوخين زوج مذعن لزوجته التى تمتلك مدرسة موسيقى ومدرسة داخلية للبنات .

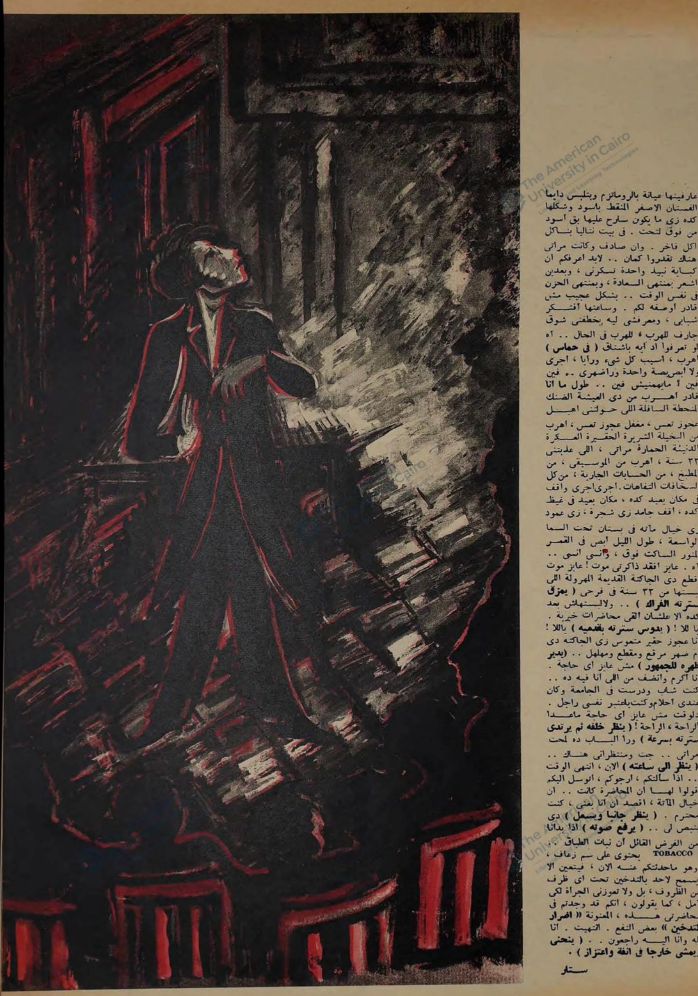
المنظر : منصة محاضرات فى ناد من نوادى الاقاليم ..

نيوخين

(طويل السالفتين حليق الشارب . يرتدى بدله فراك قديمة مهردلة . يدخل الى المنصة بانفة واحترام . ينحنى . يشد اطراف سترته) سيداتى سادتى . كما يقولون ! **(يسوى سالفتيه)** اقترح البعض على زوجتى ان اقرا لكم هنا . بغرض خيرى . محاضرة شعبية . وعليه اذا كان يتعين على ان احاضركم ، فليكن — لا باس على من ذلك بتاتا . بطبيعة الحال انا لست بروفيسورا ، ولا عندى اى شهادة علمية . ومع ذلك ، بالرغم من ذلك ، فخلال الثلاثين سنة الماضية . وبلا انقطاع . بل ويصح ان ازعم انه بالرغم مما اصاب صحتى من ضرر وما الى ذلك . فقد عكفت على دراسة مسائل ذات طبيعة علمية بحتة . انا رجل مفكر ، وتصوروا ، فى بعض الاحيان حتى .. اؤلف اضافات علمية ، اقصد .. مش علمية بالضبط ، ولكنها ، ولا مؤاخذة ، تكاد ان تكون فى الخط العلمى . وبالمناسبه ، من يومين كتبت مقالة طويلة عنوانها : «اضرار بعض الحشرات» وعجبت بناتى جدا ، وعجبهم بنوع خصوصى كلامى عن البق ، ومع كده قراتها انا من هنا ، وقطعتها حتت . **(يهز كتفيه)** اه مهما كان اسلوبك فى العربى فصيح ، لايغنيك عن استعمال « بوليس النجدة » . البق فى بيتنا معشش حتى فى البيانو .. بخصوص الموضوع الذى اخترته لمحاضرتى الليلة كما يقولون : الضرر الذى يقع على الجنس البشرى من جراء استهلاك الطباق TOBACCO ، انا نفسى ادخن . لكن مراتى أمرتنى احاضر النهارده . عن مضار التدخين . وبناء عليه لا مفر من ذلك . عن التدخين ، ماشى ، ليكن ، لا باس على من ذلك بتاتا ، ولكنى اقترح عليكم يا سادتى ان تنتبهوا لمحاضرتى هذه بكل ما تستحق من جد ، الا تقع مصيبه محسبناش حسابها . اما اولئك الذين يتهيبون المحاضرات العلمية الجافة ، اولا يعباون بامثال هذه المحاضرات . فلا شىء يلزمهم بالانصات . بل ويمكنهم مغادرة المكان . **(يشد اطراف سترته)** انى أود بصفة خاصة ان اجتذب انتباه اعضاء المهن الطبية الحاضرين هنا ، والذين قد يحصلون من محاضرتى قدرا عظيما من المعلومات النافعة ، حيث ان الطباق TOBACCO بغض النظر عن آثاره الضارة . يستخدم ايضا فى الاغراض الطبية . وعليه ، فانت ان وضعت ذبابة — على سبيل المثال — فى حق النشوق ، فربما تموت من جراء اضطراب الاعصاب . الطباق فى الاساس ان هو الا نبات .. لما احاضر دايما عينى اليمين تغمز كده . لكن ما تحطوش فى بالكم ، مالهاش اى سبب غير مجرد توتر فى الاعصاب .. انا راجل عصبى جدا ، عموما يعنى . عينى اليمين بدات تغمز من حداشر سنة . واذا كنتم عايزين بالظبط بالظبط فعينى بدات تغمز يوم ١٣ سبتمبر من حداشر سنة ، نفس اليوم اللى مراتى فيه وضعت ، كما يقولون ، بنتنا الرابعة « بربارة » . كل بنت من بناتى اتولدت فى يوم ١٣ .. مع ان **(ينظر فى ساعته)** نظرا لضيق الوقت المسموح به لنا ، يجب على الا اشت عن موضوع المحاضرة لازم بالمناسبة اخطركم ان مراتى فاتحة مدرسة للموسيقى ، ومدرسة داخلية خاصة ، اقصد يعنى مش بالظبط بالظبط مدرسة داخلية ، لكن حاجة زى ما تقول كده . كلام فى سركم ، مراتى تموت فى الشكوى من ضيق ذات اليد ، ومع ذلك مكتمتق مخبا امين على حوالى ٣٠ او ٤٠ الف روبل ، اما انا فلا احتكم على مليم واحد ابر به نفسى ، ولا بارة — لكن ، ياربى ! ايه فايدة اللت فى الحكاية دى ؟ من ضمن المهام الملقاة على عاتقى فى المدرسة الداخلية الاشراف على الشئون المنزلية . اشترى الخضار والحاجات دى ، اراقب الخدامين ، اسجل النفقات فى دفتر الحسابات الجارية . ادبس الكراريس ، اكافح البق ، آخد كلب مراتى اللولو افسحه ، اصطاد الفيران .. كان على امبارح اسلم الطباخ الدقيق والسمنة عشان نقدم فطير النهارده . وبالاختصار ، اما جهزنا الفطير النهارده . مراتى طبت فى المطبخ وقالت لنا : النهارده ٣ تلميذات مش حياخدوا فطير علشان عندهم لوز .. وهكذا اصبح عندنا بعض فطاير زائدة . تتصرف فيها ازاى انت ؟ مراتى امرت فى الاول نحطها فى النملية .. لكن بعدها فكرت شوية ، وصنت وقالت :

« تقدر تأخد الفطاير دى انت يا خيال المآتة .. » طول ماهى مقريفة تنادينى : ياخيال المآته . ياتعبان ، يا ابليس .. وادبكو شايفين اهه انهو ابليس انا ! وان كان على القريفة .. هى مقريفة على طول الخط . اما انا بقى فما مضغتش الفطير بسنانى ، بلعته بلع ، لانى جعان باستمرار . امبارح مثلا حرمتنى من العشا ، وقالت لى :

« ايه الفايده انى أوكلك ، وانت خيال مآته كده ..؟ » على كل **(ينظر فى ساعته)** نسيت عن موضوع المحاضرة ، وانحرفت شوية عن غرضى . فلنستمر . على الرغم من انكم تفضلون الان الاستماع لقصة ، او قطعة موسيقيه ، او غنوة خفيفة .. **(يغنى)** « يامدوبنى فى احلى عذاب يابعت لك بعينى جواب . نار ! » . مش عارف مين بيغنى الغنوة دى .. بالمناسبة ، نسيت اقول لكم ان فى مدرسة الموسيقى بتاعة مراتى ، والى جانب الاشراف على الشئون المنزلية ، تتضمن واجباتى أيضا تعليم الرياضة والطبيعة والكيميا والجغرافيا والتاريخ والغناء والشعر . الى آخره . وتتقاضى زوجتى مصروفات اضافية عن تعلم الرقص والغناء والرسم ، مع انى انا نفسى مدرس الرقص والرسم . مدرسة الموسيقى بتاعتنا نمرة ١٣ فى حارة الخمس كلاب . ويمكن ده هو السبب فى ميلة بخت مراتى ، لاننا ساكنين فى بيت نمرته ١٣ . وارجع واقول لكم ان كل بنت من بناتى مولودة فى يوم ١٣ ، وفى بيتنا ١٣ شباك .. لكن ، يعنى ، ايه فايدة اللت فى الحكاية دى ؟ يمكنك ان تجد زوجتى فى البيت فى اى ساعة للمقابلات الخاصة بالعمل . اما برنامج المدرسة فبالامكان الحصول عليه من بواب هذه القاعة مقابل قرش تعريفة . **(يخرج من جيبه نشرات)** واذا احببتم انا نفسى اقدر اوزع عليكم بعض النسخ النسخة بقرش تعريفة ! اى حد عايز نسخة ؟ **(سكون)** ولا واحد ؟ طيب . خليها ٤ مليم . **(سكون)** حاجة تضايق .. ايوه . البيت رقم ١٣ .. انا فى كل حاجة خيبان كده . عجزت وغبيت . دلوقت انا بحاضر ، ولكن انتم شايفين بعينيكم قد ايه انا مزاطط ، ومع ذلك فى قلبى شوق حيولع انى اصرخ باعلى صوتى ، او اطلع اجرى لآخر الدنيا .. ومش لاقى حد اشتكى له .. عايز اعيط بالدموع . يمكن تقولوا : «عندك بناتك» .. لكن ايه يعنى البنات ؟ اكلمهم يضحكوا .. مراتى عندها ٧ بنات . لا . متأسف . افتكر ٦ بس **(ينفعل)** اكيد سبعة : اكبر واحدة اللى اسمها « انا » عندها ٢٧ سنة ، واصغر واحدة ١٧ . سادتى . **(يتلفت حواليه)** انا بائس . بقيت مغفل ، تافه .. لكن مع ذلك اللى انتم شايفينه قدامكم ده اسعد اب . على كل حال ، كان لازم يحصل كده ، وما كنش ممكن يحصل العكس . لكم لو عرفتم بس ! انا عشت مع مراتى ٣٣ سنة ، وبوسعى ان اقول انها كانت اسعد سنوات عمرى ، يعنى مش اسعد سنوات بالظبط ، لكن عموما يعنى . وقد مرت هذه السنوات بالاختصار ، كانها لحظة سعيدة متصلة .. ولكن اذا كنتم عايزين تعرفوا بالظبط بالظبط ، الله يلعن ابو دى سنوات واحدة واحدة . **(يتلفت حواليه)** اظن مع كده انها لسه ماجاتش ، انها مش هنا ، وبناء عليه اقدر اقول زى ما انا عايز .. انا خايف خوف فظيع .. اخاف لو تبص لى . ايوه . زى ما قلت لكم من شوية ، ماحدش بيطلب بناتى للجواز . يمكن علشان عندهم خجل زيادة ، ولان مافيش راجل عنده فرصة يلمح واحدة منهم . مراتى عمرها ما تعمل حفلة من الحفلات او تعزم اى حد على العشا . ست بخيله جدا ، مزاجها زى الصرمة ، شرانية ، وعلشان كده محدش بيزورنا فى البيت ، لكن .. حقول لكم كلمة سر . **(يقترب من الجمهور)** ممكن تشوفوا البنات ايام العيد الكبير فى بيت خالتهم تتالى سيمبونوفنا . الوليه دى اللى انتم



عارفينها عيانة بالروماتزم وبتلبس دايما الفستان الاصفر المنقط باسود وشكلها كده زي ما يكون سارح عليها بق اسود من فوق لتحت . فى بيت نتاليا بناكل اكل فاخر . وان صادف وكانت مراتى هناك تقدروا كمان .. لابد اعرفكم ان كباية نبيذ واحدة تسكرنى ، وبعدين اشعر بمنتهى السعادة ، وبمنتهى الحزن فى نفس الوقت .. بشكل عجيب مش قادر اوصفه لكم . وساعتها افتكر شبابى ، ومعرفشى ليه يخطفنى شوق جارف للهرب ، للهرب فى الحال .. آه لو تعرفوا اد ايه باشتاق **(فى حماس)** اهرب ، اسيب كل شيء ورايا ، اجرى ولا ابص بصة واحدة وراضهرى .. فين فين ؟ مايهمنيش فين .. **طول ما انا** قادر اهــرب من دى العيشة الضنك المنحطة السافلة اللى حولتنى اهبل عجوز تعس ، مغفل عجوز تعس ، اهرب من البخيلة الشريرة الحقيرة العكرة الدنيئة الحمارة مراتى ، اللى عذبتنى ٣٣ سنة ، اهرب من الموسيقى ، من المطبخ ، من الحسابات الجارية ؛ من كل السخافات التفاهات . اجرى اجرى واقف فى مكان بعيد كده ، مكان بعيد فى غيط كده ، اقف جامد زى شجرة ، زى عمود زى خيال ماته فى بستان تحت السما الواسعة ، طول الليل ابص فى القمر المنور الساكت فوق ، وانسى انسى .. آه . عايز افقد ذاكرتى موت ! عايز موت اقطع دى الجاكتة القديمة المهرولة اللى لبستها من ٣٣ سنة فى فرحى **(يمزق سترته الفراك)** .. ولالبستهاش بعد كده الا علشان القى محاضرات خيرية . يا للا ! **(يعوس سترته بقدميه)** ياللا ! انا عجوز حقير متعوس زى الجاكته دى ام ضهر مرقع ومقطع ومهلهل .. **(يدير ظهره للجمهور)** مش عايز اى حاجة . انا اكرم وانضف من اللى انا فيه ده .. كنت شاب ودرست فى الجامعة وكان عندى احلام وكنت باعتبر نفسى راجل . دلوقت مش عايز اى حاجة ماعدا الراحة ، الراحة ! **(ينظر خلفه ثم يرتدى سترته بسرعة)** ورا الباب ده لمحت مراتى .. جت ومنتظرانى هناك .. **(ينظر الى ساعته)** الاٍن ، انتهى الوقت .. اذا سالتكم ، ارجوكم ، اتوسل اليكم قولوا لها ان المحاضرة كانت .. ان خيال المآتة ، اقصد ان انا يعنى ، كنت محترم . **(ينظر جانبا ويسعل)** دى بتبص لى .. **(يرفع صوته)** اذا بدانا من الفرض القائل ان نبات الطباق .. TOBACCO يحتوى على سم زعاف ، وهو ماحدثتكم عنه الان ، فيتعين الا يسمح لاحد بالتدخين تحت اى ظرف من الظروف ، بل ولا تعوزنى الجراة لكى آمل ، كما يقولون ، انكم قد وجدتم فى محاضرتى هذه ، المعنونة « **اضرار التدخين** » بعض النفع . انتهيت . انا لله وانا اليه راجعون . . **(ينحنى ويمشى خارجا فى انفة واعتزاز)** .

ستار

انجريد شولر ، صاحبة (القبلة الخطرة) وهى تظهـر فى الصـورتين (فوق) أثناء اعدادها للتصوير بينما ظهر زميلها اوبرتو لينسـو .. والى اليسار ، وقد اخرجت لسانها للمصور .

قبلة خطرة
وممثلة اكثر خطورة !

هذه الممثلة اسرع من الصوت ! . .

فى اقل من دقيقـة ونصف بالضبط اسـتطاعت ان تعطى اكثر من اربعين شكلا مختلفا ..

وهى لاتغير ملامح وجهها فقط .. انما تشـترك مع هذه الملامح يداها ، وساقاها ، جميعا !..

وعندما سألتها :

– كيف !..

أجابت :

– لاننى بدات عملى موديلا للفنانين !..

وفى الفيلم الذى عرض لها اخيرا فى القاهرة ((دون جوان فى الريفييرا)) ، ظهرت فى دور فتاة ايطالية فقيرة ساذجة ، تحاول ببساطتها أن تطارد الشاب الذى وقعت فى غرامه ، ويهرب الشاب منها وراء امريكية ثرية .. على عادة شباب ايطاليا ، ولكنها ، لتنتصر فى النهاية .. وتكلبشه بقيودها !!..

وعلى مائدة الغداء ، فى اثناء الاستراحة القصيرة من تصوير الفيلم المشترك بين مصر وايطاليا ((قبلة خطر !)) ، والذى تقوم هى فيه بدور البطولة ، قالت لى انجريد شولر ، الفتاة الالمانية الشقراء الصغيرة التى قررت ان تترك بلدها ((ميونيخ)) لتعيش فى روما :

– اننى أحب الايطاليين جدا .. اكثر من اى شعب آخر ..

– والسبب ؟.

– انهم يسـتطيعون فعـلا أن يعبروا عن احساسهم بجمال المرأة التى امامهم .. ثم انهم ، لا يبخلون بكلمات الاطراء مثل رجال المانيا !!..

وبعـد هذا بدأ حـديث طويل اكثره عن ايطاليا ..

قالت انجريد :

– ان الايطاليين فعـلا يدفعوننى الى حب ايطاليا اكثر واكثر ..

– وكم مرة وقعت فى الحب ؟ .

تحقيق :
طارق فودة

تصوير :
فاروق ابراهيم

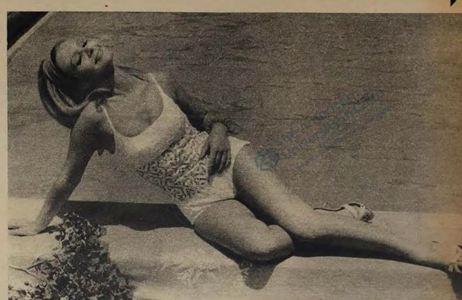




الى اليمين ، دانييلا بيانكى ، ومعهما لبنى عبد العزيز عند احد مداخل بيت اندرسون بالقلعة ، ثم ، فيتوريا جاسمان النجم الايطالى المعروف يستعد للتصوير



هذه الممثلة أسرع من الصوت !





انجريد ،الى اليمين ،تستلقى على شاطىء حمام الكابريتاج ، فى حلوان ، وقد استسلمت لعدسات المصورين .. و (فوق) دانيلا بيانكى بوجهها الجميل فى بساطته وقد شبهها الجميع بمريم فخر الدين ..

لبنى عبد العزيز .. نموذج للجمال المصرى ..

ـ هذا سر !!..

ـ والافلام التى عملت بها ..

ـ كلها افلام ناجحة .. ولكنها ليست ضربة كبيرة فى السينما.. ولها أكثر نجاحا فى المسرح..

ـ فى ايطاليا ايضا ؟..

ـ كل أعمالى الفنية حاليا تتركز فى ايطاليا ، السينما والمسرح ، والتليفزيون والآن ربما دور واحد قمت فيه ببطولة تمثيلية ((القديسون)) للتليفزيون الانجليزى .. ثم هاأنذا امثل فى القاهرة ..

وداعا للقاهرة

ـ وهل اعجبتك ؟..

ـ جدا .. بدليل اننى كتبت عنها قصيدة سأغنيها فى نهاية الفيلم ..

ـ وعنوانها ؟..

ـ وداعا .. وداعا .. للقاهرة ..

ـ وكلماتها ؟..

ـ وداعا .. وداعا للقاهرة ..

حبيبى ...
لماذا يجب ان ابتعد عنك
اننى اتركك وانت تبتسم برقة
وانت تقول :
ان حبنا
لن يخبو ..
ولن يموت أبدا ..
وداعا ..
وداعا ، ياقاهرتى الحبيبة
ولكننى وحيدة !..
وحيدة كآخر ما تتصور
لاننى اتركك
وانا ..
احن كثيرا ..
الى قبلتك الساحرة ..
وداعا !..

وسكتت انجريد شولر ، وسرحت بفكرها لحظة ثم عادت تقول :

ـ انا احب القاهرة فعلا ، ولهذا كتبت هذه الاغنية .. آه .. ولو اننى واجهت مشكلة خطيرة ..

ما هي هذه المشكلة الخطيرة ؟

ـ انهم فى نادى الجزيرة لم يسمحوا لى بارتداء البكينى عندما أردت ان اسبح .. ونادونى فى الادارة .. و .. و .. ثم تركتهم ولم أعد اليهم ، ولا اريد ان ادخل هذا النادى مرة اخرى ..

ولاحظت صورة الغضب التى بدت على وجهها .. وقلت :

ـ ولكن هذا لا يهم ، ففى كل مكان قد تجدين اناسا لا يفهمون انك اجنبية أو ضيفة وانك قد لا تعرفين القانون ..

وقاطعتنى ، وهى تقول :

ـ آه ، وهناك شىء آخر ..

وسكتت لحظة واحدة وقالت وهى تضحك :

ـ ولكن هذا شىء مختلف .. انه .. ركوب الجمل .. حاولت أن اركب الجمل .. جلست فوقه وهو بارك هكذا ، ثم انتفض واقفا (ومثلت هى بنفسها دور الجمل فى هذه المرة) وصرخ صرخة عالية ، واحسست انه سيجرى ، وبدأ يجرى فعلا ، ولكن السايس طمأننى ، وبعد لحظات ، أحسست أن كل شىء هادىء ، وان الجمل مخلوق هادىء جدا ، ولطيف ..

وقلت لانجريد شولر :

ـ بالمناسبة .. جاءتنى فكرة . لقد مثلت اسر ادوارك أمام الممثل الالمانى المعروف كيرت جيرجنز .. ما رأيك فيه .

ـ رائع .. واكثر من رائع ..

ـ ولكنه ظهر فى دور دون جوان عجوز .. هل هو دون جوان فعلا ؟.

ـ الى حد كبير نعم !!..

والقطة الايطالية

وفى مكان مختلف تماما ..

فى بيت مصرى قديم بجوار جامع ابن طولون..

كان يسكن رجل انجليزى اسمه أندرسون..

رأيت دانييلا بيانكى ..

وعلى الرغم من ضيق البيت جدا ، فان دانييلا ، أشعرت الناس جميعا أنه بيت كبير..

كانت تجرى .. تصعد السلالم الصغيرة ، ثم تقفز من فوقها .. مليئة بالحيوية والطفولة المحببة .. والرقة ايضا ..

وشىء آخر اجتذبنى فى دانييلا بيانكى ـ انها تستطيع تغيير ملابسها فى أقل من لمح البصر ..

وعندما أجابت عن أول أسئلتى فهمت السبب ..

ـ لقد كانت تعمل عارضة أزياء فى بعض بيوت ايطاليا الشهيرة مثل سوريللى فونتانا وشوبرت وكابوتشى .. وغيرها .. وكان هذا هو السبب فى زيارتها مصر للمرة الاولى منذ أربع سنوات ، عندما جاءت تعرض أزياء هذه البيوت فى القاهرة ، والاسكندرية ..

وقالت دانييلا :

ـ ولكننى أفضل الاسكندرية ..

ـ لماذا ؟

ـ لان الجو هنا حار جدا ..

ـ ولكن القاهرة ليست دائما حارة هكذا .. انها موجة حر فقط ..

وفى خلال الايام القليلة القادمة سيرى جمهور القاهرة دانييلا بيانكى بطلة فى فيلم النمر .. ومن قبل قامت ببطولة أحد افلام جيمس بوند ((من روسيا مع الحب)) ، وقد وصل الى القاهرة فعلا ولكن الرقابة لم تسمح بعرضه حتى الآن ..

والفيلم الثالث طارت دانييلا بيانكى لتمثله لحساب تليفزيون امريكا ..

ـ وهذا هو الفيلم الرابع .. ((نار على الجليد)) ..

ـ هل التقيت بفيتوريو جاسمان من قبل ذلك؟.

ـ قد لا تصدقنى اذا قلت لك اننى لم اره اطلاقا .. هذه أول مرة أراه ، وأول مرة امثل أمامه ..

ـ ولبنى عبد العزيز ؟..

ـ انها تصور الجمال المصرى فى أروع صوره ولو ان عيونها تعجبنى جدا ..

ـ ورأيك فى الازياء المصرية .. باعتبارك عارضة أزياء سابقة ؟..

ـ يعجبنى الزى الريفى فى بلادكم جدا ، وسأشترى واحدا منه لنفسى ، سأرتديه فى بيتى فى ايطاليا ..

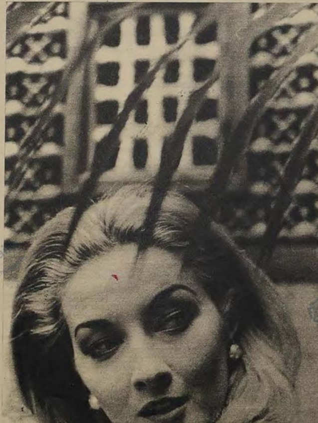
ـ واحدث طريقة لصناعة الاسباكيتى ؟..

وضحكت دانيلا وقالت :

ـ انتم تتصورون ان الايطاليين معناهم الاسباكيت ، حتى أن الناس ذكروا هذه الكلمة امامى كثيرا .. على العموم .. ان الاسباكيتى طول عمرها ستبقى اسباكيتى ، وطريقة طبخها لم تختلف !..

طارق فودة

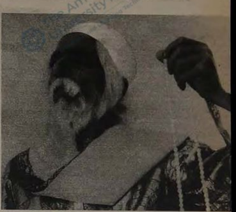
دانيلا بيانكى .. نجمة (النمر) وهناومن خلال بعض الاشجار الصغيرة فى بيت اندرسون فى القلعة راحت تتأمل العمل الذى يجرى هناك ...





وفى صنعاء : فيلم مصرى عن ثورة اليمن

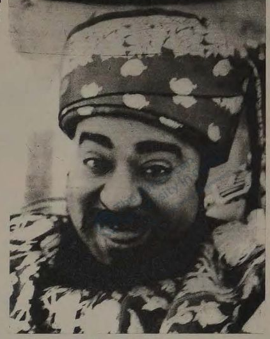
هرب عمر ذو الفقار فى ملابس امرأة !



عبد العظيم عبد الحق ..فى دور قاضى القضاة .. ومساعد الامام .. صبت عليه نساء تعز لعناتهن لانه حبس ابناءهن .. عبد العظيم يقوم ايضا بوضـع الموسـيقى التصويرية للفيـلم من الفولكلور "الشعبى اليمنى



الاسود التى كان يطلقهـا الامام على اعدائه اشتركت فى الفيلم .. وفى هذا المشـهد يتسلى الامام بمشـاهدة أسوده وهى تنهش أجساد شباب اليمن المثقف . .



صلاح منصور .. فى دور الامام احمد.. كاد الشعب اليمنى ان يفتك به لانهم شاهدوا فيه صـورة الامام الظـالم مجسـدة

طائرة « اليوشن » نقلتنا الى «تعز» .. كانت تضم مجموعة من الضباط واربعـة من الفنيـين هم : عماد حمدى ورشوان توفيق ومحسن حسنين .. وانا .

وفى « تعز » .. كانت هناك بعثة سينمائية تضم المخـرج عاطف سالم والممثلين صلاح قابيل وصلاح منصور وحسن يوسف وعمر ذو الفقار وحسن البارودى وفايز حجاب وعبد العظيم عبد الحق ومحمد حمـدى وابراهيم الشامى .. ثم عددا كبيرا من المصورين والفنيين وعمال الماكياج والاضاءة .

لقد جاءوا جميعا لاخراج اول فيلم عن الثورة اليمنية على ارض « تعز » .

وفى يوم ١٨ ابريل .. بدأ العمل فى الفيلم.. واستقبل الشعب اليمنى فى تعـز البعثة بترحاب بالغ .. ولا أكون مبالغا اذا قلت أن الآلاف كانت تتجمع كل صباح حينمـا تعمل البعثة . . . حتى أن عملية التصوير كانت فى منتهى الصعوبة دائما .. واستحالت فى بعض الايام !

قصة الثورة !

وتدور قصة الفيلم حول الثورة اليمنية ..وتبدأ القصة بوصول حسن يوسف الى تعز أيام حكم الامام السابق احمد صلاح منصور .. قادما من القاهرة حيث أرسله والده حسن البارودى شيخ احـدى القبائل الكبيرة فى اليمن ليتعلم هناك .. يصـل حسن يوسف وقد تفتح ذهنه وعرف معنى الحضارة والتقدم ويصمم على تغيير الاوضاع البدائية التى يفرضها الامام على مواطنيه .

ويصارح حسن يوسف والده « البارودى » بما فى نفسه .. ويتصل بصلاح قابيل الشاب اليمنى الثائر .. ويبدآن فى عمل تخطيط للقيام بثورة شعبية ويحاولان استمالة القبائل الى جانب الثورة

وفى الجانب الآخر من الصورة .. يستعرض الفيلم الطريقة التى كان يحكم بها الامام اليمن.. وكيف كان يغتصب النساء .. ويقتل الرجال ..

ومن داخل القصر .. يثور ضباط الامام وعلى رأسهم عماد حمدى .. ويضم التشكيل الثورى قائد حرس الامام « رشوان توفيق » ..

وفى تكتم شـديد .. يبدأ هـذا التشكيل العسكرى فى بث الوعى بين المواطنين .. وهنا يتم اللقاء بين الثورة التى تتحرك داخل صفوف الضباط والثورة التى تتحرك فى صـفوف الشعب والتى يتزعمها صلاح قابيل وحسن يوسف وابن عمـه « محمد حمدى » ومعهم الفتـاة التى أحبها حسن يوسف « ماجدة » .. وهى ابنة شيخ قبيلة أخرى غير قبيلة حسن يوسف .. وكان دور ماجدة فى الثورة هو القيام بتوزيع المنشورات الثورية وتصل الاخبار الى آذان جواسيس الامام .ويتقل فايز حجاب « كل مايصله من أخبار الثورة الى الامام . فيندفع [illegible] لامثيل لها .. ويلقى بمن [illegible] أنياب الاسود ..

أو تحت سيف الجلاد .. ويسجن عماد حمدى .

ثم يقوم بحركات تمثيلية أمام الشعب ليوهمه انه باق الى الابد. فيدفع أحد جواسيسه الى اطلاق النار عليه من بندقية بها رصاص « فشنك » ، ويضحك الامام المخـادع أمام الرصاص الذى يطلق عليه فيتوهم الشعب أنه لايموت .. ومرة أخرى . يدهن جسده بمادة فسفورية ويخرج الى شعبه ليلا والنور ينبعث منه .. فيبهر الشعب !

وعندما يعلم الامام أن حسن يوسف هو محرك الثورة .. يأمر قبيـلة « ابراهيم الشامى » بان ((تخطط)) على قبيلة حسن..و ((الخطاط)) احدى الوسائل البشعة التى كان يتبعها الائمة للسيطرة على شعب اليمن .. وفيه تفتك القبيلة التى لديها الامر بالتخطيط على القبيلة المخطط عليها .. تقتل من فيها من رجال .. وتسلب نساءها .. وتنهب كل ثرواتها !..

ثم يمـوت الامام ويأتى بعـده الامـام السابق البـدر « عمـر ذو الفقـار » .. ليكمل رسالة أسرته فى التنكيل بالشعب اليمنى .. الى أن تفاجئه الثورة ذات صباح وهو يلهو فى قصره فيهرب من اليمن وهو يرتدى ملابس امـرأة .. ويمتطى حمارا صغيرا ..

صلاح منصور فى خطر !

ان أكثر من موقف مثير وقع أثناء تصوير الفيلم .. ولكن كل هـذه المواقف كانت تعبر عن مدى غضبة الشعب اليمنى على حكم الائمة الفاسد ..

ولا يمكن أن نتصور أن هـذه المواقف يمكن حدوثها الا اذا وضعنا فى اعتبارنا أن هـذه أول مرة يشاهد فيها الشعب اليمنى شيئا اسمه السينما

فى أحد أيام الخميس .. وهو يوم السوق فى مدينة تعز .. كان المشهد الذى يصور فى شارع تعز الرئيسى .. هو موكب الامام أحمد .. وكانت المدينة فى ذلك اليوم مليئة بالوافدين اليها من كل مكان حول تعز .. وأثناء تصوير المشهد .. رأى رجل قادم من جبل صبرة تجمعا كبيرا فى الشارع الرئيسى .. فذهب هو وابنتاه ليرى السبب الذى من أجله تجمع الناس ..

وكأنما نزلت صاعقة على الرجل حين شاهد الامام أحمد حيا مرة أخرى ويسير فى موكبه .. وبحكم الافكار التى كان يبثهـا الامام فى الشعب من أنه لايموت ..

.. وأطلق ساقيه للريح .. وهو ينظر خلفه خوفا من أن يدركه حرس الامام ليسلبه ابنتيه ..

وبعدها بلحظات .. شق صفوف الشعب المتجمع لمشاهدة تصوير موكب الامام شاب فى الثلاثين من عمره .. وتقدم بسرعة الى صلاح منصور « وهو فى زى الامام السابق أحمد » .. وبحركة سريعة سحب خنجره ورفعه عاليا ليقتل الامام ! .. ولولا يقظة رجال الامن لاصيب صـلاح منصور اذ أن الرجل كان يظن أن الامام قد عاد ثانية فتقدم ليغمد خنجره فى صدره !

منذ وقع هذا الحادث .. وصلاح منصور يعيش تحت حراسة قوية .. كما شددت الحراسة أيضا على عمر ذو الفقار الذى كان يمثل دور البدر !

ومرة أخرى .. فوجىء عبد العظيم عبد الحق الذى يمثل ـ علاوة على وضعه الموسيقى التصويرية للفيلم ـ دور قاضى القضـاة .. ومساعد الامام أحمد .. فوجىء عبد العظيم عند خروجه من قصر « الشيزروان » عقب تصوير أحد المشاهد فيه بامرأة تعترض طريقه وهى تصيح « خربت بيتى يا خرب الذمة .. سجنت زوجى وابنى بلا سبب ارضاء لرغبـات سيدك .. قتلك الله يا عديم الشرف .. » !

أكثر من علامة استفهام !

ان كل شىء فى الفيـلم يسير على ما يرام .. الممثلون يتقنون عملهم ايمانا منهم برسالة الفيلم .. عاطف سالم المخرج يفنى نفسـه فى سبيل اخراج فيلم نظيف .. يختار اللقطات بعناية .. يشرف بنفسه على كل صغيرة وكبيرة .. ولكن ..

ولكن .. دردشـة مع نجوم الفيلم أثارت فى ذهنى أكثر من علامة استفهام :

❋ يوجد فى تعز منزل يسمى « قصر الضيافة» وفيه ينزل ضيوف الحكومة اليمنية .. ويمكن لاى شخص أن يقيم فيه مقابل ريالين عن كل ليلة بما فيها الطعام .. ولاحظت أن البعثة السينمائية كلها تأكل طعاما غير طعام دار الضيافة .. وكنت أعلم أن محافظ تعز قد اعتبر اقامة البعثة السينمائية فى قصر الضيافة على نفقة الحكومة اليمنية على ان تدفع البعثة نفقات الطعام ..

وفى ظهر أحـد الايام .. جلس ثلاثة فنانين يشكون من الطعام الذى يقدم لهم .. فتساءلت : ولماذا لاتأكلون من طعام دار الضيافة ؟ .. وجاء جواب فى منتهى الغرابة : ان هيئة انتاج الفيلم تخصم من كل منهم تسعة ريالات يوميـا مقابل الطعام .. التى تتولى هى اعداده .. تسعة ريالات فى اليوم مقابل الطعام فقط بينما يدفع أى نزيل فى دار الضـيافة ريالين فقط مقـابل الاقامة والطعام !؟

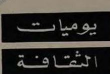
❋ وبالرغم من الحديث الذى سمعته فى مكتب سفيرنا فى صنعاء عن التسهيلات التى ستتخذ فى سبيل اراحة الفنانين فى تعز .. فقـد شاهدت صلاح قابيل مرة وهو ينظف بيديه دورة الميـاه حتى يتمكن من غسل وجهه .. ورأيت رشـوان توفيـق ومحمد حمدى وهما يغسـلان ملابسهما بأيديهما فى أوقات الفراغ ..

❋ ثم .. أريد أن أسأل : لماذا يسافر فنان الى اليمن .. ويبقى خمسـة عشر يوما دون أن تلتقط له لقطة واحدة فى الفيلم .. مثل ابراهيم الشامى ؟.. لماذا يبقى عماد حمدى ـ مثلا ـ سبعة عشر يوما فى تعز من أجل تصوير لقطتين فقط له! سبعة عشر يوما لم يعمل فيها سوى يومين ؟!

والذى حدث ـ كما قال لى الفنانون ـ أنه عندما تعاقدوا على العمل فى هذا الفيلم قيل لهم ان أجزاء منـه سوف يتم تصويرها فى اليمن .. وقيـل لبعضهم انهم سوف يذهبون الى اليمن خمسة ايام فقط وقيل لبعضهم سبعة أيام .. أو عشرة . وهكذا

وبناء على هذا الكلام تعاقد الكثير منهم على أعمال سينمائية وتليفزيونية فى القاهرة يبدأون العمل فيها عقب عودتهم من اليمن بعد خمسة أو عشرة أيام .. ولكن الذى حدث غير ذلك .. بقوا كلهم فى اليمن طوال مدة تصوير كل اللقطات .. وانا أتساءل .. من الذى يتحمـل الضرر الذى يقع عليهم نتيجة لتأخيرهم ؟.. ثم .. لـمـاذا تضيع العملات الصعبة بهذا البساطة !

سمير عبد المطلب





المؤلف.. والممثل.. والموسيقار.. كلهم زوربا!

قوبل فيلم « زوربا » فى الجمهورية العربية المتحدة بالتقدير ، ورشحه الكثيرون لان يكون احسن افلام هذا الموسم. ولكن هذا الترحيب • لم يقابل الفيلم فى كل مكان • على العكس قوبل بالطوب واللعنات فى كثير من البلدان ••• وصادروه ومزقوا اجزاءه ، حتى اصبحت المعركة التى تدور حوله اكثر المعارك ضجيجا فى مجال السينما منذ سنوات طويلة •• وساعد الضجة التى حدثت ان الفيلم يعرض فى ٢٢٠ دارا من دور السينما فى العالم فى وقت واحد

وقد صودر الفيلم فى اجزاء من اليونان •• وسبب المصادرة ان الرجل الذى صنع موسيقى الفيلم، وهو (ميكيس تيودراكيس) شيوعى هارب مطلوب الحكم عليه، منذ الحرب الاهلية التى كانت قائمة فى اليونان بين الملكيين والشيوعيين ••• الى جانب ان مؤلف قصة الفيلم نفسه كازنزاكس لا تحظى افكاره برضى الدولة نتيجة ليساريته الواضحة •••

والالحان التى صاحبت الفيلم، وعلقت باذهان الناس لبساطتها وانسانيتها مستوحاة من البيئة اليونانية التى صورها الملحن، وأضاف اليها احساسه بالغربة • وقال ميكيس تيودراكيس :

- لقد حاولت ان اشارك كازنزاكس فى احاسيسه واحزانه •• فكتبت هذا اللحن ••• وكل امنيتى ان يردده مواطنى والناس فى كل العالم •

وكان الفيلم قد صودر فى أجزاء كبيرة من اليونان وقامت المظاهرات فى بعض الشوارع لوقف عرضه ••• وقالت أرملة كازنزاكس « هيلين » لمراسل « النيويورك تايمز :

- انهم غاضبون لان كازنزاكس كتب قصة حقيقية، ولكنهم غير خجلين من انه الاديب الحقيقى الذى يرفع اسم اليونان، رغم انهم حتى الآن يلقون بالزبالة على قبره ! »

وهذا يحدث فعلا ••• فالناس يلقون بالزبالة على قبره المهجور، لانه متهم بالإلحاد ••• وعندما مات، رفض رجال الدين أن يقوموا بالشعائر على جثته !••

وفى فرنسا - التى تسمح بأشد أفلام الجنس عريا - قوبل الفيلم بهجوم كبير قبل عرضه • وحذفت منه أجزاء طويلة من الاحداث والحوار • وقيل فى تبرير ذلك أن صانعى الفيلم يقدمون افكارا معارضة للكاثوليكية •••

ومنعت الفاتيكان عرضه، وطالبت بمنعه فى أنحاء ايطاليا وممايذكر أن فيلم « دفقة الحياة » الذى أخرجه فيلليني وعرض عندنا فى الموسم الماضى استطاع الفاتيكان أن يمنع عرضه ••• وقد حذفت أجزاء منه فى فرنسا أيضا •

وحتى فى الولايات المتحدة كان من سوء حظ « زوربا » أنه عرض فى الوقت الذى تركز فيه المؤسسات الدينية الهجوم على السينما منذ شهور مضت، وهكذا تمزق الفيلم هناك أيضا ! ولكنه مع ذلك • يلاقى نجاحا كبيرا فى أسبوعه العشرين الآن فى نيويورك ••• ويتوقعون له أن يستمر عرضه لمدة عام كامل على الاقل •

وقد اثنت مجلة تايم على الفيلم ••• وقالت عن كازنزاكس انه دستويفسكى البحر المتوسط •••

وقد قام بدور « زوربا » انتونى كوين •• وكان كازنزاكس كتب هذه القصة عنه. فهى تصور شخصيته تصويرا حقيقيا •• والذين يعرفون انتونى كوين عن قرب يقولون انه يتصرف نفس تصرفات زوربا •

وقد قرأ انتونى كوين القصة عام ١٩٦١، واعجب بها اعجابا شديدا ••• وقال لكاكوينيس الذى أخرج الفيلم بعد ذلك أن هذه الرواية هى القصة التى ظل يبحث عنها لكى يمثلها منذ أن عمل فى السينما

وبعد أن انتهى الفيلم، سألته مراسلة الناشونال جارديان الامريكية عن أسباب نجاحه الهائل فى الدور • فقال :

- اننى استريح لزوربا هذا • كل انسان منا يحمل بذور هذا البطل ، الا انه قد يصرح او لا يصرح ••• وانا شخصيا اجد فى نفسى الكثير من رغباته ، الا المرح، فانا لا اجده كثيرا ••• انا حزين بطبعى، او هكذا يقولون عنى ••• ولكنهم يقولون ايضا اننى حاد وعنيف وفوضوى ••• هل انا كذلك ؟ الناس هم الذين يعلمون ••• اما انا فلست ادرى•

وربما كان انتونى كوين يحس باحساس الحزن هذا لانه لقيط ••• ولكنه على أى حال يشبه زوربا فى علاقاته الغرامية الكثيرة ، وتصرفاته التى تنبع من ذاته . وتبدو للآخرين حمقاء وخرقاء ••

ويقول انتونى كوين :

- النساء من السنتورى (الآلة الموسيقية التى اعتمد عليها مؤلف الموسيقى فى موسيقى الفيلم) بالنسبة لى، تماما مثل زوربا ! انا لا أستطيع أن أعيش أو أتصور وجودى بدونهن ••

ويقول، أيضا :

- أى واحدة فيها أنوثة تعجبنى ••• لا يهمنى الجمال ••• بل يهمنى أن تكون امرأة حقيقية بالمعنى الانثوى ••• عندما أراها أقول لنفسى : لا يمكن لهذه الدرة أن تفلت منى••• يجب أن أدخل عالمها !

ونتيجة هذه التصرفات، عديد من الاولاد غير الشرعيين !

وقد قامت بدور الغانية الضائعة « ميم هورتنس » - وقصتها مثل قصة الارملة. حقيقية - الممثلة الروسية (الليكيدروفا) التى نالت جائزة الاوسكار هذا العام ، وكانت قد انقطعت عن التمثيل منذ سنوات طويلة حتى أقنعها الدور بأن تعود الى الشاشة •••

وكانت الممثلة الفرنسية الممتازة سيمون سينيوريه قد بدأت العمل فى هذا الدور، ثم عجزت عن الاستمرار فيه • وسيمون سنيوريه، أيضا، نالت جائزة الاوسكار من قبل •••

وقامت بدور الارملة ايرين باباس - الموهبة اليونانية الشابة - وكانت قد فرضت اسمها على العالم فجأة، ودون مقدمات، وبشكل مذهل عندما مثلت دور « الكترا » فى الفيلم الذى أخرجه - أيضا - كاكوينس. وفى الدور الجديد، كانت تعيش فى حزن مثلما كانت تعيش فى دور « الكترا » ••• ولم تنطق طوال الفيلم، الا بكلمات قليلة ولكنها استغنت عن الكلام، بتعبيرات وجهها •••

و « الحوار » قضية هامة فى الفيلم . ربما كانت أهم القضايا التى يعرضها من حيث صناعته كسينما •••

والافلام التى بلا حوار، أو التى لا تعتمد على حوار كثير - موجودة، وصنع منها أفلام عديدة، حتى يبدو أنها قد صارت « موضة »، ولكن كان يبدو عليها تقريبا أن الحوار الغى كوسيلة من وسائل البراعة •• أما كاكوينس فقد قدم شيئا جديدا تماما • لقد حول القصة الى عمل سينمائى •• الى صورة وحركة •• وهكذا بدا الفيلم قليل الحوار •• وهناك جزء كبير منه باليونانية ليس مفروضا أن يفهمه المتفرج، فكأنه أيضا خارج الحوار •••

وكاكوينس يعتبر صاحب قصة الفيلم كازنزاكس (الذى لم تتشرف جائزة نوبل بأن يحملها عندما رشح لها فى عام ١٩٥٧) هوميروس اليونان الحديث ••• ويراه قمة الفكر اليونانى المعاصر • ولان الفكر اليونانى المعاصر قائم على الفكر اليونانى القديم - الاساس الذى بنيت عليه الحضارة الغربية ••• فهو يرى كازنزاكس أنقى وأعظم ما فى الحضارة الغربية •••

وكاكوينس لا ينقل العمل الروائى الى السينما، وانما يحوله الى عمل بلغة السينما •••

واستطاع أن يفرض موضوعات يونانية خالصة على أكثر البلاد بعدا عن الواقع اليونانى • وقال فى ذلك :

- ان اخراج أفلام قومية ليس عائقا بالنسبة لها لتستحوذ على العالمية • بالعكس •• نحن نحتاج الى الطابع القومى أيضا • مادام أن البشر ليس بينهم جسور أو أنهار أو بحار •• مادامت تجمعهم قضية واحدة : البحث عن الافضل ••• العيش فى حياة أكمل ••• وفى سلام •

وكانت هناك ملاحظة دائمة بالنسبة للكتاب التقدميين على الفيلم ••• هى انه ظن أهل كريت وكأنهم مجموعة من الوحوش البشرية • ويرى كاكوينس • ان المشكلة هى روح القصة، لا استخدام مجموعة بشرية استخداما معينا ••• ولا شك أن الفقر الذى يعيشه الكريتيون والحياة القاسية التى تحوطهم تدفعهم الى أعمال لا انسانية •••

وقصة الارملة قصة حقيقية عاشها كازنزاكس، والتعصب ضد الزوجية تعصب موجود حتى الرجم، خاصة فى صقلية والجزر القريبة منها ••• وقد كتب جوركى قصة مشابهة •••

ولم يعجب تصوير الكريتيين اليونانيين حتى ان رئيس الجالية فى مصر (كوخاكس) اشترط حذف منظر استيلائهم على أموال الغانية، كشرط للاحتفال بالفيلم ••• ولكن الشركة رفضت

وغريب من هذا ما فعله المخرج فى نهاية الفيلم ففى الرواية يموت زوربا ••• أما فى الفيلم فهو يرقص على انقاض الانهيار العظيم ••• ويقول المخرج، ان الرواية - رغم الموت - كانت متفائلة النهاية•• وتحويلها بهذا الشكل الى السينما لا يمكن أن يعطى الاحساس المتفائل ••• وهكذا « التزم » بروح الرواية لغير النهاية !•

عبد المنعم صبحى

سميحة أيوب.. بطلة فيلم.. لأول مرة!

بعد ايام تسافر سميحة ايوب الى الوجه البحرى ، لتعيش مع الفلاحين •• سترتدي ملابس الفلاحات ، وتحمل الفاس وتنزل الى الحقل •• وتقف عند الساقية تلاحظ مياه الرى ، او تجرى خلف المحراث •• ثم تزرع وتحصد ••

ذلك لان سميحة ستلعب أول دور بطولة فى السينما مع شكرى سرحان فى فيلم (جفت الامطار) ••

ستكون الفلاحة البطلة التى تقف الى جانب زوجها ، وهو يبدأ حياته الجديدة فى مناطق الاصلاح الزراعى ،حيث يصبح صاحب الارض •• فتشجعه وتبث فى نفسه الامل ،برغم معارضة البعض وتقطع معه الرحلة الشاقة الجديدة، وتتحمل كل المصاعب وتضحى بكل شئ من أجله••من أجل الحياة الجديدة التى تنتظرهما هناك• فهكذا صاغ القصة عبد الله الطوخى •• ويتولى اخراجها سيد عيسى ••

لماذا بعدت عن السينما ؟

ولكن هناك سؤالا يدور على الالسنة : لماذا لم تظهر سميحة أيوب كثيرا على شاشة السينما • • لماذا لم تلعب دور البطولة منذ فترة طويلة، رغم انها لعبت عشرات من هذه الادوار على خشبة المسرح ؟ واصبحت من نجوم الصف الاول، حتى انها لعبت هذا الموسم اربعة أدوار للبطولة فى مسرحيات (سكة السلامة، والندم، وخيال الظل، والحصار)

وقد شاهدها رئيس تحرير مجلة فرنسية وهى تلعب دور (اليكترا) فى مسرحية النوم، فذهب اليها فى الكواليس وهو يقول : « لو جاءت هذه الممثلة الى فرنسا لأقمنا لها مسرحا قوميا » •• ونفس هذا الكلام قاله أعضاء فرقة الكوميدى فرانسيز عند زيارتهم الاخيرة لمصر ••

ماهو السبب ؟

وهنا يدور سؤال آخر •• ما هو السبب الذى جعل المخرجين يحجمون عن الاستفادة بهذه الطاقة الموهوبة فى السينما •• لماذا••وما هو السبب؟ السبب كما يقولون : ان وجهها غير صالح للسينما••

ولكن ظهورها على شاشة التليفزيون عشرات المرات فى أدوار ناجحة••أثبت أن وجهها صالح تماما للسينما •• وهنا فقط انهالت عليها العروض السينمائية•• ولكن الادوار لم تقنعها فهى أدوار صغيرة، وغير مدروسة •• وتقول سميحة :

ان آخر هذه الادوار دور فى فيلم (الاعتراف) •• وهو غير مقنع وصغير وانا لا امتنع من الادوار الصغيرة بشرط أن تكون مقنعة ومعقولة •

•• وهذا الدور الجديد

وتصف سميحة أيوب دورها الجديد فى (جفت الامطار) بانه يمثل لونا جديدا وشخصية جديدة تظهر على الشاشة • ففيه ملامح حقيقية من حياتنا الواقعية • • من حياة المرأة العاملة فى الريف •• الزوجة المكافحة ••

واعتقد أنه يجب الابتعاد عن الادوار الرومانتيكية • • أدوار الفتيات الضعيفات الساذجات • • والاهتمام بمثل هذه الادوار الواقعية الجادة • •

تقلد عبد الوهاب ؟

وقد مثلت سميحة أيوب لاول مرة فى السينما ، وهى فى الرابعة عشرة من عمرها • • فى فيلم (المتشرد) • • وكانت تحرص على مشاهدة افلام عبد الوهاب ، وتقوم بتمثيل أدوار عبد الوهاب فى المدرسة أمام زميلاتها !!

فى المعهد

وعندما قرأت اعلانا فى الجرائد أن وزارة المعارف ستمنح كل فتاة تلتحق بمعهد التمثيل العالى مكافأة شهرية قدرها ستة جنيهات•• سارعت تلتحق بالمعهد •• لتدرس التمثيل ••

ولكن أهلها رفضوا بشدة • فكانوا يريدون أن تصبح ابنتهم طبيبة •شخص واحد هو الذى وقف بجوارها •• وهو خالها ، الذى تنبأ لها بانها ستصبح ممثلة عظيمة ••

يوم الامتحان

وفى يوم الامتحان وقفت امام اللجنة. فتاة صغيرة •• نحيفة جدا •• اسمها سميحة أيوب راحت تقلد أدوار ليلى مراد •• ويبدو أن الاستاذ زكى طليمات لم يرض عن أدائها • فكاد يرفض قبولها فى المعهد • ولكن بعض أعضاء

◄

سميحة ايوب



يوميات الثقافة

اللجنة طلبوا منه اعطاءها فرصة أخرى. لانها ما زالت صغيرة .. وقرروا أن تكون طالبة مستمعة فقط . لانهالم تبلغ السن المطلوبة .. ومع ذلك فقدكانت سميحة حريصة على حضـــور كل المحاضرات مع زميلتها المستمعة فاتن حمامه .. ولكن فاتن تركتها وتزوجت .. وبقيت سميحة أيوم وحدها . ومنحوها المكافاة الشهرية وكبرت الفتاة النحيفة . وبدات تظهر مواهبهاالحقيقية وتخرجت فى المعهد . وكانت الاول على دفعتها ..

ونجحت سميحة بدرجة الامتياز . وعملت بفرقة المسرح الحديث . وكان اول أدوارها فى مسرحية (البخيل) لموليير .. ومنذ ذلك الحين لم تتـرك خشبة المسرح ..

بسيطة عندما تلقاها

وانت حين تلقى سميحة أيوب . تجدها انسانة بسيطة للغاية فى حديثها .. تتكلم بدون تمثيل وبصدق .. وبلا ماكياج يخفى شخصيتها ..

وهى تقول عن المسرح : انه حياتى ومكانى الاصـــل .. أما العمل فى السينما أو التليفزيون أو الاذاعة فهو عمل اضافى تكميل ..

وتؤكد سميحة أن هذا العمل الاضافى لا يشغلها عن المسرح .. الذى قدتعمل بعيدا عنه ، ولكنها تعود اليه بسرعة..

ولكن صدقنى انى مضطرة للعمـل بعيدا عن المسرح لان صافى مرتبى فى المسرح ٤٢ جنيها ، وهذا المبلغ لايمكن أن يساعدنى على الحياة . فانا مضطرة للعمل فى السـينما والتليفزيون والاذاعة ..

دور تتمناه

وسألنا سميحة أيوب عن الدور الذى تتمنى تمثيله فقالت :

- دور (بلانش) فى (عربة اسمها اللذه) الذى مثلته فيفيانلى وقالتان فيفيان لى تعجبنى .. وكذلك آناماتيال

.. ثم تحدثت بدبلوماسية عن ممثلينا عندما سالناها عنهم فقالت : يعجبنى كل ممثل أو ممثلة تؤدى دورهاباخلاص وحددت سميحة أحسن أدوارها بانه دور (اليكترا) .. الذى أجمع النقاد فعلا على أن هذا الدور فى مسرحيـة (الندم) هو احسن أدوارها ..

سميحة الزوجة

وبعيدا عن الاضواء تعيش سميحة أيوب الزوجة مع زوجها الفنان سعد الدين وهبه الذى مثلت بطولةمعظم مسرحياته مثل (السبنسة ، وكوبرى الناموس ، وسكة السلامه) وقد قيل انه « يفصل » شخصيات بطلات مسرحياته على سميحة أيوب .

ولكن سعد الدين وهبه يقول : أنا لا أكتب شخصياتى من أجل ممثل أو ممثلة معينة . ولكنى أتفهم امكانيات ممثلى وممثلات المسرح .. وكل مافعله أنى أستفيد من هذه الامكانيات اثناء كتابتى لمسرحياتى ..

تبتكر ماكولات !

ولقد عرفنا سميحة أيوب كممثلة ممتازة .. فهل هى أيضا زوجـة ممتازة ؟

تقول سميحة : أنا زوجة ممتازةجدا .. لدرجة أنى أعجب بنفسى . فانا أحب العمل فى البيت . واشـترى بنفسى كل لوازم البيت . حتى الخضروات واللحم .. ثم انى أحب المطبخ .

وأجد متعة كبيرة فى ابتكار ماكولات جـديدة .. ان معظم وقتى فى البيت يضيع فى المطبخ .. بالاضـافة الى عمليات التنظيف اليومية ..

وبعد فهذه هى الفلاحة التى ستزرع وتحصد بعد ايام فى حقول الاصلاح الزراعى .



تجربة جديدة .. لمسرح الحكيم

تجربة جديدة خاضها مسرح الحكيم ،اذ قدم اخيرا ثلاث مسرحيات كل منهامن فصل واحد .. وباللغة الانجليزية .. ثم باللغة الفرنسية اذا نجحت التجربة.

وحقيقة هذه التجربة أن مسرح الحكيم اتصل بفريق من المثقفين الملمين باللغة الانجليـزية ومن هواة المسرح لتنفيذ التجربة .. وكانت المسرحيات التى قدمت هى (الرجل الذى عرف كيف يموت) لتوفيق الحكيم . (والكذاب) لرشاد رشدى . و(جمهورية فرحات) ليوسف ادريس .

وكان مسرح الحكيم موفقا فى تعاونه مع السيدة ليل ابو سيف . التى قامت باخراج المسرحيات .. كما قدم المخرج حسين جمعه وبقية الفنيين كل عون للمخرجة ليل .

طرافة الموضوع ولكن

وقد تميزت المسرحيه الاول لتوفيق الحكيم بطرافة موضوعها ، وان خلت من عمق التجربة أو المدلول الاجتماعى ، وصور على جوهر (الباشا المتصابى السابق) فى خفة ودواقعية . غير أن عمر الريدى فى تصـويره لرئيس التحرير كان كاريكاتوريا أكثـر من اللازم ..

تركت الخط الاساسى !

أما المسرحية الثانية لرشاد رشدى فقد نجح فيها محمد سليماوى وسمير صبرى ورمادى فهمى وهذه المسرحية خفيفة بوجه عام ، وان كانت قدبدأت بجدية فى موضوع الانسان الذى يصدق أكاذيبه وخاصة فى علاقاته النسائية . لكن المسرحية تركت الخط الاسـاس وانغمسـت فى موضوع المغامرات العاطفية .

أين حلم فرحات ؟

وتاتى بعد ذلك المسرحيـة الاخيرة ليوسف ادريس . التى استطاع فيها اعطاء لون من الحياة المصرية . وجمع الكثير من العينـات الواقعيه والخلاقة فى نفس الوقت . كما أن المسرحيـة تميزت بالاسلوب السريع والحوار الشائق والدعابه الطريفة .

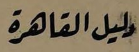
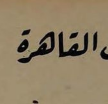
وقد كان ممثل دور فرحات مقنعـا ومؤثرا . ولكنه لم يوفق فى بلورةحلم فرحات . كما أن الاخراج نفسـه لم يوفق فى هذه الحالة .. فحلم فرحات هو الركيزة التى تقوم عليها المسرحية. ولكن ليل أبو سيف جعلته شـيئا عابرا ..

نتيجة التجربة

وهكذا وفقت التجربة بوجه عام . كما اتضح انه ليس هنـاك عيب من تقديم أعمالنا المسرحية بايه لغة كانت. ما دامت تقدم لجمهور يفهمها ، ومنظمة من رجال السلك الدبلوماسى والمشتغلين بالثقافة .. وهى نوافذ لدول عديدة تطل علينا . لتعرف هذه الدول حياتنا ، ولعل كتـابنا المسرحيين يكتبون عن واقعنا الاشـتراكى ونحن فى قلب التجربة . ليعرف العالم كل شىء عن ثورتنا ونهضتنا ..

منسى يوسف

دليل القاهرة






● فيلم (نورما الكاذبة) في اسبوع الفيلم الفرنسي



● بريجيت باردو و (اشهر قصص الحب)

مكان السهرة	أبطالها	الموضوع	ملاحظات	التقدير
سينما				
مهرجان الفيلم الفرنسي .. بسينما اوبرا	افلام بطولة فرنانديل وبريجيت باردو والان ديلون وسيمون سينوريه وليل بالمر وجان بول بلموندو وشارل بواييه	سبعة افلام تمثل الاتجاهات الحديثة في السينما الفرنسية هي (بائعة الخبز) (وجاك القوى) آخر افلام فرنانديل - و (الجريمة المزدوجة تمثيل انتونيلا لوالدي و (عشيق زوجتي) تمثيل شارل بواييه مع ليل بالمر . (الحب في سن العشرين) اخراج خمسة مخرجين . و (نورما الكاذبة) و (اشهر قصص الحب) احدث افلام بريجيت باردو مع الان ديلون وسيمون سينوريه وجان بلموندو .	يستمر مهرجان الافلام الفرنسية حتى يوم ٦ يونيو . كل يوم فيلم ..	
علاء الدين .. في امريكا .. سينما رمسيس	تمثيل تونى راندال وباربارا ايدن وبيرل ايفز	مهندس شاب يشترى هديه نحاسية ليهديها الى والد الفتاة التي يحبها - ولكنه يعثر بداخلها على جن مسجون منذ ثلاثة آلاف سنة - يحاول الجن ان يصنع الخير في العالم الحديث - ولكنه يفشل - ويجدان فعل الخير اصبح شيئا معقدا في عالمنا الحديث .	فيلم مرح - وفكرة جديدة وبسيطة ..	
امراة وثلاثة رجال سينما راديو	تمثيل آن بانكروفت وبيتر فينش وجيمس ماسون	معالجة لمشاكل الحياة الزوجية - من خلال قصة الزوجة التي تزوجت من رجلها الثالث وانشغلت عنه باطفالها من الزوج الثاني . فيهرب الى الاخريات بحثا عن الراحة . تكتشف الامر . وتصلح غلطتها	ان بانكروفت فازت عن هذا الدور بجائزة التمثيل الاول في مهرجان كان السينمائي .	*
ارملة وثلاث بنات سينما ميامي	تمثيل امينة رزق وتوفيق الدقن	زوج يموت فجاة - تاركا زوجته وبناته الثلاث بدون عائل او اقارب .. فيصبحن هدفا للطامعين في جمالهن وماله ... ين يحولون حياتهن الى ماساه محزنه .	قصة الفيلم ماخوذه عن المسرحية الشهيرة (القربان) لهنرى بيك	*
مسرح				
حسن ونعيمة مسرح الجيب	تمثيل عبد المنعم ابراهيم ونادية السبع وسلوى محمود تاليف محمد سالم واخراج عبد الرحيم الزرقاني	حسن - مطرب يغنى في البلاد .. يلتقى بنعيمة ويحبها - ويقرر ان يضع نهاية سعيدة لقصة هذا الحب - ولكن اهلها يرفضون تزويجها له - فكيف يزوجونها الى (مغنواتي) ؟ . ويهيم حسن على وجهه في البلاد يغنى بحبه اليائس لنعيمة - ولكن اهلها يقتلونه خوفا من الفضيحة - ويموت حسن وهو يغنى لنعيمة	المسرحية مستمده من الادب الشعبى .	
الحلم .. المسرح القومى	ومحسنة توفيق تاليف شوقى عبد الحكيم واخراج كرم مطاوع	(عباس) موظف بسيط في شركة المقاولات الاقتصادية - يعمل كثيرا ولكن بدون تقدير .. ويحب زميلته (مريم) ولكن بدون امل يكتب القصص ولكن احدا لاينشر ولا يقرا له - الجميع يسخرون منه المدير ومريم حبيبته .. وزملاؤه ايضا ولكن حلمه يتحقق في النهاية وبعد طول انتظار ..	مجهود طيب للمخرج كرم مطاوع .	

اخترنا لك

× **مسرحية (رومولوس العظيم) تاليف الكاتب السويسري دورينمات وترجمة انيس منصور واخراج سمير العصفوري**

عندما يرتفع الستار .. سترى امبراطورا غريبا - اسمه رومولوس .. لايفكر في شيء سوى (البيض والفراخ) .. وقد شغلته هذه الهواية الغريبة عن شعبه وامبراطوريته - (ورومولوس العظيم) شخصية مستمدة من التاريخ الروماني القديم . وقد تصرف المؤلف في رسم ملامح هذه الشخصية . فعلى الرغم من ان رومولوس الحقيقي كان ابله فانه يبدو في المسرحية حكيما صاحب فلسفة سلامية - ولكن له صفة لايمكن الخلاف عليها - وهي انه آخر امبراطور حكم روما لمدة عشرة شهور - تنتهي يوم ٣١ اكتوبر عام ٤٧٦ الميلادى . والمؤلف السويسرى دورنيمات يعرض علينا رومولوس رجلا ضد الحرب والعنف - وهو في نفس الوقت ضد الفساد والانحلال الذى تفشى في الامبراطورية الرومانية - وهو اقرب الى مهنة الطب اكثر من الحاكم فهو يرى ان الامبراطورية مريضة حتى الموت - ولذلك يجب الا تعيش .. والا يبذل انسان دمه من اجلها ، فهي ليست اكثر من جثة .. او مقبرة - وعلى الرغم من ان هذه اللهجة تبدو حزينة - فان هدوء هذه الشخصية والمفارقات الواضحة بينها وبين الشخصيات الاخرى تجعل المواقف مضحكة .. والمسرحية في الاصل كوميديا من اربعة فصول - والمؤلف في مقدمته للمسرحية يطلب من الممثلين ان يشعروا دائما بان موقفهم جاد وان الضحك ليس في داخل المسرحية وانما في التناقض الواضح امام المتفرجين - وتسمية (رومولوس العظيم) تسمية على سبيل السخرية - تماما كما تسمى القزم بانه عملاق .. فالتاريخ لم يعرف هذا الرومولوس العظيم وانما عرف رومولوس الهزيل جدا ... والفصل الاول في المسرحية هو نوع من المحاكمة للتاريخ - والفصل الثاني والثالث والرابع عبارة عن محاكمات للامبراطور نفسه .. وصلاح منصور يلعب دور رومولوس العظيم . وهو من احسن ادواره على المسرح .. وقد بذل المخرج سمير العصفورى مجهودا واضحا وقد استعان بمقطوعات موسيقية خاصة بكل شخصية لتعميق عنصر السخرية في المسرحية - ولتحقيق الجو الشاعرى المضحك ..



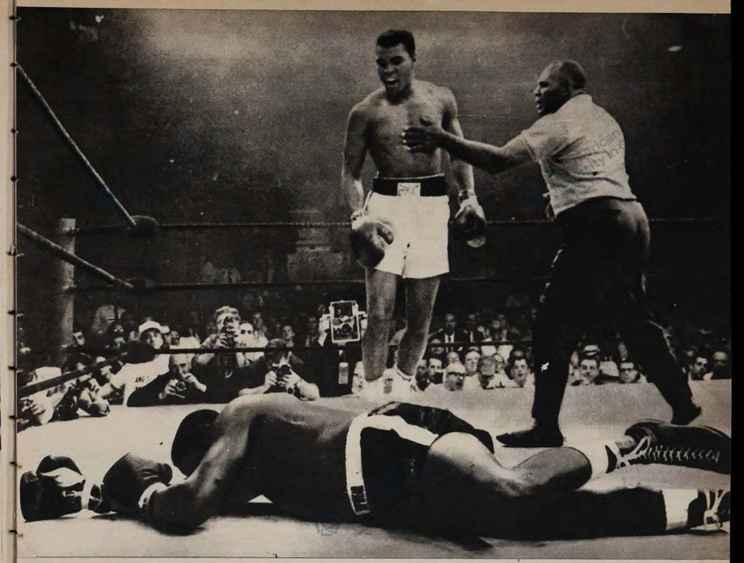
● صلاح منصور . . او رومولوس العظيم . المسرح العالمى

كتب

* الادب الامريكى (تحليل للاتجاهات المذهبية التى اثرت في الادب الامريكى في نصف قرن .. اعداد روبرت سبلر وترجمة محمد محمود - الثمن ٢٥ قرشا) * الحكومة الخفية) يكشف عن دور المخابرات الامريكية ومدى سيطرتها على سياسة الولايات المتحدة الامريكية - تاليف دافيد وايز وتوماس روس وترجمة جورج عزيز وتقديم محمد حسنين هيكل) * مقدمة لعلم النفس الاجتماعى (تاليف الدكتور مصطفى سويف - مكتبة الانجلو - ١٢٥ قرشا * المجانين قصة احمد سعيد - الكتاب الماسى - الدار القومية للطباعة والنشر - الثمن ٤٠ قرشا) * عبقرية العقاد (تاليف عبد الفتاح الديدى - سلسلة مذاهب وشخصيات - الدار القومية للطباعة والنشر - الثمن ٣٥ قرشا) * ملوراء التاريخ (يتعرض لنشأة الانسان الاول ومظاهر حضارته وفنونه في عصور ماقبل التاريخ - تاليف وليام هاولز - ترجمة وتقديم الدكتور احمد ابو زيد - دار نهضة مصر - الثمن ٧٥ قرشا) * الامراض النفسية والعقلية (اسبابها وعلاجها وآثارها الاجتماعية .. تاليف الدكتور احمد عزت راجح - دار المعارف - الثمن ٥٥ قرشا) . * يوجين يونسكو (دراسة عن مسرح يونسكو مع ترجمة لمسرحياته (الدرس) و (رباعية) و (المغنية الصلعاء) - تاليف وترجمة محمود حجازى ومحمد جمعه - دار الفكر) * (الاستثناء والقاعدة) مسرحية من تاليف برتولد برخت - ترجمة عبد الغفار المكاوى - سلسلة المسرح العالمى - الثمن خمسة قروش) . * اسس القيادة وقواعد المرور يشرح مكانيكة السيارة وطرق صيانتها وقوانين المرور .. وكيفية تجنب الحوادث - تاليف النقيب اسماعيل السوسى - الثمن ٢٥ قرشا) . * الموجة (مجموعة قصص والعيسة) لمحمود بقشيش .. ومحمود سعيد ..

معرض

افتتح يحيى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى مساء الاثنين الماضى معرض الفنانة عفت ناجى بقاعة اخناتون بشارع قصر النيل . المعرض يضم اعمالا من . وحى السد العالى - والحياة الشعبية في النوبة) ويستمر المعرض حتى يوم ٦ يونيو .



في دقيقة واحدة .. سقط ليستون تحت قدم كلاي!

في دقيقة واحدة .. اخضع كلاي (ملك الحلقة) ليستون . اسقطه تحت قدميه .. واسقط معه كل تهديداته لكلاي بالويل والثبور .. والضربة القاضية في اول جولة .. انهت التهديدات ، وارتدت الضربة التي اراد ليستون ان يقضي بها على كلاي .. ارتدت الى الفك الايسر لليستون ليهوي على ظهره .. ثم يحاول بعد ثوان أن ينهض على ركبته فلا يقوى على النهوض ويهوي من جديد على ظهره ، في استسلام للليل ، وعجز شامل عن الصمود امام محمد على كلاي .. وبعد

ان افاق ليستون تولى بنفسه الرد على من ادعوا أن فوز كلاي عليه مطبوخ .. اعترف بقوة اللكمة الصاعقة التي اودت بآماله . قال انها صحيحة مائة في المائة .. كل ما في الامر انه لو اعطى الفرصة لاستئناف اللعب لكان يمكن أن يفوز .. وهذا يا سيد ليستون يحتاج الى تعديل شامل في قوانين الملاكمة ، يقضي بأن يسمح للملاكم ان يرقد على ظهره أكثر من العشر عدات المقررة حاليا .. والتي انقضت قبل ان ينهض ليستون

المكابرة .. ثم السقوط

ظل ليستون يكابر منذ هزيمة كلاي في فبراير ١٩٦٤ .. يوم لم يتمكن ليستون من النهوض للعب في الجولة السابعة ، بدعوى اصابة بتلغ في كتفه .. ويوم فوجيء كلاي باصابة الفتق في نوفمبر ١٩٦٤ قبل موعد مباراة الثأر بيومين ، أخذ ليستون يقول أن الفتق لا أساس له .. وان كلاي انما أراد بهذه العملية الجراحية أن يهرب من لقائه .. وان اي تأجيل لن يفيد كلاي شيئا

وبعد مضايقات ومعاكسات حول المكان الذي تقام فيه مباراة الثأر ، اتفق على أن تكون في مدينة صغيرة «لويزتاون» تعدادها لا يزيد على ٤١ ألف ساكن .. غير أن هذا لم يؤثر كثيرا على دخل المباراة ، الذي يعتمد أساسا على أجر نقلها بواسطة التليفزيون والاذاعة .. بل ان هذه المحطات تنافست على اذاعتها على الهواء في أكبر عدد من دور السينما والمسرح . بلغ ٢٦٠ دارا .. وبلغ نصيب كل من كلاي وليستون ٦٠٠ الف دولار ، وهو ما كان متوقعا لهما لو أن المباراة اقيمت في بوسطون كما كان مقررا من اول الامر ..

وتشاء ظروف لويز تون المدينة الصغيرة أن تشهد الحدث التاريخي .. بطلا عالميا يسقط في دقيقة واحدة .. رقم قياسي جديد لسرعة الهزيمة في ملاكمات وزن الثقيل .. وكان الرقم القديم دقيقة و ٢٨ ثانية .. لم يقربه احد منذ عام ١٩٠٨ ..

شاهدت المدينة الصغيرة ليستون ، يحاول أن تكون له المبادأة في الهجوم على غير عادته .. اعتقد أن كلاي لن يهاجمه في الجولات الاولى ، بل سيقفز من حوله ، الى أن يدرك ليستون شيء من التعب في الجولة الخامسة أو السادسة . فيبدأ كلاي هجومه ..

وكان ليستون مخطئا في ظنه .. مخطئا في تقدير الخطة التي رتبها كلاي في ذهنه .. وهي : اضرب بمجرد أن ترى ثغرة تصل بها قبضتك الى وجه ليستون

تبادل الاثنان اللكمات .. جس كلاي فكي ليستون مرتين .. وحاصر ليستون كلاي نحو أحبال الحلقة ، مؤمنا أن لكمة واحدة تصل الى وجه كلاي كافية جدا لان تجعل مصيره مصير فلويد باترسون ، البطل الاسبق - صاحب الفك الزجاجي - الذي قضى عليه ليستون مرتين في الجولة الاولى .. وتمكن كلاي من أن يتلقى في ذراعيه ما وجهه ليستون من لكمات ثقيلة .. « حدلت » ذراعي كلاي على حد قوله ..

وتمادى ليستون في هجومه .. ونسي في لحظة ما تقضي به أصول الملاكمة . من ضرورة الرجوع بالجسم للخلف بسرعة بعد توجيه الضربة .. هذه اللحظة كلفت ليستون سمعته ومستقبله .. تقذفت فيها قبضة كلاي اليمنى - بكل ما وضع الله فيها من قوة - الى فك ليستون الايسر .. واتبعها بضربة خطافية بيسراه ، لم تصل .. ولم يكن لوصولها داع .. فقد أتمت اليمنى المهمة .. سقط ليستون تحت قدمي كلاي ..

شعر كلاي بقوته وثقته بنفسه وقدرته .. أخذ يصيح في ليستون : انهض .. انهض .. ولكن ليستون كان في واد آخر .. بعيدا تماما عن المقاومة والملاكمة .. واستيقظ ، ولكن بعد فوات الاوان .. بعد أن ضاع أمله في الثأر لنفسه ، واسترداد لقبه ..

هل من منازل ؟

بعد ان اطمأن كلاي الى عرش البطولة بدأ ينظر حوله ليختار منافسيه في المباريات التالية ..

وجد فلويد باترسون ، الذي فاز باللقب وفقده مرتين .. مرة أمام انجمار يوهانسون السويدي ، والثانية امام سوني ليستون .. أما غير باترسون من اللاعبين المسجلين في قائمة التحدي فاقل مستوى وكفاءة من باترسون .. في مقدمتهم جورج شوفاللو الكندي ، الذي هزمه باترسون أخيرا بالنقط ..

كندا تدعو كلاي لمقابلة شوفاللو

وأعلن كلاي انه يفضل مقابلة شوفاللو على باترسون .. ولم يكن أساس هذا التفضيل تفوق شوفاللو على باترسون في شيء ، وانما هو الدخل .. فلا شك في أن مباراة كلاي - شوفاللو ستدر مبالغ طائلة من الجمهور الكندي ، وتليفزيون كندا ، بالاضافة الى الدخول المعتادة ..

ثم ان شوفاللو هو الملاكم الابيض الوحيد بين أبطال القمة .. وكما قال كلاي في مناسبات كثيرة : ان اللون الابيض يكاد يختفي من ميدان الملاكمة .

ولم يبق الا قليل جدا من الملاكمين البيض ينافسون السمر الذين يزيد عددهم عاما بعد عام .. ويعتقد كلاي ان اجتذاب البيض لمباريات بطولة العالم يضمن مضاعفة دخل المباريات .. لهذا يميل كلاي الى أن تكون مباراته القادمة مع جورج شوفاللو .. وفي كندا ..

وقد ايد هذا الرأي انجرمان مدير أعمال شوفاللو الذي وقف على الحلقة بعد أن أعلن الفوز الثاني لكلاي على ليستون وقال : اننا مستعدون للاقاة كلاي في أي زمان ومكان .. ان الجماهير سوف تستمتع بملاكمة قوية رائعة ، لا تقارن بها هذه « المهزلة » التي انتهت بها ملاكمة كلاي - ليستون !!

والسويد تدعو كلاي لمقابلة باترسون

وفي السويد .. أخذ كبار المنظمين يحاولون تنظيم مباراة كلاي وباترسون في ستوكهولم .. يؤكد الخبراء أن هذه المباراة ستدر أموالا طائلة ، خاصة أن دول أوربا متعطشة لمثل هذه المباراة القوية ، منذ انتقل نشاط الاحتراف من أوربا الى أمريكا .. وهو نفس ما كان يهدف اليه انجمار يوهانسون ، بعد ما فاز ببطولة العالم من باترسون .. حاول أن ينقل مقر البطولة الى اوربا . وساد الذعر « أسواق » الملاكمة الامريكية . قدبروا فوز باترسون عليه ، للاحتفاظ باللقب .. والنشاط .. في أمريكا ..

أما كيف دبر الامريكان هزيمة يوهانسون فيتلخص في أن المباراة اقيمت على حلقة ميامي بدلا من نيويورك .. لان قوانين الملاكمة في ميامي تنص على بقاء اللاعب « الواقع » ٨ عدات على الاقل اجباريا قبل استئناف اللعب .. وهذا يعطي باترسون الفرصة لاسترداد وعيه كلما وقع ، قبل أن يعود يوهانسون الى مهاجمته كما حدث في ملاكمتها الأولى .. ونجحت الخطة فعلا .. وفاز باترسون .. وفشلت خطة يوهانسون لنقل عرش البطولة الى أوربا مرة ثانية .. واكتفى يوهانسون بأن خرج من الولايات المتحدة خفية ، دون أن يدفع الضرائب على دخله الكبير من المباريات الثلاث .. ويقدر مجموعها بحوالي مليون دولار !

وقد تجددت المحاولات أخيرا لاغراء يوهانسون على العودة الى الملاكمة .. وأعلن ان هناك احتمالا لنجاح هذه المحاولات ، خاصة اذا ما نجحت المساعي

مطلوب تفرغ لاعبي الكرة كل الوقت ..



بقلم :
صالح سليم

هل ارتفع مستوى كرة القدم عندنا ام انخفض ؟

سؤال تردد على ألسنة جمهور الكرة أكثر من مرة هذا العام .. عندما فزنا بالمركز الرابع فى دورة طوكيو .. وعندما خرجنا من البطولة الافريقية على يد اوغندا فى مباراة كمبالا الشهيرة ..

ان الحقيقة التى لا شك فيها ان مستوى الكرة عندنا فى انخفاض مستمر .. والدليل على ذلك ان الدول التى كنا نهزمها بسهولة فى الماضى مثل اليونان وتركيا ارتفع مستواها فى السنوات الاخيرة بسرعة مذهلة . ولم يعد لنا اى امل لنفوز عليها من جديد بحالتنا الحاضرة ..

وها هى دول افريقيا المبتدئة اصبحت تشكل خطرا كبيرا على زعامتنا للكرة فى القارة الافريقية .

الاحتراف ...

اذا نظرنا الى اسباب ارتفاع مستوى الكرة فى اليونان وتركيا نجد ان الاحتراف كان له فضل كبير .. ولكن هل يمكننا ان نطبق نظام الاحتراف عندنا بالتزاماته المالية الواسعة ؟

اعتقد لا ..

صحيح ان نادين فقط يمكنهما تحمل التزامات تطبيق هذا النظام .. ولكن ماذا تفعل باقى الاندية ؟ .. ثم ان الاحتراف ليس اعتمادات مالية فقط .. ولكنه يحتاج الى اداريين ومدربين على مستوى مرتفع ، ليمكنهم مساندة تطبيق هذا النظام واستمراره بنجاح ، وضمان اقبال الجمهور على مبارياته .

نظام مشابه

ولكن هل نقف مكتوفى الايدى الى ان تتوافر لانديتنا عوامل تطبيق الاحتراف .. ان هذا معناه الا تتوافر هذه العوامل الا بعد وقت طويل جدا . ولذلك يجب ان نفكر فى طريقة اخرى تؤدى - باقل النفقات - نفس الغرض الذى يؤديه نظام الاحتراف .

فلو اخذنا الاندية التى تشترك فى الدورى الممتاز وحصرنا عدد العاملين فى ميدان الكرة بها ، نجد ان عددهم حوالى ٤٥٠ لاعبا واداريا ومدربا .. جميعهم يعملون فى قطاعات الدولة المختلفة .. واذا تساءلنا عما اذا كان هؤلاء يؤدون عملهم فى هذه القطاعات على الوجه الاكمل نجد الجواب .. لا .. لان التدريب والاشتراك فى المباريات يستقطعان جزءا كبيرا من وقتهم وجهدهم .. بهذا نصل الى الحقيقة .. الى ان لاعب الكرة حاليا ، صاحب بالين ، ذهنه وتفكيره مشتتان بين عمله ورياضته .. وتكون النتيجة اخفاقا فى كلتا الجهتين .. باستثناء قلة من اللاعبين يستطيعون التوفيق بين الامرين ..

والدولة الآن تعرف ما للرياضة من رسالة هامة .. واننا ونحن نعمل على الارتفاع بمستوى الكرة نرتفع بالرعاية التى تحققها فرق الكرة فى مبارياتها الدولية الخارجية .

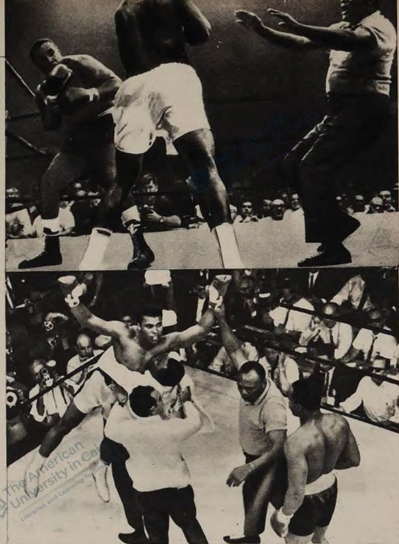
اننى اطالب ..

اننى اطالب المسئولين فى اتحاد الكرة بالعمل على انتداب جميع الاشخاص الذين يعملون فى حقل كرة القدم من اعمالهم الاساسية ليلحقوا بانديتهم ، بحيث تحول مرتباتهم على هذه الاندية فيتقاضونها منها مضافا اليها مكافآت التدريب والمباريات .. بهذه الطريقة نكون قد وفرنا التفرغ للاعب والادارى ولا نترك له عذرا للتخلف عن التدريب .. على ان يراعى ان انتداب اللاعبين والاداريين لانديتهم لن يمنع عنهم الترقى فى الدرجات او استحقاق العلاوات . ولكنه يعطى النادى الحق فى مجازاة اللاعب اذا قصر فى واجبه او انهاء انتدابه عندما تنتهى حاجته اليه ، ثم ان تفرغ المدربين المحليين لانديتهم سيعطيهم الوقت اللازم لرفع مستواهم مع الاستمرار فى الاستعانة بالمدربين الاجانب الذين يثبتون جدارتهم ..

اما الاداريون فيجب ان يختارهم الاتحاد مراعيا فيهم قوة الشخصية ، والخبرة والماضى المجيد ..

بذلك .. نكون قد وفرنا للادارى التفرغ للاشراف على فريقه .. وللمدرب التفرغ لتدريب اللاعبين يوميا .. وللاعب الوقت والجهد والانصراف الى كرة القدم .. التى لم تعد لعبا .. بل واجبا ..

صالح سليم



مباراة الثأر .. انهاها كلاى فى ٦٠ ثانية .. وعجب لاندحار ليستون بهذه السرعة .. اخذ يصيح به : انهض .. انهض .. ولكن ليستون عجز عن النهوض ..

ما كاد ليستون يقف من وقعته حتى بادر كلاى بمهاجمته .. فانكمش فى الركن .. الى ان تدخل الحكم ، واعلن انتهاء المباراة لبقاء ليستون على الارض اكثر من ١٢ ثانية

تحقيق :
د. كمال صالح

فى اتمام لقاء كلاى وباترسون فى السويد .. بعدها تتحقق أمنية الاتحاد الاوربى للملاكمة فى اقامة مباراة بعدها بين كلاى ويوهانسون .. على اللقب .. وان كانت نتيجة الملاكمة معروفة مقدما .. ولكنها محاولات لجمع الاموال ، قبل أن تكون للتحدى على اللقب ..

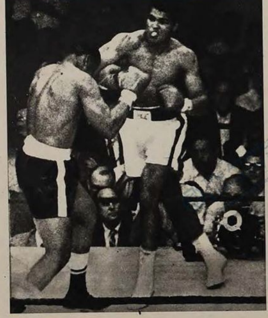
الاتحاد الامريكى يحاول استرضاء كلاى

أما الاتحاد الامريكى للملاكمة .. الذى كان قد أعلن سحب لقب بطل العالم من محمد على كلاى ، وحال دون اقامة ملاكمته مع ليستون فى نيويورك أو ميامى .. أو بوسطون حيث يمتد نفوذه .. فقد أحس بضعف موقفه ، خاصة بعد الفوز الساحق الاخير الذى حققه كلاى .. بدأ الاتحاد يسترضى كلاى ، واعلن رئيسه انه مستعد لان ينظم مباراة بين كلاى وايرنى تيريل - الذى نصبه الاتحاد الامريكى بطلا للعالم بعد سحب اللقب من كلاى .. حاول ماكينزى رئيس الاتحاد أن يجد عذرا لكلاى ، فقال ان الظروف التى أحاطت به هى التى دفعته الى عصيان الاتحاد .. ولكن يبدو أن كلاى لن يكترث بتراجع الاتحاد ، خاصة أن غالبية الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد البريطانى والاتحاد الاوربى للملاكمة .. كلها تستنكر موقف الاتحاد الامريكى ، وتعتبر محمد على كلاى بطل العالم الشرعى ..

***

ويستعرض كلاى كل هذه الانتصارات .. والعروض .. ويبتسم ابتسامة المؤمن وهو يقول : الله اكبر ..

دكتور كمال صالح



انترناشيونال "نادى النجوم"

لاعبو فريق اندبيندانت .. بطـــل الارجنتين وامريكا الجنوبية .. يقابلون فريق انترناشيونال بطـــل اوربا يوم ٨ سبتمبر ..

احتفظ بكأس أوربا

استطاع نادى انترناشيونال الايطالى ان يحافظ على بطولته لكأس اندية اوربا للعام الثانى على التوالى بعد ان هزم بنفيكا فى المباراة النهائية .. بهذه النتيجة يعتبر انترناشيونال ثالث نادٍ استطاع ان يفوز بالكأس عامين متتالين بعد ريال مدريد وبنفيكا .

✱ **نادى النجوم** — يضـــم نادى انترناشيونال مجموعة كبيرة من نجوم الكرة العالميين . استطاع السنيور موراتى رئيس النادى أن يغريهم بمبالغ طائلة فانضموا الى النادى وساهموا بفنهم ومجهودهم فى انتصارات النادى المتتالية .

يمتاز هجوم انترناشيونال بجناحين سريعين .. جاير البرازيلى فى اليمين وكورسو فى اليسار .. يلعب ماتزولا الناشئ وسوارس العظيم كرأسى حربة فى الامام . يهددان دفاع الفرق المضادة ويهيجلان الاهداف .. ويلعب بيرو الاسبانى كقلب هجوم متأخر .. يغلب على لعب الفريق الطابع الدفاعى ويمتاز دفاعه بالقوة وسرعة الانقضاض ويضم سارتى حارس المرمى « الفهد » وفاشيتى الظهير الصلد الذى اختير واحدا من أحسن ثلاثة لاعبى خط ظهر فى العالم .

✱ **هيلينيو هيريرا المدرب** — ساهم مدرب الفريق هيلينيو هيريرا بنصيب كبير فى انتصارات النادى . يعتبر هيريرا اشهر وأثمن مدرب فى العالم . يصل مرتبه الشهرى الى ١٢٠٠ جنيه شهريا وهو رقم لم يصل اليه أى مدرب فى العالم . يمتاز هيريرا بشخصية قوية تطغى على جميع لاعبى الفريق . يضع هيريرا الخطة بناء على معلوماته عن الفريق المضاد ويغيرها بسهولة أثناء المباراة اذا اقتضت ظروفها التغيير . وهيريرا لا يعترف بطرق اللعب المعروفة مثل ٤ ـ ٢ ـ ٤ أو الظهير الثالث . بل يصرح دائما بأن لكل مباراة خطة تختلف عن الاخرى .

✱ **معركة اخرى قوية** — يواجه انترناشيونال معركة أخرى قوية فى نهائى كأس العالم . عندما يقابل نادى الدبندانت بطل الارجنتين . يقضى نظام البطولة بأن تقام مباراتان .. واحدة على ملعب كل فريق .. ويمتاز الفريق الارجنتينى بالقوة والخشـــــــونة غير المتعمدة . وهذا ما يخشاه هيريرا ..

وضع هيريرا خطته بأن يفوز انترناشيونال بأكبر عدد من الاهداف فى المباراة الاولى التى تقرر اقامتها يوم ٨ سبتمبر بمدينة ميلانو على أن يضع خطة دفاعية لفريقه فى المباراة الثانية ببوينس ايرس .. وقد صرح هيريرا بعد فوزه بكأس أوربا بأن الفوز بكأس العالم للمرة الثانية هو الامل الذى يسعى لتحقيقه ليكون أول نادٍ يفوز ببطولة العالم عامين متتالين ..

كأس السمك

المياس هزم صيادى الاسكندرية!



عماد حمدى .. بين يديه حصيلة مجهوده من صيد اليوم الاول .. اما فى اليوم الثانى فلم نعثر نحن .. ولا السمك .. على عماد ..

الاسكندرية ـ من علاء رفعت :

فاز سمك المياس هذا الاسبوع على فريق من احسن الصيادين .. بعد مطاردة عنيفة استمرت ٤٨ ساعة واستخدمت فيها اللنشات السريعة وكل وسائل الصيد المعروفة .. ورغم ذلك .. تمكن المياس من أن يحرز انتصارا كبيرا فى اول مسابقة للصيد بالاسكندرية ..

٤٨ ساعة كاملة

عاشت « آخر ساعة » مع ابطال المطاردة ٤٨ ساعة كاملة .. داخل لنشاتهم وفوق رصيف نادى الصيد بالاسكندرية .. لتقدم لك فيلما سريعا لاحداث أول معركة لصيد سمك المياس تقام على شواطئنا .. اشترك فى المعركة ٢١ هاويا .. و ٨ لنشـــات سريعة تابعة لمؤسسة الثروة المائية وعدد آخر من اللنشات الخاصة بالاضافة الى لنشين آخرين قدمهما نادى الصيد لعمليات المراقبة والاسعاف والنجدة والتموين.. زود كل منهما بالمعدات اللازمة ووحدة للاسعاف السريع يشرف عليها طبيب..

وقد أعطيت اشارة البدء لليوم الاول على أن تعود اللنشات قبل منتصف الليل ولا تتجاوز ساحل منطقة العجمى .. وبعد نصف ســاعة فقط بدأت أول معركة بين اللنش رقم (١) وأول سمكة كبيرة .. انتصر فيها طاقم اللنش بصعوبة بالغة .. وفى اللنش رقم (٢) داعب السمك الفنان عماد حمدى مداعبة ثقيلة وضحك عليه أكثر من مرة .. وأكل الطعم ١٠ مرات دون ان يستطيع الفنان .. الطيب .. اصطياد سمكة واحدة .. أما اللنش رقم (٣) وكان بقيادة محمد العطار سكرتير نادى الصيد فان طاقمه لم يتمكن من اصطياد سمكة واحدة .. والسبب كما يقـــول رئيس الفريق الحظ .. والحظ فقط !

العواجيز والخواجات والحكام

وبعد محاولات استكشاف مضنية قام بهـــا اللنش الرابع .. تمكن طاقمه من اصطياد ٧ كيلو جرامات مياس مرة واحدة .. اما اللنش رقم (٥) .. لنش العواجيز .. فقد تمكن طاقمه بقيادة الصياد العجوز قسطندى لويز من اصطياد ١٠ كيلو جرامات من أسماك المياس والشرانيس بعـــد ان تمكن العواجيز بخبرتهم الطويلة من اكتشاف مناطق لجمع الاسماك بجوار قلعة قايتباى ..

ولم يكن الحال كذلك مع لنش الخواجات رقم (٦) برئاسة رينيه فونتان .. جلســـوا جميعا يلعنون الحظ والجو وكل شىء .. خاصة بعد ان تمكنت من الهروب من صـــنــاراتهم ٤ سمكات مياس كبيرة .. واخيرا .. وبعد مجهود عنيف .. استطاع الخواجات ان يصطادوا ٤ سمكات مياس ..

وفى اللنش رقم (٧) .. ضاع النصر من الصياد اميل سعد بسبب الطمع .. بعـــد أن قرر ألا يصطاد أى سمكة صغيرة .. لن يصطاد الا سمكة حوت من التى تزن الواحدة منها ٥٠ كيلو جراما .. وضاع اليوم الاول وراء الحوت .. ثم تمكن اخيرا من اصطياد ســمكة مياس واحدة !.

وداخل لنش الحكام الرئيسى جلس اللواء محمود الساعى والعميد محمد البشبيشى والمقدم سعد عقل يراقبون عمليات الصيد .. وقـــد استطاع اللواء الساعى أن يصطاد سمكة كبيرة بالسنارة .. !

نصر ساحق للسمك

فى اليوم الثانى ..

وفى اليوم الثانى .. كان انتصـــار السمك ســاحقا .. أفاد من خبرته بالطقس المتقلب والامواج العالية .. ظهر ان بعض المتسابقين لا يجيدون السباحة ، وكثرت نداءات الاستغاثة ، وانسحاب اللنشات .. قارب العواجيز غرق بعد صراع عنيف مع الموج .. وآثر المتسابقون التجمع بجوار اللسان الصغير الى الســـاعة الثانية بعد الظهر .. موعد انتهاء المسابقة .. وعادت القوارب فارغة .. تؤكد انتصار المياس فى مباراته الاولى مع الصيادين ..

تماسيح النيل يستعدون لبطولة العالم

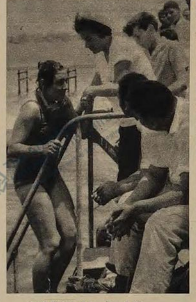


عبد اللطيف ابو هيف والشاذلى .. وصلا معا الى خط النهاية .. الموضة التى اصبح ابو هيف يتبعهـا فى كل السباقات التى يشترك فيها .. وقلق معهما محمد على محمود الذى جاء الخامس .. يقول انه لم يسترد لياقته بعد عملية الكارتليدج التى اجريت لركبته ..

تصوير خميس مرجان



عند نقطة النهاية .. ابو هيف على السلم .. ومن خلفه الشاذلى



منار ابو هيف .. فى استقبال ماجدة العلايلى بطلة سباق السيدات ..

الهولندى الطائر.. والفتى الإيطالى "أخطر المنافسين"

تماسيح النيل أبطال العالم فى سباحة المسافات الطويلة .. يستعدون لساعة الصفر . وساعة الصفر هذا العام ستكون فى السادسة من صباح الاحد ١١ يوليو بمدينة كابرى عندما تنطلق اشارة بدء سباق بطولة العالم . يشترك السباحون العرب فى سباق أوهريد الدولى بيوغوسلافيا فى أول أغسطس ، ثم سباق الاسكندرية الدولى يوم ١٠ سبتمبر . استعد اتحاد السباحة العربى لهذه السباقات الدولية ، فاقام معسكر اعداد ، دخله الخمسة الاوائل فى سباق المحترفين والثلاثة الاوائل فى سباق الهواة فى بطولة الجمهورية الاخيرة . ان (آخر ساعة) تقدم تحليلا للسباقات الدولية هذا العام ، وموقف تماسيح النيل فيها .

● **بطولة العالم** ــ استطاع السباحون العرب أن يحافظوا على بطولة العالم خمس سنوات متتالية .. كانوا يواجهون كل عام مقاومة متزايدة من السباحين الاجانب ، ولكنهم كانوا يفوزون دائما . وبطولة العالم هذا العام اشترك فيها عدد كبير من الابطال العالميين .. ويليامز ودى فرنج الهولنديان . جون لاكورسييه الكندى .. جوليو ترافاليو الإيطالى .. ديكى بويادى وكلهم سافيم اليوغوسلافيان .. هيلج يانسن الدنماركى . كارلوس لارلوس لاريير وادوادسة بارجا من الارجنتين . البرت هريش من لبنان . تيسير حموى من سوريا . أبطال العراق صادق صالح وصبيح محمد وبدرى عبد الوهاب .

أما سباق السيدات فقد اشترك فيه عدد كبير من النجوم تتقدمهن مارتى سين ــ امريكا ــ وجوديث دينيس ــ هولندا ــ وانينا بويادى ــ يوغوسلافيا ــ وهيدى سميث ــ كندا ــ وماريا بوفكوفا ــ بلغاريا ــ وروزمارى جونز ــ انجلترا ــ واكريتادل ستاز ــ الارجنتين .

ينتظر أن يمثل الجمهورية العربية فى هذه البطولة السباحون عبد اللطيف أبو هيف ونبيل الشاذلى فى سباق المحترفين . وحنفى محمود صالح فى سباق الهواة .

أما سباق الآنسات فلن نشترك فيه لبعد مستوى بطلاتنا عن المستوى الدولى .. يعتبر ويليامز الملقب بالهولندى الطائر وترافاليو « الفتى الايطالى » أخطر المنافسين .

● **سباق اوهريد** : يختلف سباق أوهريد عن بطولة العالم فى شيئين : المسافة ٤٠ كيلومترا بدلا من ٣٤ فى سباق كابرى .. ومياه البحيرة عذبة تحتاج لمدة طويلة ليتأقلم السباح عليها . ولذلك اتجهت النية للاشتراك بفريق منفصل فى هذا السباق . وينتظر أن يتكون من : محمد على محمود وجامع لسباق المخترعين . وعبد اللطيف الباشا لسباق الهواة . يشترك فى هذا السباق معظم الابطال الذين اشتركوا فى سباق كابرى .

● **سباق الاسكندرية** ــ استعدت اللجنة المنظمة لسباق الاسكندرية استعدادا كبيرا لسباقها الدولى الثانى . درست اللجان الفنية جميع الاخطاء التى حدثت فى السباق الاول ووضعت الحلول والمقترحات لتلافيها .. يساعد تاريخ السباق على اشتراك أكبر عدد من السباحين الاجانب بجانب زيادة الجوائز المالية لسباقى المحترفين الرجال والسيدات .. يعتبر هذا السباق فرصة لاشتراك أكبر عدد من السباحين المصريين فيه .

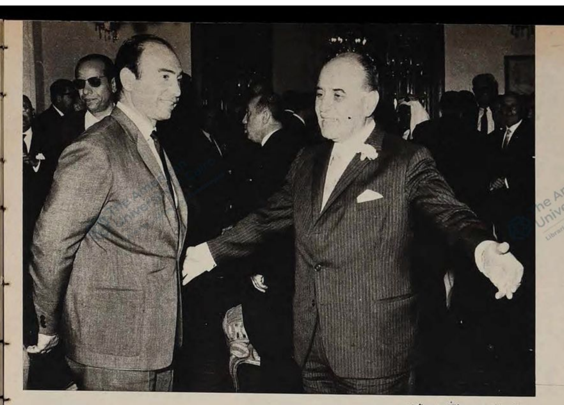
مصطفى عبيد

مجتمع آخر ساعة
من بيروت

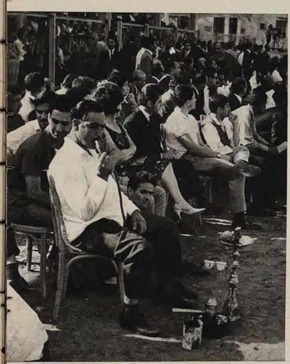
حفل تكريم خالد محيى الدين فى لبنان

عدد كبير من كبار الشخصيات ورجال الدولة والنواب والصحفيين حضروا حفل العشاء الذى اقامه عبد الحميد غالب سفير ج ٠ ع ٠ م فى لبنان فى منزله تكريما لخالد محيى الدين امين الصحافة فى الاتحاد الاشتراكى العربى بالجمهورية العربية المتحدة يوم ٢٣ الماضى ٠

كان من بين الذين شهدوا الحفل اربعة من المرشحين لتاليف الوزارة المقبلة بلبنان وهم : تقى الدين الصلح وزير الداخلية الحالى ورشيد كرامى وصائب سلام من رؤساء الوزارات السابقين ٠ ٠ وعثمان الدنا وزير المالية الحالى ٠



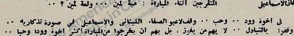
صائب سلام يرحب بخالد محيى الدين



النارجيلة ٠٠ وفناجين القهوة العربية ٠٠ خارج الخطوط ٠٠ يدور السالى على المتفرجين اثناء المباراة : هية لمين ٠٠٠ ولعة لمين ؟ ٠٠



على خط واحد ٠٠ وقف العربى وشحته ويسرى طربوش لاعبو الاسماعيلى ٠٠ من يحفظ لعب الاسماعيلى يعرف ان العربى سيمرر الكرة الى شحتة ، فيتركها تمر بين قدميه ـ دون ان يلمسها ـ الى يسرى طربوش ٠٠ بالتفاهم الكامل فاز الاسماعيلى فى جميع مبارياته فى لبنان ٠٠



فى اخوة وود ٠٠ وحب ٠٠ وقف لاعبو الصفاء اللبنانى والاسماعيلى فى صورة تذكارية ٠٠ وهتفوا بالتبادل ٠٠ لا يهم من يفوز ، بل يهم ان يخرجوا من المباراة اكثر اخوة وودا وحبا ٠٠

الاسماعيلى فى بيروت



هتفت الجماهير : ناصر ٠٠ ناصر ٠٠ عندما دخل الفريق الاسماعيلى الذى زار لبنان فى الاسبوع الماضى ارض الملعب ٠٠ كانت مباراة ممتازة لعبها الفريق مع فريق نادى الصفاء اللبنانى ٠٠ سجل فيها الفريق الزائر ستة اهداف مقابل هدف واحد ٠٠ فاز الاسماعيلى ايضا على منتخب طرابلس ٥ ـ صفر ٠٠

مجتمع آخر ساعة


العروس : فاطمه ابراهيم الدسوقى
العريس : جلال ابراهيم سنان


العروس : اجلال حسنين
العريس : المهندس عادل مدكور


فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة الآنسة سعدية احمد فهمى الى السيد / محمود سليم باخبار اليوم .


العروس : الزميلة وجيده محمدطه عبال
العريس : عبد المنعم حسان


العروس : زاهيه عبد الحميد
العريس : سالم محمد محمود


العروس : نبيله فؤاد منصور
العريس : النقيب السعيد حامد


تمت خطبة الآنسة هدى محمود الزهدى الى على مصطفى عبد الحمد


ميشيل صبرى سمعان
شمعة واحدة


عزه محمد كمال
شمعتين

رتيبه أحمد حسن على
مدرسة الشات بالاسكندرية
مبروك بالنجاح


ساميه محمد تاج
٥ شمعات


مجدى بشرى
٤ شمعات


سوزان وليم مرقص
٤ شمعات


يوسف مجدى عيسى
٣شمعات


هالة النجار
٤ شمعات


علاء احمد الخضرى
شمعة واحدة


رافت وليم مرقص
شمعتين

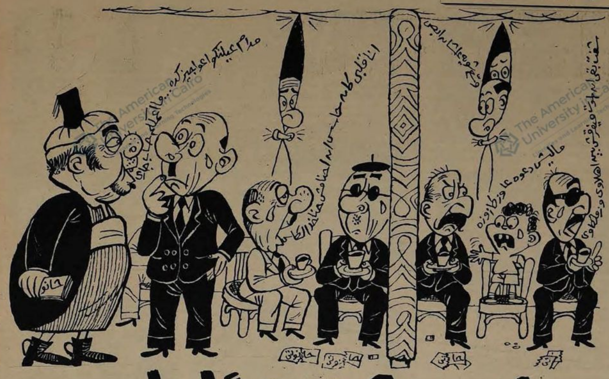

ضياء وحيد رضوان
٧ شمعات


احتفل بعقد قران الآنسة (فريدة) كريمة السيد حافظ عبد الرحمن ببلدية القاهرة على السيد مرسى محمد مرسى بشركة نسيج غمرة وذلك فى حفل ساهر


أطفات « نهى » كريمة الاستاذ رفعت ابو العزم وكيل قسم مراكز العملاء ببنك بور سعيد شمعة واحدة .


« هشام » نجل الاستاذ عثمان خشبة مدير العلاقات العامة بمحافظة القليوبية اطفأ شمعتين .

يوميات آخر ساعة يكتبها : احمد رجب



واحد مرحوم جداً !!

الاحد :

توفيت اليوم الى رحمة الله ، انيبت مولد . وأنا أتفرج من فوق ! جاء أخى الاكبر عميد الاسرة وجلس يكتب هذا النعى :

مصاب عائلة شنبو

توفى الى رحمة الله تعالى السيد شنبو أحمد شنبو المدير العام لادارة المطبات العمومية نجل المرحوم أحمد شنبو شنبو (بك) دفتردار البابين سابقا . وحفيد المغفور له شنبو أغا (باشا) شنبو بواب الباب العالى . وحفيد حفيد جلالة الملك شنبو الثانى ملك التتار السابق ، وشقيق شنبو مراد شنبو مدير مصلحة الهواء المجفف، وشنبو رياض شنبو من أصحاب العمارات الكبيرة . ووالد كل من شنبو بجامعة القاهرة . وشنبو بالثانوى ، وشنبو بالاعدادى . وابن عم كل من شنبو على شنبو من الاعيان وشنبو (باشـا) شنبو من الباشوات ، وشنبو بك شنبو من البهوات ، وشقيق فى الرضاع للمرحوم شنبو ماهر شنبو من العائلة ، وابن خالة كل من شنبو محمود شنبو وولده شنبو ، وشنبو اسماعيل شنبو نجل المرحوم شنبو باشا اسماعيل سلحدار زيلع وهرر ومصوع سابقا ، وابن شقيق كل من شنبو محمد شنبو حفيد المغفور لسعادتلو شنبو (باشا) محمد مدير شئون الحمامات الخديوية سابقا، وشنبو حسن شنبو صاحب عزبة شنبو بكفر شنبو وشنبو شنبو صاحب محلات شنبو وشركاه ..

ومضى أخى يكتب جميع أفـراد الاسرة وأمامه شجرة العائلة حتى ملأ ١٥٠ ورقة فولسكاب ولم ينس أن يكتب فى النعى اسم شنبو عزيز شنبو الذى وضعته بنت خالتى أمس بمستشفى الكاتب، ثم كتب أخى فى نهاية النعى :

وقريب ونسيب عائلات شنبو النملة وشنبو الجيمة ، وشنبو البلد ، وشنبو بكفر شنبو ، وشنبو بنجع شنبو ، وشنبو بكوم شنبو ، وشنبو بميت شنبو .

قرأت زوجتى النعى بعـد أن كتبه أخى ثم سألته :

– أمال فين اسم شنبو حسام شنبو ؟

قال أخى فى اقتضاب : مالوش لزوم .

واصرت زوجتى على كتابة اسم شنبو حسام شنبو ابن أختها المولود بمستشفى مجدى ، ولكن أخى أصر على موقفه بسبب سوء تفاهم بينه وبين أخت زوجتى أم شنبو حسام شنبو .

حدثت أزمة شديدة بعد ذلك بسبب اصرار كل من أخى وزوجتى على موقفه ، وفى النهاية قررت زوجتى أن تنشر نعيا آخر باسمها تعمدت أن تكتب فى أول سطر منه :

تنعى السيدة شنبية شنبو زوجها المرحوم شنبو أحمد شنبو مدير ادارة المطبات العمومية وزوج خالة شنبو حسام شنبو المولود بمستشفى مجدى .

واكملت زوجتى ماسبق من أسماء العائلة فردا فردا .

الاثنين :

لا أزال فى البيت .

صفحات الوفيات فى كل الصحف اليـوم محجوزة لنعى عائلة شنبو . كل صحيفة نشرت نصف النعى فى صفحتين ونص صفحة ثم كتبت : البقية غدا ....

اختلط الامر على باعة الصحف عند رؤية اسماء افراد العائلة ، فكان البعض ينـادى : ((ترقيات الموظفين .. اقرا ترقيات الموظفين)) ... بينما انطلق البعض الثانى ينـادى : ((نتيجة الاعدادية ... نتيجة الاعدادية !)) ... اضطروا الى تأخير جنازتى يوما لان موعد تشييع الجنازة يقع فى نهاية النصف الثانى من النعى الذى نشرته غدا .

الثلاثاء :

ازمة شديدة جدا فى البيت .

جاء قريبى شنبو شنبو من بلدته ميت شنبو غاضبا هائجا ورفض ان يصافح أخى أو يعزيه فى وفاتى وبادره قائلا :

– موش عيب ياشنبو يامراد ياشنبو الناس تاكل وشى فى البلد .

قال اخى : حصل ايه ؟

هنا دفع قريبى شنبو شنبو بالجريدة الى اخى صائحا :

– فين اسمى فى النعى ؟

– مكتوب ياشنبو ...

– موش مكتوب ياشنبو ...

– مكتوب ...

– قلت لك موش مكتوب ... النـاس فى البلد لهـا حق تتغمز وتتلمز ، هو أنا موش م العيلة ؟ عرة ... ؟

– لا سمح الله ...

– امال ليه اسمى مايتكتبش بالمطبعة والناس تقراه ؟

– والله مكتوب

– اتفضل ورينى مكتوب فين ..

وهنا اشار أخى الى سطر مكتوب فيـه ((.. وشنبو شنبو من الاعيان)) .

فصاح قريبى :

– لا ياسيدنا ... ده موش أنا ... ده واحد تانى .

وهنا عاد أخى يشير الى سطر آخر مكتوب فيه ((... وشنبو شنبو من الاعيان ...))

فزعق قريبى :

– ولا ده ياسيدنا ... ده واحد تالت ...

وقلب أخى الصفحة واستخرج سطرا جديدا مكتوبا فيه ايضا ((وشنبو شنبو من الاعيان))

فحملق قريبى شنبو شنبو فى السطر ثم قال:

– لا ... ده موش انا ... انا عارف نفسى كويس .

– انت موش شنبو شنبو .

– ايوه ...

– ومن الاعيان ؟

– ايوه ...

– تبقى انت واحد من دول ...

– لا ياسيدنا ... احنا خمسة فى العيـلة اسمنا شنبو شنبو ، وكلنا من الاعيان ، ومكتوب فى النعى أربعة شنبو شنبو بس ... ابقى انا اللى ناقص .

– وايه اللى يخليك تقول كده ؟

صاح قريبى فى صبر نافد : ياشنبو أنا طول عمرى أكتب اسمى بالخط الرقعـة ، ودول مكتوبين بالخط النسخ فى الجرنال ... أبقى انا اللى ناقص ولا لا ؟

حاول الاقارب التوفيق بين قريبى واخى ، ولكن قريبى شنبو شنبو كان هائجـا وحلف بالطلاق انه سيقاطع العائلة كلها اذا لم تتدارك هذه الفضيحة التى حدثت .

حاول اخى اقناعه ، ولكن شنبو شنبو استمر فى ثورته ، وانفض الجميـع من حـول جثتى ليتابعوا ازمة شنبو شنبو أو يحاولوا حلها . وبعد التدخل من الاقارب استقر الرأى على أن ينشر اخى غدا استدراكا فى جميع الصحف مع صورة لشنبو شنبو حتى يسترد اعتباره بين اهل الكفر الذين يتغامزون عليـه ، وبعـد مناقشات طويلة فى صيغة الاستدراك تم اتفاق الجميع على هذه الصيغة :

((سقط سهوا من نعى المرحوم شنبو احمـد شنبو اسم السيد : شنبو شنبو من العـائلة واحد رجالها المهمين جدا ، فهو من كبار اعيـان كفر شنبو ، ونجل المغفور له شنبو (بك) شنبو من عظماء الاعيان ، ووالد كل من شنبو شنبو بكفر شنبو الثانوية ، وشنبو شنبو بالروضة ، والجريدة تعتذر عن نشر اسم السيد شنبو شنبو بحروف النسخ لعدم توافر حروف الرقعة الذى اشتهر به اسم سيادته فى الكفر))

أما تحت صورة شنبو شنبو المنشورة مع الاستدراك فقد اتفق الطرفان على ان يكتب تحتها بعد مناقشات طويلة :

● السـيد شنبو شنبو نجل المغفور له شنبو (بك) شنبو

● من كفر شنبو

● متزوج من السيدة كريمة المغفور له شنبو عباس شنبو وانجب منها ولدين .

● السيدة حرمه من حى شنبو ، وهى تهوى القراءة والاطلاع والتطريز وتجيـد العزف على البيانو خصوصا مقطوعة ((سى محمد لابس سيفه))

● بفضل اغانى عبـد الوهاب القـديمة وخصوصا امتى الزمان يسمح ياجميل .

● هوايته قراءة روايات ارسين لوبين ومثله الاعلى قاهر الجواسيس .

الاربعاء :

صباحا فى البيت حتى الساعة العاشرة .

رأيت قريبى شنبو شنبو يهمس فى اذن زوجته ، فتبعته الى غرفة ، ثم أغلق الباب ، وقد تبدلت ملامح وجهه من الحزن الشديد على وفاتى الى فرحة غريبة وهو يهمس :

– ام شنبو ... شفتى صـورتى والكلام المكتوب فى الجرايد !

تطلعت ام شنبو فى انبهار شديد الى صـورة زوجها الذى أشار اليه الكلام المنشور قائلا :

– ده اسمى مكتوب بالمطبعة ... شوفى حاجة تانية غير خط اليد ...

وصمت قليـلا ثم قال : زمان كل النـاس عارفانى النهاردة ... بقيت مشهور

وقطع دخول اختى الغرفة حديث الاثنين ، فدست ام شنبو وجههـا فى المنـديل وراحت تهاهىء ، بينما تقلص وجه قريبى فى حزن عميق

خرج قريبى بعد ذلك الى الشارع وذهب ليشترى – بنفسه – علبة سجاير ، وفجـأة قال للبائع بدون مناسـبة :

– اظن انت بتقول انا شفت البيه ده فين .

قال البائع : أهلا وسهلا يافندم .

قريبى : انا شنبو شـنبو ... هاها ... ضرورى عرفتنى .

قال البائع وقد بدا انه يعرفه : اهلا يافندم

قريبى : انت مافريتش جرايد النهاردة ولا ايه ؟

البائع : قريتها كلها يافندم .

قريبى : امال ازاى ماعرفتنيش وانا صورتى فيها .

البائع : ماخدتش بالى يافندم .

قريبى : الصورة المحطوطة مع الاستدراك .

البائع : استدراك ايه يافندم ؟

وهنا انتفض قريبى غاضبا وهو يشير بيده للبائع : جتك البلاوى حمار صحيح .. مابقوا تقروا الجرايد كويس امال .

●●●

سار قريبى شنبو شنبو فى الجنازة وقـد وضع على عينيه نظارة سوداء ، وفجأة همس لاحد المشيعين من غير افراد الاسرة :

– قريت جرايد النهاردة ؟

– ايوه .

وهنا خلع قريبى النظارة قائلا له :



- طب انا ابقى مين ؟
- والله موش واخد بالى كويس .
- انت ماقريتش الاستدراك ولا ايه ؟
- استدراك ايه ؟

سمعت قريبى فى قرف ، ثم تسلل هاربا من الجنازة وهو يقول فى سره :

- جتكو الهم ... قال عاملين متعلمين وبيقروا جرايد ... مابقوا تقروا كويس يابهايم ... ثم جلس فى مقهى ، واخرج الجريدة ، وراح يتأمل صورته ويقرأ الكلام المكتوب عنه ، وعندما جاءه الجرسون ضحك وهو يشير الى صورته : ده انا ... ثم ترك المقهى ليشترى جميع نسخ الصحف الموجودة مع الباعة ليأخـــذها معه البلد .

●●●

انا مذهول :

اثناء الفترة البسيطة التى قضيتها فى مسجد عمر مكرم ، دارت بين المشيعين فى الصـــوان احاديث من كل صنف لا علاقة لها بالحزن على وفاتى ، وكان اشد ما آلمنى هو ان اسمع واحدا يحكى للثانى عنى قائلا اننى كنت ((راجل حمار)) ... فاذا بالثانى يحكى له حكايات لم تحدث ابدا ليدلك على اننى كنت ايضا مغفلا وغبيا واغرق فى شبر ميه .

فى جانب آخر من الصوان همس احدهم الى وكيل المصلحة التى كنت مديرا عاما لها :

- مبروك يابيه ...
- الله يبارك فيك ... على ايه ؟
- طبعا سيادتك ح تبقى المدير بعد مامات الراجل الحمار ده ...
- تصدق بالله ؟
- لا اله الا الله ...
- المرحوم شنبو كان معايا فى المدرسة وكان دايما آخر الفصل وانا الاول عليه (لم يحدث)
- ح تقولى ...؟ وهى عمر المصلحة كانت بايظة الا لما اتولاها .
- انت عارف ان دوجة مدير عام دى كانت بتعاكس بس خدها هو منى بلعبة قذرة الله يرحمه بقى ... (لم يحدث)
- اخص ع القذارة ... لكن يرضيه ربك يمهل ولا يهمل .
- ابوه الحمد لله ... اهو انكسح فى داهية من سكتى ...

انتابنى غيظ شديد وانا اسمع هذا الحديث وغيره . وقد كنت أظن ان الميت اللذى يجـرى بنعشه احيانا هو رجل مبارك يعرف ان طريقه الى الجنة ولذلك يتعجل ، والآن عرفت بعد موتى ان الميت يجرى تخلصا من سماع هذه الاحاديث التى تنهش جثته ، فجريت بالنعش وكأننى فى سباق مائة متر والناس من حولى يهللون : الله اكبر يامبارك ... الله اكبر يامبارك !

تقطعت انفاسهم من الجرى حتى اصل الى القبر لاصبح وحدى !

●●●

فى القبر ، اتضـــحت لى حقيقة مزعجة : استطيع أن ارى واسمع بروحى .

فى العزى ليلا فوجئت بمشهد اسعدنى وطيب خاطرى .

فلم اكن اعرف ان جارنا الشاب ((فتحى)) انسان مخلص لى الى هذا الحد ، اذ وقف بالباب ومد يده الى اخى معزيا وهو يبكى ، ثم مضى الى مقعده وهو يجفف الدموع ، وجلس مكتئبا حزينا يبكى فى هدوء وراسه الى الارض .

ياخسارة ! يا الف خسارة ! هذا هو اخلص الاصدقاء ولا اكتشف الا بعد فوات الاوان !

اين هو من صديقى وصديق اخى ((الفلاوى بيه)) الذى تخلف من الحضور دون الاصدقاء جميعا !

وسعيت بروحى الى الفلاوى بيه .... ماذا جرى له !

انه مع صديقته الجديدة طاطا هانم التى ينفق عليها بجنون ، ممدد كالجاموسة ، والنور أحمر خافت ، والويسكى من حوله ، واصابع طاطا تداعب صلعته وهو يكركر من الضـــحك والهزار !

اخص !

وفجأة قال لطاطا هانم : والله عايز اقـوم اروح الليلة بتاعة شنبو ... بس مكسل .

- ابعت لهم تلغراف وخلاص ...
- والله فكرة .... هاتى التليفـــون من جنبك ...

وادار الفلاوى بيده رقمين وبدأ يملى :

الصديق العزيز شنبو مراد شنبو :

((هزنى المصاب الجلل (بتحســس خد طاطا) وحركتى المصيبة الرهيبة (يغلق السماعة قائلا لطاطا : بوسة ياروحى - يرفع يده من السماعة) ... خلاص كتبت يا اخ ؟... كمل بقى ... ان عينى تبكى دما ... وقلبى يبكى دموعا (طاطا تحضنه وتلقى براسها على صدره) آه ... ثم آه . ثم آه ... فيالهول الفاجعة التى الزمتنى الفراش مريضا (بوسة) مهدما (بوسة) لا اقوى على الحراك (بوسة) قلبى معك (بوسة) وقلبك معى (بوسة) فالمصاب (بوسة) مصابى ...

قرفت جدا من هذا المنظر الذى يمثله امامى الفلاوى بيه ، وعدت الى العزى لاسعد باخلص الاصدقاء جارى الشاب ((فتحى)) .... كان مايزال يبكى ويجفف دمعه ... عندما جلس الى جواره جارنا الآخر الدكتور مدحت الذى همس له :

- بس يا استاذ فتحى بس ...

قال فتحى : بس ازاى يادكتور ؟ دى مصيبة ... بقى الاهلى يطلع م الكاس كده اونطه ؟؟ موش كفاية الدورى ...؟؟

اصابتنى خيبة امل شـــديدة واسرعت الى القبر ؟.

الخميس :

الصحف مليئة باسمى فى صفحات الوفيات ! ولا واحد من المصلحة التى كنت مديرها كتب سطرا واحدا ، مع انه عندما ماتت جدتى من ١١٠ ســـنة وانا مدير ، هبت كل الادارات والاقسام تنعى الفقيدة !

ان الذى ينعانى اليوم فى صفحات الوفيـات هم موظفو مصلحةالهواء الجفف المرؤوسون لاخى مديرها العام .

السبت :

فوجئت اليوم بنعى غريب ووجه الغرابة ان صاحبه يزعم انه صديقى مع انى لا اعرفه اطلاقا وعمرى ماقابلته فى حياتى . تقول سطوره :

((ياشنبو يا اعز صديق لى فى الدنيـا ... حيالى انت ماليش غيرك وفايتنى لمين ؟ لقـــد اسبحت الوق الى لقيا عزرائيل حتى الحق بك يا أغلى الناس ... ماذا أقول له لو جاء يسألنى ان كنت اكرهه او كنت اهواه .. سأقول له اهواك ياعزرائيل ... اهواك فى قربك وفى بعدك .... فخذنى لحبيبى خذنى ... من الوجود وابعدنى ، خذنى الى شنبو توأم روحى .... شنبو ياسيدى انا ... ياروحى أنا .. الى جنة الخلد ونم قرير العين وأحلم باخيك المكلوم : محمود الارندلى))

اننى لا اذكر صديقا لى بهذا الاسم ، ولا حتى سمعت من هذا الاسم من قبل ! شىء غريب !

الاحد :

تكرر نعى محمود الارندلى اليوم أيضا بصيغة اخرى . غريبـــة ! من هو محمود الارندلى ؟؟ لا ادرى !

الاثنين :

محمود الارندلى عند اخى شنبو مراد شنبو فى مكتبه بمصلحة الهواء الجفف ليعـــزيه فى وفاتى !

دار الحديث بينهما عنى ومحمود الارندلى يزعم أنه كان اعز صديق لى ، وان اللذى منعه من الجنازة والعزاء انه اصيب بشلل مؤقت عندما سمع الخبر ، ثم فوجئت بالارندلى يعطى اخى خمسة جنيهات :

- ايه ده ؟
- ده دين على للمرحـــوم شنبو ... كنت بالعب معاه بوكر قبل ما يموت بليلتين ....
- شنبو اخويا كان بيلعب ...؟ غريبة !
- معايا انا بس ...

كدت أجن وانا الرجـــل الملعون يفترى على افتراءات لها العجب ، عمرى مالعبت بوكـــر ولا غيره ، عمرى ما استأجرت شقة خصوصية شركة معاه . كما قال لاخى . المصيبة ان اخى صدق .

السبت :

العلاقة تتوثق بين اخى وبين محمود الارندلى !

الاثنين :

حديث بين اخى وبين الارندلى :

اخى : ابدا يا اخى ... منى .

الارندلى : يمكن المرحوم كلمك عنى ؟

اخى : ابدا يا اخى ...

الارندلى : يمكن عشان اخويا الصغير بيشتغل هنا فى المصلحة ... اسمه حسن الارندلى

اخى : ايوه تمام تمام ... هو يبقى اخوك ...؟

الارندلى : هاهاها .... امال ...

اخى : طب ليه ماقلتليش من زمان ... دنا كنت مقرر احيله على النيابة الادارية .

وبدلا من ان يطرد اخى هذا النصـــاب من مكتبه ، راح يعتذر له وهو يطلب ملف اخيه حسن الارندلى ليعيد النظر فى الامر !

المذب !

الثلاثاء :

اعمدة النعى من اقسام وادارات مصـــلحة الهواء الجفف التى يراسها اخى ما تزال تملأ صفحات الوفيات . ولا سطر من المصلحة التى كنت اديرها !

اخص !

الثلاثاء :

نقل اخى مديرا لادارة الطلبات العمومية فجأة فى المنصب الذى كنت اشغله .

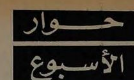
الخميس :

اختفت الاعمدة التى تنعـــانى من اقسام وادارات مصلحة الهواء الجفف .

السبت :

اقسام وادارات وموظفـــو الطلبات العمومية بدأوا يملأون صفحات الصحف بنعى المرحـــوم شنبو أحمد شنبو المدير السابق وشقيق السيد شنبو مراد شنبو المدير الجديد !

احمد رجب



طول عمرى لم أتحدث إلى رجل !



سيدى :

عندما زار اليمن محرركم سمير عبد المطلب وبينما هو يلتقط بعض الصور فى المركز الثقافى النسائى فى تعز ، قدمتنى اليه الخبيرة العربية بصفتى الطالبة الملحة بتحرير المراة اليمنية من ظلام الماضى البغيض . فلما طلب منى ان أجيب على بعض الاسئلة لم استطع ان أقول كلمة واحدة !

وكان السبب اننى طول حياتى لم اقف مع اى رجـل خارج نطاق الاسرة . ولم أكن قد استأذنت من ولى امرى . فارجو منكم ومن السيد سمير عبد المطلب ان تقبلوا عذرى .

وها انا احدث اليكم كتابيا من مأساة المراة فى اليمن .. والصراع الذى يمزقها بين عقليتين متناقضتين : احداهما تحارب التقدم ، والاخرى شابة مؤمنة ثورية ، تؤمن بضرورة التغيير .

انا ، ومعنا الشباب الواعى المثقف ، نطالب بالغاء الحجاب الذى عافته جميع نساء العالم ولم يبق له أثر فى القرن العشرين . فالحجاب لم يكن فرضا من فروض الدين على هـذا النحو . ولم يكن موجودا فى أرض اليمن من قديم الزمان . وانما دخل الحجاب بلاد العرب من طريق الغزاة الاتراك وحوانم الباشوات ، والسادة الذين احلوا لانفسهم التمتع بما طاب لهم من بنات العرب ، يأخذوهن جاريات فى قصورهم وكانوا يدعون انهم من ذرية الرسول (والرسول منهم براء) .. ويحرمون على العرب الزواج من بناتهم . ومن هنا نشأ الحجاب وانتشر فى أرض اليمن . وهذه الروايات سمعناها من آبائنا . ويؤكدها التاريخ .

لقد كانت اليمن مهدا للحضارة كما تعلمون . ولكن المراة اليمنية عاشت فى عهود الطغاة محرومة من العـلم الذى هو فرض على كل مسـلم ومسلمة ..

لقد ادعوا ان العلم للمراة حرام ، ومفسـدة لاخلاقها . وكان الويل كل الويل لمن يطـالب بتحرير المراة وتعليمها . فلم يكن جزاؤه سوى قطع الراس او الحبس المؤبد .

والفتاة اليمنية تتزوج فى سن مبكرة . وكثيرا ما يكون ذلك سببا فى الشقاق ، لصغر سنها ، وعدم استطاعتها تحمل مسئولية الزواج . فتعاد الى اهلها مكرهة بحكم شرع الامام الذى لا صلة له بشرع الاسلام . وانما هو شرع القـات .. تلك الشجرة اللعينة الخبيثة التى اخرت شعب اليمن وكادت تقضى عليـه . فقد كان الامام يشجع زارع القات ليلهى الشعب عن المطالبة بحقوقه . وكان يوهم الناس ان أهل الجنة هم الفقراء . وكان يحارب العلم والمعلمين .

والآن قضت ثورة ٢٦ سـبتمبر على الظلم والظالمين . وبدات ظروف اليمن تتبدل بفضل اخوتنا ابناء النيل الذين يبذلون كل جهـد للاخذ بيدنا نحو التقدم والازدهار . ويبعثون الينـا بالعلماء والخبراء المثقفين والخبيرات الواعيات .

ولهذا فاننا ـ نحن بنات اليمن ـ ننظر بتفاؤل كبير الى المستقبل ..

فاطمة ابو بكر ناصر العولقى الطالبة بالمركز الثقافى النسائى
تعز ـ اليمن

● الصورة المنشورة مع هذه الرسالة بعث بها سمير عبد المطلب من اليمن مع تعليق بعض صاحبتها بانها من طلائع حركة تحرير المراة اليمنية . . !

في العدد القادم

من

آخر ساعة

تحقيق صحفي بالمدفع والكاميرا

بالمدفع الرشاش ، والكاميرا ، وجهاز التسجيل ، كان محرر « آخر ساعة » سمير عبد المطلب اول صحفي يشترك بنفسه في القتال في الجنوب العربي المحتل!

زحف على بطنه في الجبل • ونام في الكهوف • واطلق الرصاص على الانجليز • والتقط صور الهجمات من قلب خطوط القتال • وسجل أصوات المعارك كما جرت

ومن الاسبوع القادم تنشر « آخر ساعة » سلسلة تقاريره وصوره المثيرة

أكثر من جنة!

في الطريق الى مرسى مطروح أكثر من جنة صغيرة ، لم يستطع احد ان يسجل روعتها كما سجلت الصور الملونة التي التقطتها لها عدسة شريف ذو الفقار .. وتنشرها « آخر ساعة » في العدد القادم مع المعلومات الكاملة عن طريق الوصول الى كل منها ، وتكاليف قضاء الاجازة فيها

وابور الطحين!





لا تحب « آخر ساعة » لقارئها ان ينتظر طويلا ظهور الاعمال الادبية والفنية ! انها تحب ان تتيح له ميزة الاطلاع عليها قبل الآخرين جميعا

والعمل الفني الجديد الذي سيتاح لقراء « آخر ساعة » ان يطلعوا عليه ابتداء من الاسبوع القادم هو « الطاحونة » .. احدث مسرحية كتبها نعمان عاشور .

ولن يتاح لغير قراء « آخر ساعة» ان يطلعوا على هذه المسرحية قبل الموسم القادم ، عندما تعرض على المسرح القومي

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

اسسها مصطفى امين وعلى امين
سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة
خالد محيي الدين

مدير التحرير :
مصطفى امين

يشرف على التحرير :
صلاح حافظ

القسم الخارجي

فيليب جلاب « الشئون العربية » وجيه ابو ذكرى — سمير عبد المطلب — عبلة محمود — « الشئون العالمية » سعيد نعمة الله — عبد الملك خليل — عزيزة ثابت .

القسم الداخلي

« التحقيقات الصحفية » حامد سليمان — اسحق حبيب — حافظ امام — سالم عزام — عواطف نشأت — فاروق عبدالسلام — مرسي طنطاوي — محمود أدهم .

« الاخبار » طارق فودة — احمد شريف — بهيجة نجاتي — ثروت فهمي — حكمت عبدالحكيم — خالد عبد السلام — زايد على سعد — سعد زغلول سراج — عائشة مصطفى — فاطمة سعيد — محمود عبد العزيز — نهاد رجب — « المحرر العسكري » فاروق الطويل — « المحرر البرلماني » محمد عبد الحميد .

القسم الثقافي

نعمان عاشور — ايريس نظمي — سامية عثمان — سعيد ابو العينين — سناء فتح الله — سهير كامل — عزيز سيداروس — مأمون غريب — محمد السيد شوشة — محمود عبد الهادي — نبيل بدران .

حي + اخبار حي

نائبة رئيس التحرير : حسن شاه — احسان عبد الغفار — ايفلين رياض — رجاء شاهين — رجاء عبد الملك — رفعت كمال — سميرة جورج — سميرة عبدالفتاح — مفيدة حلمي — نوال منير — نكولا سالم .

رسامون :

حسين بيكار — منير كنعان — زهدي — وليم مرقص — وليم اسحق — داود عزيز — حسن يوسف

سكرتارية التحرير :

حسن أجك — صلاح صادق — جلال سرور — بهية حسن — فكري توفيق — عبد النبي عبد الباري — خالد كريم

الاشتراكات :

(البريد العادي)

ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربي : جنيهان مصريان

باقي بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية .

(البريد الجوي)

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

ثمن النسخة في البلاد العربية:

سوريا ٦٠ ق٠س — لبنان ٦٠ ق٠ل — العراق ٦٠ فلسا — الاردن ٦٥ فلسا — الكويت ١٠٠ فلس — قطر والبحرين ٢٠ آنة — بنغازي ٨٠ مليما — طرابلس ٩٠ مليما — الجزائر ١٠٠ فرنك — المغرب ٩٠ فرنكا .